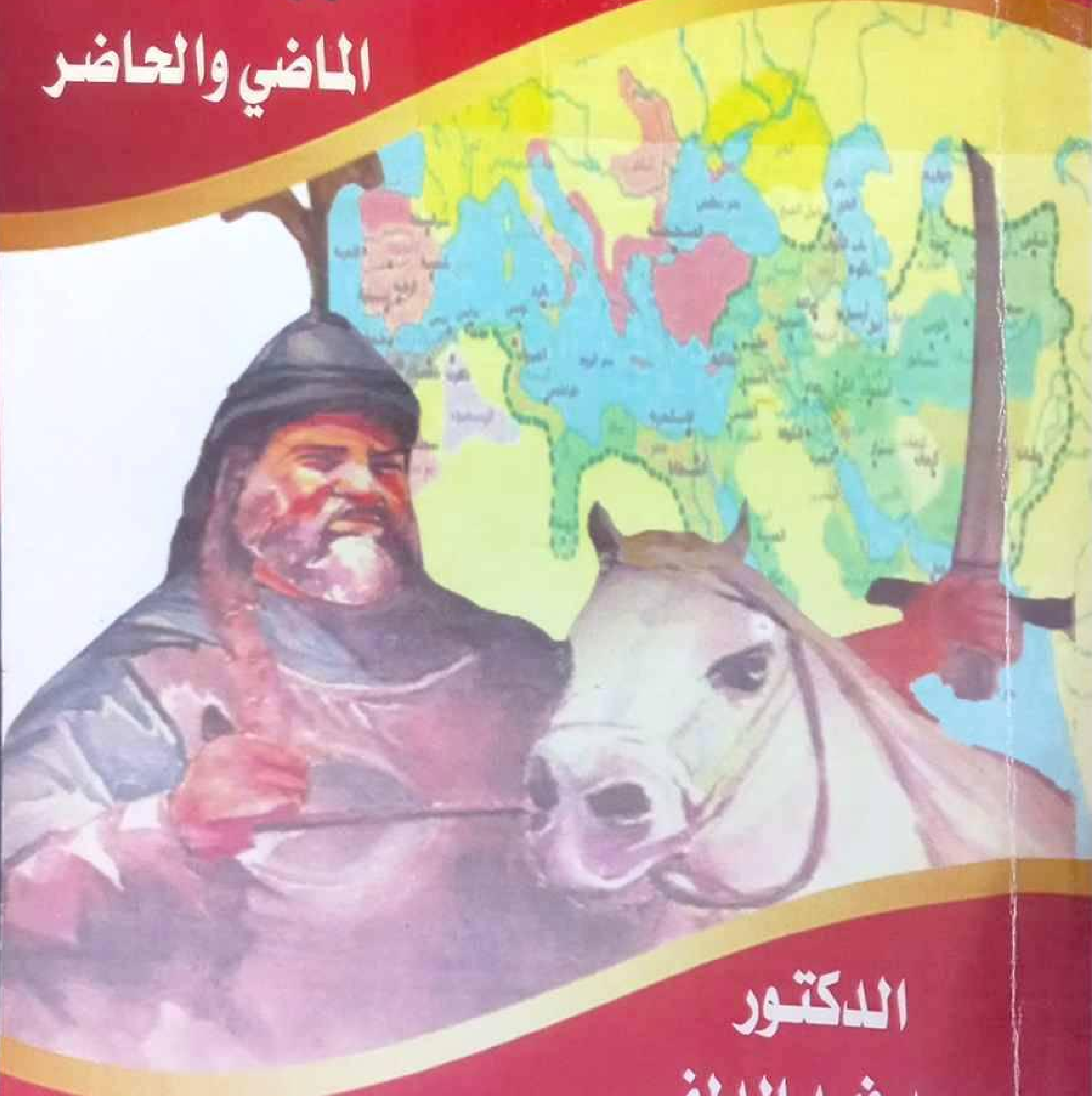
الدّلفيّة

الماضي والحاضر



الدكتور

محمد فهد الدلفي

دار الصادق

الدّلفيّة

الماضي والحاضر

الدكتور

محمد فهد الدلفي

٢٠١٤

مؤسسة دار الصادق الثقافية

الاهـــــداء:

الى جدي ابي دلف ..

اطلالتك على حال امة العرب في الوقت الحاضر

تجزئة المجزء .. وتقسيم المقسم

وانت تذكر .. يوم وصلت سنابك خيولنا الى حدود الصين شرقا

.. والى تخوم باريس غربا

ماذا جرى ؟؟

حتى نرى هذه الايام .. هواننا

حفيدك : محمد

شكر وتقدير

وانا أنهي هذا العمل أود بداية تقديم خالص الشكر وفروض الطاعة الى المولى جل وعلا لتيسير مهمة انجاز هذا الكتاب .

وخالص الشكر والتقدير الى كل شخص قدم لي المساعدة في انجازه ، وابدأ بتقديم وافر الشكر والعرفان الى الباحث عباس داوود الدلفي على التواصل الدائم والمعلومات المهمة التي رفدني بها، والتي كانت معين مهم لمادة الكتاب العلمية. والباحث يحيى صالح الدلفي، الذي زودني بمعلومات مهمة حول الدلفية في الاحواز ، ولا انسى تقديم وافر الشكر والتقدير الى الدكتور عمر معن العجلي لتواصله بمعلومات مهمة حول الدلفية واقربائهم في خارج العراق.

والشكر موصول الى كل من :

الحاج صادق علوان الرحم الدلفي ، الحاج أحمد جاسم الرحم الدلفي، السيد فرحان دلي الدلفي ، السيد كاظم مفتن الدلفي ، الاستاذ تقي علي غليس الدلفي ، السيد نصير جليل نحو الدلفي ، السيد حيدر حسن نعيمة الدلفي ، السيد فاضل جبير عبيد الدلفي ، السيد لطيف حلو زاير ، السيد فاضل عباس شهيب، السيد يوسف حسين هارف الدلفي ، الحاج كريم فهد الدلفي ، الاستاذ برهان عبد الرضا الدلفي ، الاستاذ هاشم عبود العصفوري ، الاستاذ جواد كاظم العصفوري .

اشكر كل هؤلاء لمساهمتهم في توفير المادة العلمية للكتاب ، واشكر الدكتور علي حسن الدلفي لمراجعته اللغوية للكتاب ، والاستاذ رحمن فهد الدلفي لإعداده ملخص الكتاب باللغة الانكليزية .

واتقدم بجزيل الشكر الى: المهندس سلمان فهد الدلفي لمساهمته في طباعة الكتاب وابن الاخ العزيز اسامة رحمن لجهوده في طباعة مسودات الكتاب.

قالوا في العشـــــــــــــــــــيرة:

- وانذر عشيرتك الاقربين. الشعراء:٢١٤
- وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. الحجرات: ١٣
- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم. الرسول

الاكرم(ص)

- أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه

تصير ويدك التي بها تصول. الامام علي(ع)

المحتويــات

المقدمة	٨
الباب الأول : أجداد الدلفية الأوائل	١٠ ـ ٩٣
بكر بن وائل	١١
بنو عجل	١٣
أبو دلف	٥٤
الباب الثاني : الدلفية في الوقت الحاضر	٩٣ ـ ١٤٩
مقدمة تاريخية	٩٤
الدلفية داخل العراق	٩٩
دلفية (السراي)	١٠٠
مؤتمر الدلفية العام	١٠٩
دلفية الربيعان	١١٥
دلفية (الصدعان)	١٢٠
اثار واقرباء الدلفية خارج العراق	١٢٢
الدلفية والقيسي	١٣٣

هل الدلفية قبيلة أم عشيرة	١٣٤
المصادر التي ذكرت الدلفية أو أحد أجدادها	١٣٨
العصافرة	١٤١
السادة البو رغيف	١٤٥
توصيات لعشيرة الدلفية	١٤٧
الملاحق	١٥٠ ـ ١٩٤
كفاءات من الدلفية	١٩٥
ملخص الكتاب باللغة الأنكيزية Abstract	٢٠١

المقدمة

مما لاشك فيه ان الانسان كائن اجتماعي ، وان التواصل والاجتماع بين افراد الجنس الانساني من الامور الضرورية التي تحفظ للانسان انسانيته وتوازنه ، وعلى هذا الاساس فان من اولى صور الاجتماع والتواصل هو الذي يكون بين افراد المجموعة الذين يجمعهم رابط نسبي ، ومن هنا جاء الاعجاز القرآني الذي ذكر فيه الله جل وعلا : " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا " الحجرات :١٣، اي ان الله جعل العلة من وراء تكوين القبائل والعشائر هو لغرض التعارف والتواصل ، وليس لغرض التفاخر والتباغض والتحاسد والتكاثر .

وبناء على ما تقدم جاء مشروع هذا الكتاب الذي يتناول احدى العشائر العربية الاصيلة ، وهي عشيرة الدلفية ، ذات الامتداد الموغل في القدم التي تفتخر انه كان لأسلافها الاوائل بصمات في العديد من المفاصل التاريخية المهمة ليس بدءا من معركة ذي قار ، مرورا بشخصيات سياسية وعسكرية بارزة في الدولة الاسلامية لعل ابرزهم هو القاسم ابو دلف العجلي والي مناطق الجبال ومصر زمن المأمون والمعتصم ، وصولا الى القامات العلمية الشامخة مثل ابن ادريس الحلي وابن ماكولا.

وهناك دافع مهم دفعني لتأليف هذا الكتاب يتمثل بابتعاد الاجيال الناشئة عن موروثهم الحضاري والتراثي ، وانجرافهم مع تيار العولمة القاسي الذي يجعل الانسان ليس اكثر من فرد واحد يعيش بأنانية وعزلة ، يعاني الاغتراب والاستلاب الحضاري ، وليس لديه التزامات خارج اطار مصالحه الضيقة .

توزع الكتاب على بابين والعديد من الفصول ، امتاز الباب الاول بتناوله اسلاف الدلفية الاوائل ممثلة بقبيلة بكر وبني عجل وابي دلف ، اما الباب الثاني فتناول الدلفية في الوقت الحاضر ، وتنوع من خلال : الدلفية في داخل العراق ، والدلفية خارج العراق ، والمصادر التي ذكرت الدلفية ، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة ، وجاءت الملاحق لتوضح مجموعة من مشجرات الانساب ، بدءا من نسبي قحطان وعدنان ، ثم نسب بكر ثم مشجرات عشائر الدلفية ، مع مجموعة من الوثائق .

وفيما يخص المصادر التي اعتمد عليها الكتاب والمنهجية التي سار عليها ، فقد تنوعت المصادر من الكتب المصدرية والمراجع ، الى اللقاءات الشخصية مرورا بوسائل الاتصال الحديثة ، ولا انسى العمل الرائع للشيخ الكوراني وعبد الهادي الربيعي فيما يخص قبيلة بني عجل وابي دلف واولاده، اما يخص نمط الهوامش فلم اتقيد كثيرا بنموذج واحد انطلاقا من قناعتي ان الهامش وسيلة وليس غاية .

ختاما ارجو ان لا يفسر هذا العمل على انه نوع من الانغلاق او التعصب القبلي ، لكنه حالة من الرغبة في حفظ الانساب وتواصل الاجيال، والحرص على المحافظة على موروثنا الحضاري الذي نعتز به ونفتخر بالانتماء اليه ، وارجو من الله ان يجعله من العلم الذي ينتفع به .

كما اود استقبال الملاحظات التي تخص هذا العمل على الايميل

mfahd98@yahoo.com

الباب الأول

أجداد

الدلفيّة الأوائل

بكر بن وائل

يعود الدلفية بنسبهم الأعلى إلى قبيلة بكر بن وائل، وهذه القبيلة قديمة العهد في ورودها العراق جاءت بعد إياد الى الأنحاء القريبة من العراق، قصدت في بادئ امرها البحرين ومنها توجهت مع القبائل التنوخية الى أنحاء العراق... وقد حافظت على كيانها ومكانتها القبلية الى ظهور الإسلام وانتشاره في العراق .

ويمكن ايراد نسبها كالآتي: بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

ومن قبائل بكر:

١ - بنو شيبان:

وكانت الرياسة فيهم في وقعة ذي قار، وفي هذه الحرب قطعوا أيدي اقبيتهم وحاربوا وكان سببها كما قال اليعقوبي: إن "وجه كسرى الى هانئ بن مسعود "أميرهم" ان ابعث اليّ مال عبدي "يعني النعمان" الذي عندك وسلاحه وبناته "وكان أودعها النعمان عندهم بعد ان جعلت العرب تمتنع من قبولها" فلم يفعل هانئ فوجه اليه كسرى بجيش فاجتمعت ربيعة وكانت وقعة ذي قار، فمزقت العرب العجم وكان اول يوم ظفر فيه العرب بالعجم ويروى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: "هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا". ومن هذه القبيلة المثنى وهذا وقائعه معروفة في حروب

العراق ايام الفتوح الإسلامية وكان على ناحية الحيرة.. وهو أشهر من أن يذكر.

وقد مدح بعضهم المثنى بقوله:

ما ان رأينا اميراً بالعراق مضى مثل المثنى الذي من آل شيبانا

ان المثنى الأمير القرم لا كذب في الحرب اشجع من ليث بخفانا

ومن هؤلاء في جاهليتهم مرة وجساس قاتل كليب، وطرفة بن العبد صاحب المعلقة.

وفي العهود الإسلامية عرف منها كثيرون من أصحاب المكانة الرفيعة في العلم والأدب وغير ذلك.. بينهم الفوطي المؤرخ.

٢ - بنو عجل:

وهذه أيام الفتح كانت ولا تزال مشهورة ، وان رئيسهم الذي مال الى الإسلام ، وناصر العرب المسلمين في حروب فارس هو سويد بن قطبة العجلي ، وكان هذا يغير على فارس من ناحية الابلة في ايام الخليفة الثاني .

٣- الهازم: وهؤلاء ابلوا بلاءً كبيراً في حرب ذي قار[1].

هذا ومن بكر بن وائل: بنو حنيفة الذين كان منهم انسباء الامام علي(ع)، واخوال ابنه محمد بن الحنفية.

---

[1] عباس العزاوي، عشائر العراق، ج١، ص٥١

بنو عجل[1]

نسب بنو عجل :

يرجع نسبها الى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والنسبة إليه عجلي .

ولعجل بن لجيم أربعة أولاد : ربيعة ، وضبيعة ، وسعد ، وكعب وقيل صعب ، فأما صعب وضبيعة فأبناؤهم قليلون ، وأما ربيعة وسعد بن عجل فالعدد في ولدهم . (المعارف لابن قتيبة/٩٧) .

وأما أم عجل فهي حَذام بنت جسر بنت تيم بن يقدم بن عنزة ، وبها يضرب المثل في الصدق ، وقال فيها زوجها لجيم بن صعب:

إذا قالت حَذام فصدقوها   فإن القول ما قالت حذام

(إكمال الكمال لابن ماكولا العجلي: ٣ /١٣٢).

---

[1] لعل اشمل ما كتب حول بني عجل هو:علي الكوراني العاملي وعبد الهادي الربيعي، قبيلة عجل بن لجيم الربيعية. وقد تم الاستفادة من هذا الكتاب بشكل اساسي في هذا الفصل .

مواطن بني عجل:

سكنت هذه القبيلة وسائر بطون بكر بن وائل في شرقي شبه الجزيرة العربية وشمالها الشرقي ، من البحرين واليمامة إلى الكوفة والحيرة ، ومن ثم منازلهم :

ذو الأراكة ، وهو نخل بموضع في اليمامة (معجم البلدان:٢٩/٢) .

وجوخاء: موضع بالبادية بين عيد الصيد وزبالة تقع في طريق الحاج من واسط (معجم البلدان:١٩٧/٢).

والحيرة: سكنوها قبل الفتوحات الإسلامية (ابن خلدون:٢٢٥/٤).

والخربة: ما بين اليمامة والبصرة (معجم البلدان/ ٣/ ٩٤).

وزُم: ماء في طريق الكوفة إلى مكة والبصرة. (معجم البلدان:١٥٠/٣).

ودحل: ماء بالحزن لبني الوصاف من بني عجل .

والشبرم أو الشبروم: ماء لهم في طرف البرية قرب الكوفة.

والهجيرة: ماء لهم بين الكوفة والبصرة.

والرويثة ومحضرة: بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة.(معجم قبائل العرب:٧٥٧/٢).

وبقيع: ماء أيضاً لهم (معجم البلدان: ٤٧٤/١).

وساق: ماء البصرة والكوفة إلى مكة (معجم البلدان:١٧٢/٣).

والقيارة: من واسط على مرحلتين، وهو بئر ماؤها غليظ كثير. (معجم البلدان: ٤/٤٩١).

بطون قبيلة عجل:

١. بنو جذيمة بن سعد: ومنهم: حنظلة بن سيار بن ثعلبة العجلي، قائد بكر بن وائل في معركة ذي قار الشهيرة. (التنبيه والأشراف: المسعودي/ ٢٠٧)

٢. بنو جشم بن قيس ، بن سعد بن عجل بن لجيم (معجم قبائل العرب: ١/١٨٩) ، ومنهم خراش بن إسماعيل الراوية النسابة، والنسبة إليهم جشمي . ومساكنهم بالسروات وهي تلال بين تهامة ونجد متصلة باليمن إلى الشام، وبسروات هذيل . وقد انتقل معظمهم إلى المغرب .

وكان له من الولد دلف وعبد سعد ، ومنهم بصير بن صرد وفد على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند سبيه لهوزان فشفع في سباياهم فأطلقهم له (نهاية الأرب: القلقشندي/ ١/ ٧٤)

٣. بنو دلف : بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم ، والنسب إليه دلفي، ومن رجاله القاسم بن عيسى أبو دلف الأمير والشاعر ، وعلي بن هبة الله بن علي جعفر بن علكان ، المعروف بابن ماكولا صاحب كتاب إكمال الكمال .

٤. بنو ذهل بن ربيعة : بن عجل بن لجيم ، ومنهم : فرات بن حيان أحد صحابة النبي (ص) .(الثقات/ ابن حبان: ٣/ ٣٣٣)

٥. ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (المصدر السابق : ٤٣٢/٢) ، وهذا البطن من أكبر بطون بني عجل ويتفرع إلى عدة بطون .

وذكر العزاويّ في عشائر العراق (١٦٤/٤) أن ربيعة العراق الحاليين يرجعون في نسبهم إلى هذا البطن ، قال : « هم أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل العدنانية ، وهم بنو ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، على ما هو المشهور عندهم».

٦. بنو ربيعة بن مالك:بن ربيعة بن عجل،قبيلة كبيرة العدد ومنها مشاهير كالفضل بن قدامة،أبو النجم العجلي ، الراجز ، والمرار بن سلامة ، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام (تاريخ دمشق:ابن عساكر: ٤٨/ ١٤٩)

٧. سعد بن قيس : وهم : بنو سعد بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (معجم قبائل العرب: ٢/ ٥١٧)

٨. بنو سعد بن عبد الله : بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وقد ولد أنساً ومهانة ومهرباً ، وهم رهط أصرم بن عنفوة بن كساب بن مهرب الذي غلب على أصبهان أيام حكم ابن الزبير ، وابنه أبو بكر ابن أصرم (إكمال الكمال: ٥/ ٢٢٩)

٩. بنو سيار بن الأسعد بن جذيمة : بن سعد بن عجل بن لجيم ، وأولاده : مالك وعوف وعمر وربيعة وعبد الله ، أمهم زهيرة بنت الطيب بن معاوية بن عامر بن حنيفة ، وزيد وأمه الغراء .

وولد مالك عبد الله بن مالك ، أمه الصرماء بنت الأعور من بنى ضبيعة بن عجل . وولد ربيعة بن سيار : أسود وعبد العزى وحارثة والحارث وعمر، ومنهم إياس بن مضارب العجلي صاحب سوق ابن مطيع بالكوفة (المصدر السابق:٤/٤٣٥) .

وكان على شرطة خالد بن عبدالله القسري، وقتل في ثورة المختار الثقفي في الكوفة.

١٠. بنو صعب بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر (معجم قبائل العرب: ٢/ ٦٤١)

١١. ضُبيعة بن عجل: بن لجيم (المصدر السابق:٢/٦٦٤)، وأولاده: ربيعة وأسامة وسعد وعمر وأبو سود وأسود . ومنهم بشير بن زيد أحد الصحابة.

١٢. بنو عترة بن عامر بن كعب بن عجل ، والنسبة اليهم العُتري بضم العين ، نزل أكثرهم الكوفة (الأنساب للسمعاني : ٤/ ١٥١)

١٣. بنو عايش بن مالك : وهم من بني العباب (تاج العروس:١٦/ ١١٢)

١٤. بنو عائذ بن شريط ، ومنهم مرداس بن نهار، وحجار بن أبجر، أحد قادة يزيد في كربلاء . (إكمال الكمال: ٦/ ١٢)

١٥. العبَّاب : وهم بنو الحارث بن ربيعة بن عجل ، والنسب إليه عبابي (الأنساب / السمعاني/ ٤/ ١٢٢) منهم قيس بن العباب من فرسان القادسية، وابن الحجية.

١٦. عبد سعد بن جشم : بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (معجم قبائل العرب: ٢/ ٧٢٤).

١٧. عدي بن ربيعة : بن عجل بن لجيم (تاج العروس: ٦٦٧/١٩).

١٨. عنز : بطن من عجل بن لجيم ، من العدنانية (معجم قبائل العرب : ٢ / ٨٤٥) .

١٩. بنو القاسم بن عيسى : أبناء أبي دلف العجلي أمير الكرج ، وفيهم أمراء وقضاة وعلماء ، منهم محمد بن إدريس الحلي ، وأحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف ، وأخوه بكر وغيرهم . وينتسب إلى هذا البطن من العشائر العراقية المعاصرة :

حجام (حكام) وهي قبيلة عربية مشهورة ، تقطن محيط مدينة سوق الشيوخ من الناصرية ، وإليهم يرجع الدلفيون الآتي ذكرهم ، وفروعها كثيرة ، منهم : آل صالح وهم الرؤساء ، وآل حسين ، وآل ذياب ، وآل بو كاظمة ، وآل طعيمة ، وآل بو دخيل ، وآل بو فضيل ، وآل بو قريش ، وآل بو خرسا ، وأولاد شمس ، وآل بو دلي ، وأولاد علي ، ثم آل بو عطا، وآل حطوط ، وآل بيحات ، وأولاد ناهي ، وأولاد كنيِّف ، وأولاد سوّاد ، وأولاد منهي .

ولهم فروع أخرى في الشنافية ، وهم يكونون الثلث في عشيرة العوابد، وهم آل شمخي ، وآل قاعي ، والباصر ، والعويسات ، وآل عمران .

وفي قلعة سكر منهم : آل عليان ، وآل شنان ، وفي النعمانية : العرايا، وأولاد زيارة ، وفي قضاء عفك قرب الديوانية ، ويعود هؤلاء جميعاً إلى بني عجل المذكورين في سوق الشيوخ (القاموس العشائري: ١/١٨١).

وقد نسبهم العزاوي إلى بني مالك إذ إنّ نخوتهم كنخوة بني مالك (زيود أو مزايدة) ، لكن النخوة ليست دليلاً كافياً على نسبة القبيلة ، خاصة أن صاحب كتاب ماضي النجف وحاضرها نسبهم إلى ربيعة (عشائر العراق : عباس العزاوي : ٤/ ٣٨) وبنو عجل من ربيعة ، فكونهم من بني عجل قريب جداً، فقد كانوا يسكنون ضفاف الفرات الغربية بين السماوة والبصرة جنباً إلى جنب مع بني شيبان حلفائهم ، ومن البعيد جداً أن تذوب قبيلة كبيرة سكنت هذه المنطقة من قديم ولا يبقى منهم أحد فيها !

أما بطونهم التي ذكرها العزاوي فهي : آل غطيِّش ، ومنهم : آل ناهي ، وآل فندي . الدَّحلة ، وهم آل عجيل ومنهم : آل صالح ، وآل حسين ، وآل كطان (قطان) ومنهم : آل ديوان ، وآل فرحان .

ومن بني أبي دلف : العتيبية ، ومنهم : آل شخيل ، وآل خنيفس .

ومن أبي دلف : آل جمعة ، وأهل الشاخة ، ومنهم آل عطية ، وآل خليفة ، ومن الدلفيين أيضاً : الزويدات ، والربيحات ، وآل مالح ، وعدهم بعضهم عشيرة لوحدها (عشائر العراق : ٣٩/٤) وتعرف هذه القبيلة بقوة الشكيمة وتحريض نسائهم على القتال (عشائر العراق : ٤٠/٤) . (القاموس العشائري : ١/ ٢١٨)

ب. الدلفية : وهي أحدى عشائر مندلي من جهة الكوت ، وأصلهم من بني عجل ، ومن فروعهم : الربيعات ، والحالوبة ، واسحيب ، وجويحل ، والخيمات (المصدر السابق : ١/٢٧٠) .

ويمكن ان نضم لهم ما يعرف بدلفية (السراي) وعشائرهم السبعة وهي : الشموس ، والدرواخ ، والبونصر ، والعووادة ، وبيت شويخ ، والزياد، والصوالح[1].

ت. آل جويبر : يعدهم البعض من خيقان ، والبعض من بني مالك ، وآخرون من حجام ، وذلك غير بعيد لتقاربهم في الصفات التي ذكرها العزاوي أعلاه ، ومن فرقهم : المطاردة ، والشليشات ، والبو نجم (المصدر السابق:١/١٢٩).

وذكروا في موقع منتديات بني عجل وحنيفة الأليكتروني ، قبائل أخرى ترجع إلى أبي دلف ، وذكر أماكن سكناهم كالبصرة في الدير ، والفاو ، والكوت ، وعفك في الديوانية ، وبغداد ، وفي الأهواز أيضاً .

٢٠- كعب بن عجل بن لجيم بن صعب من بكر بن وائل . (معجم قبائل العرب : ٩٨٦/٣).

٢١- بنو مالك بن ربيعة بن عجل، منهم: زهدم بن معبد بن عبدالحارث بن هلال الشاعر الملقب بالمفرض. (الأنساب للسمعاني: ٥/ ٣٥٦).

---

[1] من اضافات المؤلف .

من أيام قبيلة بني عجل

ذكر الخطيب البغدادي أن لأبي الفرج الأصفهاني وهو من أولاد مروان بن الحكم كتاباً في أيام العرب ذكر فيه ألفاً وسبع مئة يوم (تاريخ بغداد: ١١/ ٣٩٧) وهو يعني أن جزيرة العرب كانت تموج بالحروب والقتل! وكان لقبائل ربيعة نصيب وافر من هذه الحروب ، مع القبائل المضرية كبني تميم ، أو القحطانية من عرب اليمن ، أوالعدنانية التي ترجع إلى ربيعة بن نزار ، ولعل العداوة بين القبائل الربيعية كانت أشد ، فقد كانت بينهم حرب البسوس ودامت نحو أربعين سنة بين بني شيبان من بكر بن وائل وبني جشم من تغلب ، بسبب قتل جساس بن مرة الشيباني لوائل كليب التغلبي ، وذكرنا تفاصيلها في كتابنا عن بني شيبان

ومن أشهر وقائع بني عجل بن لجيم:

١- يوم مسلحة : غزا فيه قيس بن عاصم التميمي بني عجل بالنباج وثيتل ، قرب مسلحة ، قال جرير :

لهم يوم الكلاب ويوم قيس أقام على مسلحة المزارا

(معجم البلدان:٥/١٢٩)

٢- يوم لقيط : فقد تجمعت اللهازم وهي قيس وتيم اللات ، ومعهما عجل بن لجيم ، وعنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وأغاروا على بني تميم وهم غارون ، وأوقعوا ببني دارم بالوقيط وأسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم ، منهم نعيم وعوف ابنا القعقاع بن معبد بن زرارة ، ومنهم

ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة فجزوا ناصيته وأطلقوه ، وأسروا عثجل بن المأمون بن زرارة ، وجويرة بن بدر بن عبد الله بن دارم ، ولم يزل في الوثاق حتى رآهم يوماً يشربون فقال شعراً فأشفقوا عليه وأطلقوه. وأكثر الشعراء في هذا اليوم . (الكامل في التاريخ: ٦٢٨/١).

٣- حربهم مع شيبان : وكلاهما من بكر بن وائل ، وكانت الحرب في الخربة ما بين البصرة واليمامة . (معجم قبائل العرب: ١/ ٤٠٦).

٤- غارة بني فقعسبن طريف من بطون بني أسد العدنانية ، على بني عجل بن لجيم (المصدر السابق:٩٢٥/٣) .

٥- يوم قهد : بالتحريك ، موضع قرب سنجار ، وكانت فيه وقعة لبني سليم بن منصور من قيس عيلان، على بني عجل . (معجم ما استعجم:٣/ ١١٠٠) .

٦- وأشهر معاركهم على الإطلاق معركتهم مع الفرس يوم ذي قار .

وذكرنا خبره في بني شيبان لأنهم كانوا شركاءهم فيها ، وكانت القيادة لرئيس بني عجل: حنظلة بن ثعلبه .



معركة ذي قار

وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)عرض دعوته عليهم وعلى بني ذهل بن شيبان في موسم الحج بمكة ، وتلا عليهم من القرآن ، فأعجبتهم دعوته وطلب منهم أن يحموه من قريش والعرب ليبلغ رسالة ربه ، فاعتذروا له بأنهم مجاورون لكسرى ولا يستطيعون ذلك .

وكان سبب معركتهم مع الفرس في ذي قار أن كسرى خيرهم بين أن يسلموه أمانة النعمان بن المنذر وكانت ألف درع ، وبين الجلاء أو القتال ، فقرروا القتال وأن لا يخونوا الأمانة .

وقال شيخهم : إجعلوا شعاركم اسم الرجل القرشي الذي دعاكم في مكة، فجعلوا شعارهم : يا محمد ، يا محمد ، وكانت معركتهم في ذي قار قرب مدينة الناصرية ، فنصرهم الله باسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان ذلك بعد معركة بدر بأربعة أشهر ، وأرسلوا خمس الغنائم إلى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقبلها وشكرهم .

ويذكر ان قائدهم في معركة ذي قار كان حنظلة بن ثعلبة العجلي، ويسمى ذو القبة لأنه نصب خيمة وقال : لا أفر حتى تفر هذه القبة ! وقد ينسب إلى جده يسار، ويقال له سيار.

وقد سجل التاريخ موقفه البطولي في معركة ذي قار ، وسببها أن كسرى لما قتل النعمان بن المنذر ملك الحيرة، طلب من بني شيبان أن يسلموه عائلة النعمان والدروع التي أودعها كسرى عنده فأودعها النعمان عندهم ، وخيَّرهم كسرى بين تسليمها أو الجلاء إلى الحجاز أو الحرب ، وكان بنو

عجل حلفاء بني شيبان فتشاوروا وشجعهم حنظلة على أن لايخفروا ذمتهم ويقاتلوا .

وعندما وصل جيش كسرى خافوا وأرادوا الهرب ، فمنعهم حنظلة ونصب خيمة وحلف أن لايفر فولوه قيادتهم جميعاً، وحقق لهم النصر ، وأرسل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس الغنائم.

وفي رواية الطبري : ٦١٠/١ : « فلما دنا الجمع من بكر قال لهم هانئ: يا معشر بكر ، إنه لا طاقة لكم بجنود كسرى ومن معهم من العرب ، فاركبوا الفلاة ! فتسارع الناس إلى ذلك ، فوثب حنظلة بن ثعلبة بن سيار فقال له : إنما أردت نجاتنا، فلم تزد على أن ألقيتنا في الهلكة ! فرد الناس وقطّعَ وُضُنَ الهوادج لئلا تستطيع بكر أن تسوق نساءهم إن هربوا، فسُمّيَ مُقطّعُ الوُضُن وهي حزم الرحال ، ويقال مُقطّعُ البُطُن والبطن حُزَم الأقتاب.

وضرب حنظلة على نفسه قبة ببطحاء ذي قار ، وآلى أن لا يفر حتى تفر القبة ، فمضى من مضى من الناس ورجع أكثرهم واستقوا ماء لنصف شهر ، فأتتهم العجم فقاتلتهم بالحنو فجزعت العجم من العطش فهربت ، ولم تقم لمحاصرتهم فهربت إلى الجبابات ، فتبعتهم بكر وعجل أوائل بكر ، فتقدمت عجل وأبلت يومئذ بلاءً حسناً واضطمت عليهم جنود العجم ، فقال الناس : هلكت عجل ، ثم حملت بكر فوجدوا عجلاً ثابتة تقاتل ، وامرأة منهم تقول :

إن يظفروا يحرزوا فينا الغَرل   إيهاً فداء لكم بني عجل

(والغرل: العيش الرغد) وتقول أيضاً تحضض الناس:

إن تهزمـــوا نعـــانق

ونفـــرش النمـــارق

أو تهربـــوا نفـــارق

فـــراق غيـــر وامـــق

فقاتلوهم بالجبابات يوماً ، ثم عطش الأعاجم فمالوا إلى بطحاء ذي قار، فأرسلت إياد إلى بكر سراً وكانوا أعواناً على بكر مع إياس بن قبيصة : أيٌّ الأمرين أعجب إليكم : أن نطير تحت ليلتنا فنذهب ، أو نقيم ونفر حين تُلاقوا القوم؟ قالوا : بل تقيمون ، فإذا التقى القوم انهزمتم بهم ! قال : فصبحتهم بكر بن وائل والظعن واقفة يذمرن الرجال على القتال .

وقال يزيد بن حمار السكوني وكان حليفاً لبنى شيبان : يا بنى شيبان أطيعوني وأكمنوني لهم كميناً ، ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم ، فكمنوا في مكان من ذي قار يسمى إلى اليوم الجب ، فاجتلدوا وعلى ميمنة أياس بن قبيصة الهامرز ، وعلى ميسرته الجلا بزين ، وعلى ميمنة هانئ بن قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني ، وعلى ميسرته حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ، وجعل الناس يتحاضون ويرجزون فقال حنظلة بن ثعلبة :

قـــد شـــاع أشـــياعكم فجـــدوا ... مـــا علتـــي وأنـــا مُـــؤْدٍ جَلْـــدُ

والقـــوسُ فيهـــا وتـــر عَـــرَدُّ ... مثـــل ذراع البكـــر أو أشـــد

هـــذا عميـــر حيـــه ألـــد إن المنايــا لــيس منهــا بــد
حتـى يعـود كالكميـت الـورد يقدمـــه لـــيس لـــه مـــرد
نفـسي فــداكم وأبـي والجـد خلــوا بنــى شـيبان واستبدوا

وقال حنظلة أيضاً:

يـــا قـــوم طيبـــوا بالقتـــال نفـــسا
أجـــدر يـــوم أن تفلـــوا الفرســـا

ثم صيروا الأمر بعد هانئ إلى حنظلة ، فمال إلى ماربة ابنته ، وهى أم عشرة نفر أحدهم جابر بن أبجر ، فقطع وضينها ، فوقعت إلى الأرض ، وقطع وُضُن النساء فوقعن إلى الأرض ، ونادت ابنة القرين الشيبانية حين وقعت النساء إلى الأرض:

ويهـاً بنـى شـيبان صـفاً بعـد صـف
إن تهزمـوا يـصبغوا فينـا القلـف

فقطع سبع مئة من بنى شيبان أيدي أقبيتهم من قبل مناكبهم ، لأن تخف أيديهم بضرب السيوف ، فجالدوهم...

ونادى حنظلة بن ثعلبة بن سيار : يا قوم لاتقفوا لهم فيستغرقكم النشاب، فحملت ميسرة بكر وعليها حنظلة على ميمنة الجيش وقد قتل برد منهم رئيسهم الهامرز وحملت ميمنة بكر وعليها يزيد بن مسهر على ميسرة الجيش وعليهم جلا بزين ، وخرج الكمين من جب ذي قار من ورائهم ، وعليهم يزيد بن

حمار، فشدوا على قلب الجيش وفيهم إياس بن قبيصة ، وولت أياد منهزمة كما وعدتهم ، وانهزمت الفرس .

قال سُلَيط : فحدثنا أسراؤنا الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلما التقى الناس ولت بكر منهزمة ... فأقبلت كتيبة عجل كأنهم طن قصب لايفوت بعضهم بعضاً، لا يمنعون هرباً ولا يخالطون القوم ثم تذامروا ، فزحفوا فرمزهم بجباههم فلم تكن إلا إياها ، فأمالوا بأيديهم فولوا ، فقتلوا الفرس ومن معهم ما بين بطحاء ذي قار حتى بلغوا الراحضة ! قال فراس : فخبرت أنهم أتبعوا فارس يسعون ، لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شيء حتى تعارفوا بأدم ، موضع قريب من ذي قار ، فوجد ثلاثون فارساً من بنى عجل ومن سائر بكر ستون فارساً ، وقتلوا جلا بزين قتله حنظلة بن ثعلبة » .

قال اليعقوبي في تاريخه : ٢٢٥/١: « لما قتل كسرى أبرويز النعمان بن المنذر بعث إلى هانئ بن مسعود الشيباني أن ابعث إليَّ ما كان عبدي النعمان استودعك من أهله وماله وسلاحه .

وكان النعمان أودعه ابنته وأربعة آلاف درع ، فأبى هانئ وقومه أن يفعلوا ، فوجه كسرى بالجيوش من العرب والعجم فالتقوا بذي قار ، فأتاهم حنظلة بن ثعلبة العجلي فقلدوه أمرهم فقالوا لهانئ : ذمتك ذمتنا ، ولا نخفر ذمتنا فحاربوا الفرس ، فهزموهم ومن معهم من العرب .

وكان مع الفرس إياس بن قبيصة الطائي وغيره من إخوة معد وقحطان، فأتى عمرو بن عدي بن زيد كسرى وأخبره الخبر ، فخلع كتفه فمات ، فكان أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ».

وفي الإصابة لابن حجر : ١١٧/٢ : « حنظلة بن سيار .. كان رئيسا في الجاهلية وهو صاحب قبة حنظلة ، ضربها يوم ذي قار فتقطعت عليها بَكر بن وائل ، فقاتلوا الفرس حتى هزموهم فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسرَّه وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نصروا قال : وبعث حنظلة يومئذ بخمس الغنائم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تُربّع (أي ترسل ربع الغنيمة للملك)، فلما بلغ حنظلة قول الله تعالى : واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول..الآية ، سره ذلك .

وفي ذلك يقول:

ونحـــن بعثنـــا الوفـــد بالخيـــل ترتمـــي

بهـــم قلـــصٌ نحـــو النبـــي محمـــد

بمـــا لقـــي الهرمـــوز والقـــوم إذ غـــزوا

ومـــا لقـــي النعمـــان عنـــد التـــورد».

ووفد حنظلة الى النبي (ص)بعد معركة ذي قار، فهو صحابي. ويبدو أنه توفي بعد ذلك أو استشهد، ولم أجد سنة وفاته .

وفود بني عجل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

دخل عامة بني عجل بن لجيم الإسلام مع باقي بطون بكر بن وائل بعد فتح مكة ، وروى محمد بن مسلم الثقفي عن الباقر(ع) خبر وفدهم فقال : « بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة ، إذ أقبل إليه وفد فسلموا عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من القوم ؟ قالوا : وفد بكر بن وائل، قال : فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الأيادي ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : فما فعل ؟ قالوا : مات فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : الحمد لله رب الموت ورب الحياة ، كل نفس ذائقة الموت ، كأني أنظر إلى قس بن ساعدة الأيادي وهو بسوق عكاظ على جمل له أحمر ، وهو يخطب الناس ويقول : اجتمعوا أيها الناس فإذا اجتمعتم فأنصتوا ، فإذا أنصتم فاسمعوا ، فإذا سمعتم فعوا ، فإذا وعيتم فاحفظوا ، فإذا حفظتم فاصدقوا !

ألا إنه من عاش مات ، ومن مات فات ، ومن فات فليس بآت ، إن في السماء خبراً ، وفي الأرض عبراً، سقف مرفوع ، ومهاد موضوع ، ونجوم تمور ، وليل يدور ، وبحار ماء لا تغور .

يحلف قس ما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعجباً ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا ، أم تركوا فناموا ! يحلف قس يميناً غير كاذبة إن لله ديناً هو خير من الدين الذي أنتم عليه .

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : رحم الله قساً يحشر يوم القيامة أمة وحده ، قال : هل فيكم أحد يحسن من شعره شيئاً ؟ فقال بعضهم : سمعته يقول :

في الأولين الذاهبين — من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً — للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها — تمضي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إليَّ — ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة — حيث صار القوم صائر.

(كمال الدين وتمام النعمة الشيخ الصدوق/ ١٦٧)

ويظهر أن وفد بكر بن وائل جاء بعد أن كتب لهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رسالة دعاهم فيها الى الإسلام .

قال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة مرثد بن ظبيان السدوسي : وفد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد معه حنيناً ، وكتب معه (صلى الله عليه وآله وسلم) كتاباً الى بعض بطون بكر بن وائل ، ونص الكتاب : من محمد رسول الله الى بكر بن وائل : أسلموا تسلموا » .(أسد الغابة: ٣٤٤/٤).

واستظهر الميانجي في مكاتيب الرسول : ٢ / ٣٤٥ : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث لهم بكتابين أحدهما الى ملكهم هوذة بن علي ، والى ثمامة بن آثال ، ثم بعث هذا الكتاب كالمنشور العام مع وفدهم الذي جاء

إليه قال : أن الكتاب بعثه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بطون بكر بن وائل القاطنين باليمامة ، بني ضبيعة، وبني سدوس ، وبني شيبان ، وبني يشكر ، وبني عكابة ، وبني حنيفة رهط هوذة بن علي وثمامة بن أثال ملكي اليمامة ، وبني عجل ، وكانت ديارهم من اليمامة إلى البحرين ، فكأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إلى ملكهم هوذة وإلى ثمامة وكتب مع وفدهم كتاباً إلى جميع بطون بكر بن وائل.

مشاركاتهم في الفتوحات :

شهد بنو عجل معركة الجسر مع المثنى بن حارثة ، ومعركة البويب وأبلى بعض شجعانهم في معركة القادسية بلاءً حسناً ، ثمان طلاقهم في الفتوح يحملون رايات التوحيد ويفتحون القلاع ويمصّرون الأمصار لرفع كلمة الله العليا كالنسير بن ديسم العجلي ، وغيرهم ممن شارك في الفتح الاسلامي .

ومنهم : الأغلب العجلي ، ونسير بن ثور ، وقيس بن الحباب ، ونحو الحارث بن ربيعة بن عجل ، وعبدالله بن عامر بن الحجية . وكانوا وعامة بكر بن وائل وربيعة موالين لأمير المؤمنين(ع) ، وكان على لهازم ربيعة يوم صفين عبدالله بن حجل العجلي .

كما كانوا مع أمير المؤمنين(ع) في حروبه الثلاثة : الجمل ، وصفين والنهروان ، وشاركوا في معركة الجمل الأصغر عندما نقضت عائشة وطلحة

والزبير عهدهم مع حاكم البصرة واستولوا على بيت المال فاستشهد من بني عجل « يومئذ ثمامة بن المثنى بن حارثة الشيباني ، فقال الأعور الشني :

يا قاتل الله أقواماً هم قتلوا   يوم الخريبة علباء وحسانا

وابن المثنى أصاب السيف مقتله   وخير قرائهم زيد بن صوحانا

(أنساب الأشراف/٢٤٤).

من أعلام بني عجل في الإسلام:

بقية أعلام بني عجل من الصحابة:

١. فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي ، من بنى عجل بن لجيم بن سعد بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ، حليف لبنى سهم هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، روى عنه حارثة بن مضرب، وحنظلة بن الربيع ، يعدُّ في الكوفيين .

روى عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بنى سدوس ، أسد بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان من بنى عجل ، لكن هذا يتنافى مع ما سيأتي ، فقد قال ابن سعد في الطبقات : أنه كان مقيماً في مكة وعندما خرجت قريش لحرب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بدر ، بعثوا بفرات إلى أبي سفيان ليعلمه بخروج قريش ، فخالف أبا سفيان في الطريق ، ثم التحق

بالمشركين في الجحفة ، ومضى معهم إلى بدر ، وحضر المعركة إلى جانب المشركين ، وأصيب بجراحة ثم هرب ماشياً (الطبقات : ١٣/٢) .

ثم بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية عليها زيد بن حارثة إلى منطقة القردة في هلال جمادى الآخرة على رأس ثمانية وعشرين شهراً من مهاجره ، وهي أول سرية خرج فيها زيد أميراً ، والقردة من أرض نجد بين الربذة والغمرة ناحية ذات عرق ، بعثه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعترض عيراً لقريش فيها صفوان بن أمية وحويطب بن عبد العزى ، وعبد الله بن أبي ربيعة ، ومعه مال كثير نُقرٌ وآنية فضة وزن ثلاثين ألف درهم ، وكان دليلهم فرات بن حيان العجلي ، فخرج بهم على ذات عرق طريق العراق ، فبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرهم ، فوجه زيد بن حارثة في مائة راكب فاعترضوها ، فأصابوا العير وأفلت أعيان القوم ، وقدموا بالعير على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فخمسها ، فبلغ الخمس فيه عشرين ألف درهم ، وقسم ما بقي على أهل السرية ، وأسر فرات بن حيان فأتي به النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له إن تسلم تترك ، فأسلم فتركه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (المصدر السابق : ٣٦/٢)

٢. بشير بن زيد الضبعي ، عدّه الشيخ الطوسي ممن روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (رجال الطوسي: ٢٨) ، أدرك الجاهلية وله صحبة، روى عنه الأشهب الضبعي ، وهو راوي قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن يوم ذي قار : اليوم أول يوم انتصف فيه العرب على العجم (الوافي : ١٠/ ١٠٥)

٣. خولي بن أبي خولي العجلي ، واسم أبي خولى عمرو بن زهير بن جعف ، قال الطبري : شهد خولى بن أبي خولى بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومات في خلافة عمر (الاستيعاب:٤٥٣/٢) وذكروا أن أخاه مالكاً شهد بدراً معه (المصدر السابق:١٣٥٠/٣).

٤. عتيبة بن النهاس (عبدل) بن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار بن حيي بن حاطبة (المصدر السابق : ٤٣٦/٤) ، وهو أبو الحكم بن عتيبة المار ذكره ، من كبار العجليين ، أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، استعمله خالد بن الوليد في اليمامة على اللهازم في الحرب على المرتدين ، وكان من الكماة الشجعان ، واستعان به العلاء الحضرمي أيضاً في قتال المرتدين (الإصابة : ٥/ ٩٤) كما استعان به خالد بن الوليد مرة أخرى في معركة أليس قرب السماوة مع بعض جنود كسرى وبعض نصارى بكر بن وائل (الطبري:٥٦٠/٢) وشهد فتح الري مع نعيم بن مقرن ، وبعث نعيم معه الأخماس الى عمر بن الخطاب (المصدر السابق:٢٣١/٣) ، كما شهد مع نعيم فتح قومس .

ثم جعله عثمان والياً على حلوان في السنة الحادية عشرة من ولايته (الفتنة ووقعة الجمل/ سيف بن عمر: ٤٤)

ولم أجد له ذكراً في التاريخ بعد ذلك ، إلا ما جاء في كتاب الفتوح لابن الأعثم في شهادة كميل بن زياد (رحمه الله) قال : «وأدخل كميل على الحجاج ، والحجاج في وقته ذلك مشغول برجل قُدِّم إليه يقال له عتيبة بن النهاس العجلي ، فقال له الحجاج : أنت عتيبة بن النهاس ؟ فقال : نعم أصلح

الله الأمير أنا عتيبة بن النهاس ، فقال له الحجاج : بايعت عدونا عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ؟ قال : نعم أيها الأمير بايعته خوفاً على نفسي وأهلي وولدي ولم أقاتل معه أحداً ، فليسعني عفوك واصطنعني .

فقال الحجاج : يا عبد النخع أمقعد في الجماعة ، وصحيح في الفتنة ! فعلت بعثمان بن عفان ما فعلت ، ثم عفا عنك يزيد ، وابنه معاوية بن يزيد ، ومروان بن الحكم ، وأمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ، ثم قدمت العراق فعفوت عنك وبررتك ورفعت قدرك ، فلما نظرت إلى مطر بن ناجية ، وهو أعرابي من أعراب بني تميم ، يشتمني على المنبر ويشتم عبد الملك بن مروان نهضت معه في ذلك وصوبت رأيه » . (الفتوح/ ابن أعثم: ٧/ ٩٤)

ويدل على أن عتيبة كان من الناقمين على سياسة عثمان ، وأنه خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث الذي ثار في الكوفة ضد لطغيان الأموي . ثم تعذر للحجاج لنجاة نفسه.

ولم يذكر أن الحجاج قتله أو أبقاه خوفاً من بني عجل ، فقد كان زعيماً يقصده الشعراء ، ففي خزانة الأدب : « دخل الحطيئة على عتيبة بن النهاس العجلي فسأله فقال : ما أنا في عمل فأعطيك من غدده ، وما في مالي فضل عن قومي .

فلما خرج قال له رجل من قومه : أتعرفه قال : لا . قال : هذا الحطيئة فأمر بردّه فلما رجع قال : إنك لم تسلم تسليم الإسلام ولا استأنست استئناس الجار ، ولارحبت ترحيب ابن العم. قال : هو ذلك . قال : أجلس ، فلكَ :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يَفِرْهُ ومن لايتق الشتمَ يُشتمِ

قال : نعم ، أنا. فقال عتيبة لغلامه : إذهب به إلى السوق فلا يشيرن إلى شيء إلا اشتريته له . فانطلق به الغلام فجعل يعرض عليه الحبرة واليمنة وبياض مصر ، وهو يشير إلى الكرابيس والأكسية الغلاظ ، فاشترى له بمائتي درهم ، وأوقر راحلته براً وتمراً . فقال له الغلام : هل من حاجة غير هذا ؟ قال : لا ، حسبي . قال : إنه قد أمرني أن لا أجعل لك علة فيما تريد . قال : لا حاجة بي أن يكون لهذا يدٌ على قومي أكثر من هذه ! ثم ذهب فقال :

سـئلت فلـم تبخـل ولـم تعـط طـائلاً

فـسيان لا ذم عليـك ولا حمـد

وأنـت امـرؤ لا الجـود منـك سـجية

فتعطـي وقـد يعـدي علـى النائـل الوجـد

(خزانة الأدب: البغدادي: ٢/ ٣٦٢ – ٣٦٣)

٥. فرقد العجلي الربعي ، ويقال التميمي العنبري يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت له ذوائب فمسح بيده عليه وباركه ودعا له (الاستيعاب:١٢٥٩/٣) .

٦. النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بني عجل بن لجيم ، زأدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد القادسية. وكان من قادة النعمان بن مقرن في معركة نهاوند، فعهد إليه

بحصار قلعة ومعه بنو عجل قومه وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند سنة إحدى وعشرين فعرفت باسمه : قلعة النسير ، مات سنة خمس وثلاثين (الأعلام:١٩/٨) وولاه عثمان همدان سنة ثلاث عشرين . (الفتنة ووقعة الجمل/ سيف بن عمر/ ٤٤، والإصابة:٣٩٠/٦).

٧. المثنى بن لاحق العجلي، له إدراك . قال الطبري : كان أشد الناس على النصارى من بني بكر بن وائل حين توجه خالد بن الوليد إليهم سنة اثنتي عشرة ، فكان هو وفرات بن حيان ، ومذعور بن عدي ، وسعيد بن مرة مع خالد بن الوليد في تلك الحرب . (الإصابة : ٦/ ٢١٦) .

٨. مذعور بن عدي العجلي ، شهد اليرموك وفتوح العراق ، وذكره سيف بن عمر ، وكان المثنى ومذعور قد وفدا على النبي وصحباه ، وكان حرملة وسلمى من المهاجرين فقدموا على أبي بكر . وكان مذعور بن عدي العجلي على كردوس باليرموك ، ولما قدم المثنى بن حارثة ومذعور على أبي بكر فاستأذناه في غزو أهل فارس وقتالهم ، وأن يتأمرا على من لحق بهما من قومهما ، فأذن لهما وكان مذعور في أربعة آلاف من بكر بن وائل وضبيعة وعنزة ، ففتح خفان والنمارق ، قال مذعور :

غلبنا على خ فان بيدٍ مشيحة وإنا   الى النخلات السحق فوق النمارق
لنرجـــو أن تجـــول خيولنـــا   بشاطي الفرات بالسيوف البوارق

(الإصابة: ٦/٥٠١)

٩. الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي : شاعر راجز معمر أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غاز ياف نزل الكوفة واستشهد في وقعة نهاوند سنة (٢١هـ).

أعلام بني عجل من التابعين:

١. علباء بن جحش العجلي : أحد الشجعان يوم القادسية . قال الطبري : «خرج رجل من أهل فارس ينادي من يبارز ؟ فبرز له علباء بن جحش العجلي فنفحه علباء فأسحره (أصابه في سحره عند نحره) ، ونفحه الآخر فأمعاه (أصابه في بطنه) وخرًا . فأما الفارسي فمات من ساعته وأما الآخر (علباء) فانتثرت أمعاؤه فلم يستطع القيام فعالج إدخالها فلم يتأت له حتى مر به رجل من المسلمين فقال يا هذا أعني على بطني فأدخله له فأخذ بصفاقيه ، ثم زحف نحو صف فارس ما يلتفت إلى المسلمين فأدركه الموت على رأس ثلاثين ذراعاً من مصرعه إلى صف فارس ، وقال :

أرجــو بهـا مــن ربنـا ثوابـا

قــد كنــت ممــن أحســن الــضرابا

(تاريخ الطبري: ٣/ ٥٤)

٢. الهزهاز بن عمرو العجلي : أحد القادة في القادسية كان على إحدى المجنبات في الجيش الإسلامي في أحد أيام القادسية . (تاريخ الطبري : ٥٢/٣) .

٣. سلامة العجلي : يروى عن سلمان الفارسي . (ثقات ابن حبان :٤/ ٣٤٣)

٤. سويد بن عبيد العجلي : صاحب القصب ، يروى عن أبي موسى الأشعري (ثقات ابن حبان : ٣٢٥/٤).

٥. عامر بن ذؤيب : روى عن ابن عباس . (ثقات ابن حبان : ١٩٢/٥)

٦. عبد الله بن عمرو أبو مراية العجلي ، يروى عن سلمان وعمران بن حصين ، بصري ، روى عنه قتادة . (ثقات ابن حبان : ٣١/٥) .

٧. عبدالله بن أسيد بن عبد الرحمن العجلي ، كان على صدقات بكر بن وائل . (إكمال الكمال: ١/ ٦٦) .

٨. عكرمة بن عمار العجلي البصري ، من رجال مسلم والأربعة مات سنة (١٥٩) ، وثقه ابن المديني وابن عدي وأبو حاتم وغيرهم . . ، ومن حديثه ما رواه ابن ماجة ، والحاكم ، والخطيب عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي » . (معجم الرجال والحديث للأنصاري: ١٥٢/١).

العجليون من أصحاب أمير المؤمنين والأئمة (عليه السلام):

١. عبدالله بن حجل ، بن مالك بن كعب عبدة بن أسامة بن ضبيعة بن عجل (إكمال الكمال:٣١/٦) ، عده الشيخ ابن داود من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) (رجال ابن داود : ١٨٨) ، شهد معه صفين أميراً على لهازم الكوفة (شرح نهج البلاغة : ٢٧/٤) ، وله موقف جليل سُرَّ به الإمام أمير المؤمنين(ع) ، عندما وقع الخلاف بين أهل العراق في شأن التحكيم فقام عبد الله بن حجل فقال : يا أمير المؤمنين ، إنك أمرتنا يوم الجمل بأمور مختلفة ، كانت عندنا أمراً واحداً ، فقبلناها بالتسليم ، وهذه مثل تلك الأمور ،ونحن أولئك أصحابك ، وقد أكثر الناس في هذه القضية ، وأيم الله ما المكثر المنكر بأعلم بها من المقل المعترف ، وقد أخذت الحرب بأنفاسنا فلم يبق إلا رجاء ضعيف ، فإن تجب القوم إلى ما دعوك إليه ، فأنت أولنا إيماناً وآخرنا بنبي الله عهداً ، وهذه سيوفنا على أعناقنا وقلوبنا بين جوانحنا ، وقد أعطيناك بقيتنا ، وشرحت بالطاعة صدورنا ، ونفذت في جهاد عدوك بصيرتنا ، فأنت الوالي المطاع ، ونحن الرعية الأتباع ، أنت أعلمنا بربنا وأقربنا بنبينا ، وخيرنا في ديننا ، وأعظمنا حقاً فينا ، فسدد رأيك نتبعك ، واستخر الله تعالى في أمرك ، وأعزم عليه برأيك ، فأنت الوالي المطاع. قال : فسُرَّ علي(ع) بقوله : وأثنى عليه خيراً (الإمامة والسياسة:١٠٧/١) . وكان أحد الشهود على وثيقة التحكيم بين أمير المؤمنين(ع) ومعاوية الى جانب عدد من وجهاء المسلمين ، كعبد الله بن عباس ،وسعيد بن قيس وغيرهم.(شرح الأخبار:القاضي النعمان:٢/ ١٣٧)

أعلام بني عجل من أصحاب بقية الأئمة (عليهم السلام:)

١. بُريد بن معاوية العجلي : وهو من كبار شخصيات بني عجل ، وهو أحد أبرز فقهاء مذهب آل البيت(عليهم السلام) من أصحاب الإمامين الصادق والباقر(ع) ومن الذين أجمع فقهاء المذهب على جلالته ووثاقته وقد أثنى عليه الأئمة(عليهم السلام).

قال الفضل بن عبد الملك: سمعت أبا عبد الله(ع) يقول : أحب الناس إلي أحياء وأمواتاً أربعة : بريد بن معاوية العجلي ، وزرارة ، ومحمد بن مسلم ، والأحول ، محمد بن علي بن النعمان ، وهم أحب الناس إليَّ أحياءً وأمواتاً (رجال الكشي:٣٤٧/١).

وقال جميل بن دراج : سمعت أبا عبد الله(ع) يقول : بشّر المخبتين بالجنة : بريد بن معاوية العجلي ، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي ، ومحمد بن مسلم ، وزرارة ، أربعة نجباء ، أمناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست (الكشي:٣٩٨/١) ،

وقال : سمعت أبا عبد الله(ع) يقول : أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة : محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البختري المرادي ، وزرارة بن أعين (الكشي:٥٠٧/٢).

وقال داود بن سرحان : سمعت أبا عبد الله(ع) يقول : إني لأحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في دين الله تعالى ، وأنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله ، إني أمرت قوماً أن يتكلموا

ونهيت قوماً فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه ، إن أصحاب أبي كانوا زيناً أحياء وأمواتاً : أعني زرارة ، ومحمد بن مسلم ، ومنهم : ليث المرادي ، وبريد العجلي ، هؤلاء القوامون بالقسط ، هؤلاء القوامون بالصدق ، هؤلاء السابقون . أولئك المقربون (الكشي:١/٣٩٩)

وقال النجاشي/١١٢ : « وجه من وجوه أصحابنا ، وفقيه أيضاً ، له محل عند الأئمة(عليهم السلام) ، قال أحمد بن الحسين : إنه رأى له كتاباً يرويه عنه علي بن عقبة بن خالد الأسدي . مات بريد بن معاوية سنة مائة وخمسين . وعدُّوه من أصحاب الإجماع الذين أجمع علماء المذهب على قبول جميع ما يصح عنهم .

وقال ابن داود/٢٠٩ : « أجمعت الصحابة على ثمانية عشر رجلاً ، فلم يختلفوا في تعظيمهم ، غير أنهم يتفاوتون ثلاثة درج .

الدرجة العليا لستة منهم من أصحاب أبي جعفر(ع) أجمعوا على تصديقهم وإنفاذ قولهم والإنقياد لهم في الفقه ، وهم : زرارة بن أعين ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد بن معاوية ، وأبو بصير ليث بن البختري ، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفي.

والدرجة الوسطى .. من أصحاب أبي عبد الله(ع) : يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى بياع السابري ، ومحمد بن أبي عمير ، وعبد الله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر .

والدرجة الثالثة .. جميل بن دراج ، وعبد الله بن مسكان ، وعبد الله بن بكير ، وحماد بن عيسى ، وحماد بن عثمان ، وأبان بن عثمان . وأفقههم جميل بن دراج ».

٢. إسماعيل بن كثير العجلي : ومن العجليين من أصحاب الباقر والصادق والكاظم (عليهم السلام) الذين ذكرهم الرجاليون كالشيخ الطوسي والنجاشي : إسماعيل بن كثير العجلي ،، أبو معمر ، كوفي من أصحاب الصادق(ع) ، روى عنه في كامل الزيارات/١٦٤.

وبدر بن عمرو العجلي . وبشار بن مفرغ العجلي . وعبد الرحمن بن أحمر . وجرير بن أحمد العجلي . وجُمَيْع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي ، وقد ارتضاه ابن حبان في الثقات : ٢٧٢/١ ، قال : « لابأس به ويكتب حديثه وليس بالقوي » . وسبب طعنه فيه أن ابن جميع (رحمه الله) يروي مثالب بعض أئمتهم !

ومنهم ربعي بن أحمر ، وزياد بن أحمر ، وزفر بن النعمان ، أبو الأزهر الكوفي . وسالم بن أبي حفصة العجلي . وسعيد بن نوح بن مجالد ، من بني ضبيعة بن عجل ، كان صدوقاً من خيار عباد الله ، وروى عن أنس بن مالك قال : « كنت خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعته يقول : ليدخلن عليَّ اليوم البيت رجل هو خير الأوصياء وسيد الشهداء ، وأقرب الناس يوم القيامة إليَّ مجلساً قال أنس بن مالك : فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فدخل عليٌّ في ذلك اليوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) : ومالي لا أقول هذا فيك ، وأنت تبرئ ذمتي وتحفظ وصيتي (شرح الأخبار:٢/٤٠٧) .

وسلم بن عبدالرحمن العجلي من أصحاب الإمام الصادق(ع) . وسليمان بن هارون العجلي . وسليمان بن وهب . وشبابة بن المعتمر . والوليد بن العلاء الوصافي ، وله كتاب . وعبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو مالك بن عامر ، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام) . وله كتاب يرويه عنه جماعة.

وعمرو بن حنظلة من أصحاب الباقر والصادق (عليهما السلام) . وعلي بن حنظلة ، من أصحاب الإمام الصادق(ع) وشهد له(ع) بالورع (معجم رجال الحديث:١٢/٤٣٠) وعمر بن خطيم .

وعنبسة بن مصعب العجلي ، من أصحاب الإمام الباقر والصادق والكاظم (عليهم السلام) وهو ممن أكثر الرواية عنهم (عليهم السلام) . روى عنه الكليني في الكافي والصدوق في الخصال والفقيه والعلل وثواب الأعمال .

والفضل بن عطاء . والقاسم بن بريد . له كتاب يرويه فضالة بن أيوب. وعده الشيخ من أصحاب الكاظم(ع).

ومحمد بن أحمد العجلي الكوفي ، من أصحاب الصادق(ع) . ومحمد بن عبيدة ، من أصحاب الباقر والصادق(ع) . ومحمد بن عمران ، ومحمد بن عمر بن سويد .

ومحمد بن هيثم العجلي ، ومصبح بن الهلقام بن علوان العجلي ، له كتب : منها : كتاب السنن وكتاب الجمل . ومعاوية بن العلاء العجلي . ومعمر بن يحيى بن سالم العجلي ، من أصحاب الباقر والصادق(ع) ، له كتاب . وكذا موسى ، أبو الحسن العجلي .

ومحمد بن سعيد ، ومحمد بن الحسن بن العلا بن حارثة ، من أصحاب الصادق(ع) ، والكاظم(ع) .

والنجم بن حطيم العجلي الكوفي ، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم (عليهم السلام) . والنعمان بن عمار العجلي ، روى عن الصادق(ع). وكذا هارون بن سليمان . وياسين العجلي ، ذكره يحيى بن معين في تاريخه: ٧٦/١ ، ونفى عنه البأس . وروى عنه ابن طاووس في الملاحم/٣١٩، عن أبي نعيم قال : عن علي(ع) : المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

وأبو إبراهيم العجلي ، من أصحاب الإمام الصادق(ع) .

وأبو خلف العجلي، من أصحاب الإمام الحسن العسكري(ع) .

وأبو النعمان العجلي ، من أصحاب الإمام الباقر(ع) .

وأبو عوف العجلي ، من أصحاب الإمام الصادق(ع). وأبو عمران العجلي ، وهو موسى بن سليمان بن مسلم (الجرح والتعديل : ١٤٥/٨).

٣. الشاعر أبو هريرة العجلي أبو هريرة العجلي البزاز ، من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) المجاهرين ، روى أبو بصير أن الإمام الصادق(ع) قال : من ينشدنا شعر أبي هريرة ؟ قلت : جعلت فداك إنه كان يشرب !

فقال(ع) : رحمه الله وما ذنب إلا ويغفره الله ، إلا بغض علي(ع) . (طرائف المقال : ٥٣/٢) .

وقال العلامة الحلي في الخلاصة : ٣٠٦ ، فقال(ع) : أبى الله أن يغفر لمحب علي(ع) شرب النبيذ والخمر . وقد رثا الإمام الإمام الصادق(ع) بقوله :

أقـــول وقـــد راحـــوا بـــه يحملونـــه

علـــى كاهـــل مـــن حامليـــه وعـــاتق

أ تـــدرون مـــا ذا تحملـــون إلـــى الثـــرى

ثبيـــراً ثـــوى مـــن رأس عليـــاء شـــاهق

غـــداة حثـــا الحـــاثون فـــوق ضـــريحه

ترابـــاً وأولـــى كـــان فـــوق المفـــارق

(أعيان الشيعة/ السيد محسن الأمين/ ١/ ٦٧٧)

ومنهم أسلم بن ميسرة ، روى عنه الصدوق في علل الشرائع ، ومحمد بن جرير الطبري الشيعي في نوادر المعجزات ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل قال : « إن رسول الله قال : إن الله عز وجل خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام . قلت فأين كنتم يا رسول ؟ قال : قدام العرش نسبح الله تعالى ونحمده ونقدسه ونمجده . قلت : على أي مثال ؟ قال أشباح نور حتى إذا أراد الله عز وجل أن يخلق صورنا

صيرنا عمود نور ، ثم قذفنا في صلب آدم ، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات ، ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر ، يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون ، فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبدالله ونصفه في أبى طالب ، ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة ، والنصف إلى فاطمة بنت أسد فأخرجتني آمنة ، وأخرجت فاطمة علياً ، ثم أعاد عز وجل العمود إليّ فخرجت منى فاطمة ، ثم أعاد عز وجل العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين ، يعنى من النصفين جميعاً ، فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن ، وما كان من نوري صار في ولد الحسين ، فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة » . (علل الشرائع:١/ ٢٠٩ ،ونوادر المعجزات/٨٠) .

القائد القاسم بن عبدالغفار العجلي

ومنهم القاسم بن عبدالغفار ، روى في فضل أمير المؤمنين(ع) ، وروى عنه الطبراني : ٣٩/١٧ عن النبي (صلى الله عليه وىله وسلم) : « اللهم انصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً » . وروى عنه ابن مزاحم ، عن ابن عباس في قوله تعالى : وقفوهم إنهم مسؤولون . قال: عن ولاية علي بن أبي طالب(ع) (تفسير فرات الكوفي/٣٦٠، وشواهد التنزيل/ ٢/ ١٦٣).

وقد اشترك القاسم بن عبد الغفار العجلي في حركة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطالبي سنة (١٢٧) ، لما ثار في الكوفة على يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان ، وكان عمدة الثائرين معه من ربيعة وتولى ذلك

هلال بن أبي الورد مولى بنى عجل ، واحتلوا قصر الإمارة ، وأجلسوا فيه عبد الله بن معاوية ، وهرب أخو الوالي عاصم بن عمر فلحق بأخيه عبد الله ، وبايع الناس عبدالله بن معاوية بن جعفر ، وفيهم عمر بن الغضبان ، ومنصور بن جمهور ، وإسماعيل بن عبد الله القسري .

وأتته البيعة من المدائن وفم النيل ، واجتمع إليه الناس فخرج يريد عبد الله بن عمر بالحيرة ، وبرز له عبد الله بن عمر فيمن كان معه من أهل الشام ، فخرج رجل من أهل الشام يطلب المبارزة ، فبرز له القاسم بن عبد الغفار العجلي فقال له الشامي : لقد دعوت حين دعوت وما أظن أن يخرج إليَّ رجل من بكر بن وائل ، والله ما أريد قتالك ، ولكن أحببت أن ألقي إليك ما انتهى إلينا ، أخبرك أنه ليس معكم رجل من أهل اليمن لا منصور بن جمهور ولا إسماعيل بن عبدالله القسري ولا غيرهما ، إلا قد كاتب عبد الله بن عمر ، وجاءته كتب مضر ، وما أرى لكم أيها الحي من ربيعة كتاباً ولا رسولاً ، وليسوا مواقعيكم يومكم حتى تصبحوا فيواقعوكم ، فإن استطعتم أن لا تكون بكم الحزة فافعلوا ، فإني رجل من قيس وسنكون غداً بإزائكم ، فان أردتم الكتابة إلى صاحبنا أبلغته ، وان أردتم الوفاء لمن خرجتم معه ، فقد أبلغتكم حال الناس .

فأخبر القاسم عبد الله بن معاوية فقال : إني لأظن القيسي قد كذب . لكنه صدق وانكسر جيشهم فأخذت ربيعة أماناً لها ولعبد الله بن معاوية وأصحابه بأن يذهبوا حيث شاءوا (الطبري:٦٠٣/٥).

فخرج عبدالله بن معاوية إلى المدائن ، ولحق به جمع من أهل الكوفة فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري واستفحل أمره ، وأقام دولة وجبى خراج فارس وكورها ، وأقام بإصطخر ، فسيَّر مروان بن محمد جيشاً لقتاله ، فانهزم إلى شيراز ومنها إلى هراة ، فقبض عليه عاملها وقتله بأمر أبي مسلم الخراساني سنة ١٢٩ . (تاريخ الكوفة/٤٠٠) .

من أعلام بني عجل من الحفاظ والعلماء والوزراء[1]

١. أحمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن العجلي : مؤرخ من حفاظ الحديث ولد بالكوفة عام (١٨١هـ) وعاش بالكوفة ثم بالبصرة وبغداد ، ثم هاجر إلى طرابلس الغرب وسكن بها إلى أن توفي سنة (٢٦١هـ) .

٢. الفضل بن قدامة العجلي البكري : أبوالنجم الراجز من اكابر الرجاز ، نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبدالملك بن مروان وولده هشام ، قال أبو عمرو بن العلاء كان ينزل سواد الكوفة وهو أبلغ من العجاج في النعت توفي سنة (١٣٠هـ).

٣. يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي : كاتب من ساكني سواد الكوفة من بيت بلاغة وفضل ، كان من كتاب بني أمية ولما آلت الدولة إلى بني العباس استكتبه عبد الله بن علي (عم المنصور) فكان من خاصته . وهو والد أحمد بن يوسف وزير المأمون توفي سنة (١٨٠هـ).

---

[1] مصدر هذه الفقرة : د. عمر معن العجلي

٤. يحيى بن اليمان العجلي : حافظ مفسر من أهل الكوفة كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ سريعُه ، ألا أنه فلج و تغيّر حفظه و غلط فيما يرويه له كتاب التفسير في الظاهرية توفي سنة (١٨٩هـ) .

٥. القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي : من أهل الكوفة ، وهو أخو احمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) ، وكان القاسم اشعر من احمد وعاش بعده ورثاه توفي سنة (٢٢٠هـ) .

٦. مؤمل بن أهاب بن عبد العزيز بن قفل العجلي : من حفاظ الحديث من أهل الكوفة ، نزل (الرملة بفلسطين) وتوفي بها سنة (٢٥٤هـ) ، له جزء في الحديث .

٧. محمد بن عبد الله بن حمدان الدلفي العجلي : عالم بالأدب من نسل أبي دلف العجلي وإليه نسبته ، كان مقيماً في مصر ووفاته في هاله (شرح ديوان المتنبي) في عشر مجلدات قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ هـ بمصر وعليها خطه توفي سنة (٤٦٠هـ).

٨. عبد الرحمن بن عمر الدلفي العجلي : أبو المعالي الشافعي المعروف بخطيب دمشق ، من أحفاد أبي دلف العجلي قاضي من أدباء الفقهاء ومولده بالموصل ، ولي القضاء في ناحية بالروم ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤هـ فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٣٨هـ) ، ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨هـ ثم ولاه القضاء بها فأستمر إلى أن توفي، من كتبه : (تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والأيضاح) في شرح التلخيص ، (والسور والمرجان يمن شعر الأرجاني) ، وكان حلو العبارة أديباً بالعربية والتركية والفارسية سمحاً كثير الفضائل سنة (٧٣٩هـ) .

٩. محمد بن محمود بن محمد بن عياد الدلفي العجلي : السلمان يقاض من
فقهاء الشافعية بأصبهان ، ولد وتعلم بها وكان والده نائب السلطنة ، ولما
استولى المغول عل بأصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم ودخل الشام بعد
سنة ٦٥٠هـ فولى قضاء منبج ، ثم توجه إلى مصر وولي قضاء قوص
فقضاء الكرك ، وأستقر آخر أمره في القاهرة مدرساً ، له كتب كثيرة توفي
بالقاهرة سنة (٦٨٨هـ).

أبو دلف[1]

وهو القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد العزى .

كان فارساً شاعراً سمحاً جواداً (تاريخ بغداد:٤١٣/١٢) .

وكان أبو دلف يشتي في العراق ويصيف في جبال إيران ، روى عنه المسعودي في مروج الذهب : ١٩٥/١ :

وإنــي امــرؤ كِسْرَويُّ الفعــال أصِيفُ الجبــالَ وَأشْـتُو العراقــا

« أبو دلف صاحب الكرج وأميرها . القاسم بن عيسى العجلي . حدث عنه هشيم وغيره ، وعنه محمد بن المغيرة الأصبهاني . وكان فرساً شجاعاً مهيباً سائساً ، شديد الوطأة ، جواداً ممدحاً مبذراً ، شاعراً مجوداً ، له أخبار في حرب بابك ، وولي إمرة دمشق للمعتصم ، وقد دخل وهو أمرد على الرشيد فسلم ، فقال : لا سلم الله عليك ، أفسدت الجبل علينا يا غلام . قال : فأنا أصلحه! أفسدته يا أمير المؤمنين وأنت عليّ أفأعجز عن صلاحه وأنت معي!؟ فأعجبه وولاه الجبل .

فلما خرج قال : أرى غلاماً يرمي من وراء همة بعيدة ... وقيل إنه فرق في يوم أموالاً عظيمة وأنشد لنفسه :

---

[1] مصدر هذ الفصل : علي الكوراني العاملي وعبد الهادي الربيعي ، قبيلة عجل بن لجيم الربيعية. وقد تم الاستفادة من هذا الكتاب بشكل اساسي في هذ الفصل .

كفاني من مالي دلاص وسابح
وأبيض من صافي الحديد ومغفر

وله أخبار في الكرم والفروسية . وكان موته ببغداد في سنة خمس وعشرين ومئتين ، وفي ذريته أمراء وعلماء » . (أعلام النبلاء : ٥٦٣/١٠).

بنو عجل أسسوا مدينة كرج:

كان بنو عجل يسكنون الكوفة ، وكان جد أبي دلف يتاجر بالأغنام والعطور ، ثم انتقلوا إلى إيران بين همدان وأصفهان ، وأسسوا قرية زراعية وحصناً يسمى الكرج ، فصار في زمن أبي دلف مدينة ، ويقال لها كرج أبي دلف ، تمييزاً لها عن الكرج التي قرب الري ، وهي غير الكُرْج بضم الكاف التي هي دولة جورجيا وتسمى بلاد الكُرْج أو كُرجستان . (معجم البلدان :٤٤٦/٤ ، والأنساب : ٤٦/٥ ، واللباب:١٧٣/١، ومعجم البكري: ١٢٣/٤).

وكان أبو دلف في شبابه قائد مجموعة فرسان ضد بني العباس فكان يغير على أصفهان وغيرها ، ثم جاء إلى هارون مستأمناً فقبله وصار من قادة جيشه ، ثم عند المأمون (الأعلام:١٩٧/٥) وولاه أخوه المعتصم على دمشق كما يأتي . (تاريخ دمشق:١٣٠/٤٩) .

وقال أحد الشعراء في شجاعته:

وإذا بدا لك قاسم يوم الوغى ... يختال خلت أمامه قنديلا
وإذا تلذذ بالعمود ولينه ... خلت العمود بكفه منديلا
وإذا تناول صخرة ليرضها ... عادت كثيباً في يديه مهيلا
قالوا وينظم فارسين بطعنة ... يوم اللقاء ولا يراه جليلا
لا تعجبوا لو كان مد قناته ... ميلاً إذا نظم الفوارس ميلا

(تاريخ بغداد: ١٢/ ٤١٤)

وقال فيه أبو تمام الطائي:

إذا العيس لاقت بي أبا دلف فقد ... تقطع ما بيني وبين النوائب
هنالك تلقى الجود حيث تقطعت ... تمائمه والمجد مرخى الذوائب
تكاد عطاياه يجن جنونها ... إذا لم يعوذها بنغمة طالب

(خزانة الأدب: ١/ ٣٤٣)

وروى المستطرف:١/٣٥٥ ، قصة قتله اثنين بطعنة واحدة ، وله قصص كثيرة ، منها مع فتيانه وأصدقائه ، روى العتابي وميمون بن وصيف عن أبيه قال : « زرنا أبا دلف العجلي أربع مئة رجل بين كاتب وشاعر وعامل وسائل ومتوصل ، فأقمنا في بابه شهراً لا نصل إليه ، ثم أذن لنا بالدخول عليه ، فدخلنا فإذا بكراسي قد حفت من داخل القصر فإذا بكرسي أكبر منها على باب ، فما جلسنا إلا قليلاً إذا بأبي دلف قد خرج إلينا ، فأومأنا

بالقيام إليه ، فأوما بيده أن لا يقوم احد ، ثم جلس على كرسيه وأطرق مل
ورفع رأسه وأنشا يقول:

ألا أيها الزوار لا يَدَ عندكم

أياديكم عندي أجل وأكبر

فإن كنتم أفردتموني للغنى

فشكري لكم من شكركم لي أكثر

لأني للمعروف أهلٌ وموضعٌ

ينال الفتى مني وعرضي موفر

كفاني من مالي دلاصٌ وسابحٌ

وأبيض من صافي الحديد ومغفر

ثم أمر بالأنطاع فبسطت وبالأموال فصبت ، وقال : إيها الزوار إني أجلُّ أقداركم وأعظم أخطاركم عن القسمة بينكم ، فيأخذ كل رجل منكم حسب ما أطاق وقدر ما أحب! قال : فحملنا في الحجور والأكمام والقلانس والخفاف، وخرجنا نملأ السماء دعاء والأرض ثناء » . (تاريخ دمشق:٤٩ /١٢٧، والمستطرف:٣٥٥/١ ، والسمعاني:٤٨/٥) .

ومنها ، أنه خرج إلى مكة مع رفقة فاجتمع الأعراب لاغتيالهم فتسرع قوم إليهم فزجرهم ، وقال : مالكم ولهذا ؟ ثم انفصل بأصحابه فعبأ عسكره

ميمنة وميسرة وقلباً ، فلما سمع الأعراب أن أبا دلف حاضر انهزموا من غير حرب . (المستطرف: ٤١٣/١) .

وله كتب منها : كتاب البزاة والصيد ، وكتاب سياسة الملوك ، وكتاب السلاح ، وكتاب الجوارح واللعب بها . (معجم المؤلفين: ٨/ ١٠٩) .

ويدل قوله الآتي على اتصافه بخوف الله تعالى والحياء والأدب ، قال :

إذا لـــم تــصن عرضـــاً ولـــم تخـــش خالقـــاً

وتـــستح مخلوقـــاً فمـــا شـــئت فاصـــنع

(الإستذكار لابن عبد البر: ٢٩٠/٢)



رسم تخيلي لابي دلف

كان أبو دلف ظاهرة في رجال العرب ، فكان محسوداً من قادة الجيش العباسي الفرس والترك ، وقد عملوا على قتله مراراً ، وحركوا عليه المأمون ثم أخاه المعتصم ، فقد صرح المأمون بحسده وقال : « ماحسدت أحداً قط إلا أبا دلف » . (شرح النهج:١٩/ ٩٧) . وفي تاريخ دمشق:١٣٢/٤٩:

« قال المأمون يوماً وهو مقطب لأبي دلف : أنت الذي يقول فيك الشاعر:

إذا إنمـــا الـــدنيا أبـــو دلـــف
عنـــد مغـــزاه ومحتـــضره
فـــإذا ولـــى أبـــو دلـــف
ولـــتِ الـــدنيا علـــى أثـــره

فقال : يا أمير المؤمنين شهادة زور ، وقول غرور ، وملق معتسف ، وطالب عرف ، وأصدق منه ابن أخت لي :

دعينـــي أجـــوب الأرض الـــتمس الغنـــا
فـــلا الكـــرج الـــدنيا ولا النـــاس قاســـم

فضحك المأمون وسكن غضبه »!

وفي سير الذهبي:١٩٢/١٠ ، أن هذه الأبيات لشاعر يسمى العكوك
علي بن جبلة بن مسلم الخراساني ، قال الجاحظ: كان أحسن خلق الله إنشاداً ،
ما رأيت مثله بدوياً ولاحضرياً .

وأشاد بالقصيدة الطويلة ، وذكر منها:

كـــل مـــن فـــي الأرض مـــن عـــرب

بـــين باديـــه إلـــى حـــضر

مـــستعيّر منـــك مكرمـــة

يكتـــسيها يـــوم مفتخـــر

وقال : « قال ابن المعتز في طبقات الشعراء : لما بلغ المأمون خبر
هذه القصيدة غضب وقال : أطلبوه فطلبوه ، فلم يقدروا عليه ، لأنه كان مقيماً
بالجبل ، ففر إلى الجزيرة ثم إلى الشامات فظفروا به ، فحمل مقيداً إلى
المأمون فقال : يا ابن اللخناء أنت القائل :

كـــل مـــن فـــي الأرض مـــن عـــرب

جعلتنـــا نـــستعير منـــه المكـــارم ؟!

قال : يا أمير المؤمنين أنتم أهل بيت لا يقاس بكم ، قال : والله ما أبقيت
أحداً ، وإنما أستحل دمك بكفرك ، حيث تقول:

أنـــت الـــذي تنـــزل الأيـــام منزلهـــا
وتنقـــل الـــدهر مـــن حـــال إلـــى حـــال
ومـــا مـــددت مـــدى طـــرفٍ إلـــى أحـــد
إلا قـــــضيت بـــــأرزاق وآجـــــال

ذاك هو الله ، أخرجوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به فمات ! وذلك سنة ثلاث عشرة ومئتين ، ومات كهلاً ».

وروى في تاريخ دمشق أيضاً : « أن المعتصم بالله كان قد غضب على أبي دلف ، واعتزم على قبض ماله ، فاحتال له عبد الله بن طاهر حتى ولي دمشق ، ونحاه عن الجبل (إيران) حتى سكن أمره ».

ثم تابعوا مؤامرتهم على أبي دلف وأخذوا من المعتصم إجازة بقتله فنجاه الله! (نشوار المحاضرة/١٠٠٦، والأغاني /١٨٦٧).

وعلى العموم فانه كان من قادة الدولة العباسية ، وقد حارب الخوارج في موقعة السرادن ، وهزمهم،كما قاتل بابك الخرمي ، وقال فيه أبوتمّام ، منوّهاً بذي قار :

إذاافتخـرتْ يومـاً تمـيمٌ بقوسِـها فخـاراً على ماوطّـدَتْ مـن مناقِـبِ
فـأنتم بـذي قارٍأمالـت سـيوفُكمْ عروشَ الذين استرهَ نُواق وسَحاجِبِ

وله مسجده ذو المأذنة الملوية معروفة في سامراء ، وهي تبعد عدة أميال عن ملوية المعتصم المشهورة ، وهي قائمة شامخة إلى اليوم .

أولاد أبي دلف:

« كان موت أبي دلف ببغداد في سنة خمس وعشرين ومئتين ، وفي ذريته أمراء وعلماء ». (سير الذهبي: ١٠/٥٦٤).

وكان أكثر أولاده وذريته شيعة مثله ، ويبدو أن من خيارهم الصقر بن أبي دلف ، روى عنه الصدوق في كمال الدين /٣٨٣ ، قال : « لما حمل المتوكل سيدنا أبي الحسن(ع) جئت لأسأل عن خبره قال : فنظر إلي حاجب المتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه ، فقال : يا صقر ما شأنك ؟ فقلت : خيرٌ أيها الأستاذ فقال : أقعد ، قال الصقر : فأخذني ما تقدم وما تأخر ، وقلت أخطأت في المجئ ! قال : فوحى الناس عنه ثم قال : ما شأنك وفيم جئت ؟ قلت : لخبر ما ، قال : لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك ؟ فقلت له : ومن مولاي ؟ مولاي أمير المؤمنين . فقال : أسكت ، مولاك هو الحق ، لا تتحشمني فإني على مذهبك ، فقلت : الحمد لله ، فقال أتحب أن تراه ؟ فقلت : نعم ، فقال : أجلس حتى يخرج صاحب البريد ، قال : فجلست فلما خرج قال لغلام له : خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه ، قال : فأدخلني الحجرة وأومأ إلى بيت ، فدخلت فإذا هو(ع) جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور ، قال فسلمت فرد عليَّ السلام ثم أمرني بالجلوس فجلست ، ثم قال لي : يا صقر ما أتى بك ؟ قلت : يا سيدي جئت أتعرف خبرك . قال ثم نظرت إلى القبر وبكيت ، فنظر إلي وقال : يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت : الحمد لله .

وقال : « سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول : إن الإمام بعدي الحسن ابني ، و بعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً .

وروى عنه في /٣٧٨ ، قال : « سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا(ع) يقول : إن الإمام بعدي ابني علي ، أمره أمري ، وقوله قولي ، وطاعته طاعتي ، والإمام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه ، وقوله قول أبيه ، وطاعته طاعة أبيه ، ثم سكت. فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى(ع) بكاء شديداً ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال ؟ لأن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون » .

قال المسعودي في مروج الذهب:٦٥/٢ : « وفي سنة ست وعشرين ومائتين مات أبو دُلَفَ القاسم بن عيسى العجلي ، وكان سيد أهله ورئيس عشريته من عجل وغيرها من ربيعة ، وكان شاعراً مجيداً ، وشجاعاً بطلاً ، مغنياً مصيباً ..

ويذكر حول ابنه دلف هذه القصة : رأيت في المَنَام آتياً أتاني بعد موت أبي ، فقال لي : أجبِ الأمير ، فقمت معه فأدخلني داراً وَحْشَةً وَعْرَةً ، وأصعدني على درج منها ثم أدخلني غرفة في حيطانها أثر النار ، وفي

أرضها أثر الرماد ، وإذا به عُريان واضع رأسه بين ركبتيه ، فقال كالمستفهم دُلف؟ قلت : دُلف ، فأنشأ يقول :

فلـــو أنـــا إذا مُتنَـــا تُركنَـــا

لكـــان المـــوت رَاحَـــة كـــل حَـــي

ولكِنَّـــا إذا مِتنَـــا بُعِثنَـــا

وَنـــسْأل بعـــده عَـــنْ كـــل شـــي

ثم قال : أفهمت ؟ قلت : نعم ، وانتبهت » . انتهى من مروج الذهب ، وكشف اليقين /٤٨٢ ، و آخره تاريخ بغداد : ٤١٨/١٢ ، وتاريخ دمشق : ١٥٠/٤٩.

روى القمي في العقد النضيد /١٣٠ ، تكملة رواية دلف ، قال : « في كتاب مناقب الطالبيين من تصنيف ابن مردويه : أن الأمير أبا دلف العجلي (رحمه الله) كان رجلاً فاضلاً معتقداً للحق ، موالياً لأمير المؤمنين(ع) معادياً لأعدائه ، وكان يركب كل يوم ويخرج يميناً وشمالاً ينتظر خروج المهدي من آل محمد(ع) ظط ، وكان له دابة اشتراها بثلاثة آلاف درهم وكانت مرتبطة ملجمة مسرجة ، وكان يسفك الدماء في حب آل محمد .

وأنه توفي ، فلما أتى على ذلك ثلاثة أيام ، رأى في المنام ابنه دلف بن أبي دلف كأن غلاماً له قد أتاه وقال له : أجب الأمير ، فقال دلف : أتيته وهو في قصر له يسكنه ، وسلمت عليه وقال : رأيت القصر ممتلئة بالرماد ،

ورأيت على الأمير لباساً أسود ، ورأيته مغموماً منكساً رأسه . قال : فلما سلمت عليه رفع رأسه وقال : دلف ! قلت : لبيك أيها الأمير ، فقال :

خبِّـــر اهلنـــا ولا تُخــف عــنهم

مـــا لقينـــا فـــي البـــرزخ الخنّـــاق

قــد سـئلنا عـن كـل شـيءٍ فعلنــاه

فابــشروا أهلنـــا بطـــول الفـــراق

قال دلف : فانتبهت من النوم ذعراً خائفاً باكياً وبقيت يومي متفكراً. قال: فلما نمت الليلة الثانية ، رأيت في المنام ذلك الغلام الذي أتاني البارحة قد أتاني وقال لي : أجب الأمير . قال : فأتيته وهو في القصر على الهيئة الأولى فسلمت عليه ، فرفع رأسه وقال : دلف! قلت : لبيك يا أمير ، فقال :

فلـــــو أنـــــا إذا متنـــــا تركنـــــا

لكـــان المـــوت راحـــة كـــل حـــي

ولكنـــــا إذا متنـــــا بعثنـــــا

ويـــسأل ربنـــا عـــن كـــل شـــي

قال : فانتبهت أيضاً ترتعش فرائصي مما رأيته ، وبقيت يومي ما تناولت طعاماً ولا شراباً ، فلما كانت الليلة الثالثة ونمت ، رأيت في المنام ذلك الغلام قد أتاني وقال : أجب الأمير ، فأتيته وهو في القصر ، فلما دخلت عليه

رأيت القصر يتلألأ نوراً ، ورأيت الرياحين من ألوان شتى ، ورأيت الأمير على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر ، ورأيت على الأمير من الحرير والإستبرق ، ففرحت بذلك وسلمت عليه ، فرفع رأسه وقال : دلف! قلت : لبيك أيها الأمير عبدك ، فقال :

زعـم الزاعمـون أن علياً لا ينجـي وليـه مـن هنـات
كـذبوا والـذي يسوق إليـه البـدن مـن حـج راكبـاً عرفـات
قـد وربـي دخلـت جنـة عـدن وعفـا لـي الإلـه عـن سيئاتي
فابـشروا أوليـاء آل علـي وتوالـوا علياً حتـى الممـات

فانتبهت فرحاً مسروراً، وتصدقت على الفقراء والمؤمنين بمال عظيم وأردت لذلك موالاة أمير المؤمنين(ع) ومعاداة لأعدائه » .

احمد بن عيسى العجلي العطار:

أبو جعفر ، المعروف بابن أبي موسى ، روى عنه الشيخ الصدوق في الأمالي/٦٦ ، وفي معاني الأخبار .

وروى عنه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى/٢٥٧ هذا الحديث : « عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي(ع) :

يا علي ، شيعتك هم الفائزون يوم القيامة ، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ، ومن أهانك فقد أهانني ، ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير .

ياعلي ، أنت مني وأنا منك ، روحك من روحي وطينتك من طينتي ، وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا ، فمن أحبهم فقد أحبنا ، ومن أبغضهم فقد أبغضنا ، ومن عاداهم فقد عادانا ، ومن ودهم فقد ودنا .

يا علي ، أنا الشفيع لشيعتك غد إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك .

يا علي ، شيعتك شيعة الله ، وأنصارك أنصار الله ، وأولياؤك أولياء الله، وحزبك حزب الله .يا علي سَعُد من تولأك ، وشقي من عاداك ، يا علي لك كنز في الجنة ، وأنت ذو قرنيها » .

أحمد بن محمد بن الفضل:

ولاه إسماعيل بن أحمد السامانى قزوين وأبهر وزنجان سنة إحدى وتسعين ومئتين ، وهو والد معقل بن أحمد الرئيس المشهور . مذكور بالسماح والمرؤة ، توفى سنة ثلاث وثلاث مئة. (فهرست منتجب الدين / ١٧٩) .

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي

وثقه الشيخ النجاشي في ترجمته لإبنه الحسن بن أحمد ، وهو من مشايخ الصدوق ، فقد روى عنه في التوحيد، والخصال ، ومعاني الأخبار ، وترضى عليه في أغلب الموضع التي روى فيها عنه .

أميركا بن أبي اللجيم:

أميركا بن أبى اللجيم بن أميرة المصدرى العجلى : الفقيه الثقة معين الدين ، مناظر حاذق وجه ، أستاد الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازي

المحقق ، وله تصانيف في الأصول منها : التعليق الكبير والتعليق الصغير ، الحد ، ورسائل شتى. أخبر بها الشيخ الإمام رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقق ، عنه . (فهرست منتجب الدين/ ٣٥، أمل الآمل:٢/ ٤٠) .

ولعل كا بعد أمير للتصغير .

الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم المجاور:

أحد تلاميذ الصدوق ، وكان أبوه من شيوخ الصدوق (أمالي الصدوق:٢٦) ، قال النجاشي : من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجده ثقتان ، وهم من أهل الري ، جاور في آخر عمره بالكوفة ورأيته بها ، وله كتب منها : كتاب المثاني ، وكتاب الجامع (رجال النجاشي/ ٦٥)

وقال الدكتور عمر كحالة في معجم المؤلفين:٣ /٢٠٣: « الحسن بن أحمد ، نزيل الكوفة ، من علماء الشيعة ، له كتاب الجامع ، توفي في حدود سنة ٤٠٠ » .

صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي:

من مشايخ الصدوق ، روى عنه في أماليه في عدة مواضع ، وفي فضائل الأشهر الثلاثة ، وفي معاني الأخبار .

علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق:

ابن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي ، روى عنه التلعكبري الشيخ محمد بن هارون وسمع منه سنة ٣٢٥ ، وله منه إجازة ، مات سنة٣٣٢

(رجال الطوسي:٤٣١) ، وهو من مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه صاحب كامل الزيارت أيضاً ، روى عنه حديثاً في الصلاة في الحائر الحسيني المطهر (كامل الزيارات:٤٧).

محمد بن عبدالله بن حمدان العجلي:

الدلفي من نسل أبي دلف ، وهو أبو الحسن ، فاضل نحوي ، له شرح ديوان المتنبي من عشرة أجزاء (الأعلام:٢٢٦/٦) ، ذكره في الذريعة الى تصانيف الشيعة (٢٧٣/١٣) ، توفي بمصر سنة٤٦٠.

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي:

كان في بيتهم السيادة والرياسة والإيالة بقزوين ، وكانوا أصحاب جاه وثروة ومرؤة ، ومحمد بن الفضل كان والياً بقزوين ، محمود الأثر في الرعية، وفى تسكين الديلم ودفع غائلتهم ، وغدر به حتى وقع في أسر كوتكين بن ساتكين التركي فصادره ، وعقد عليه العقود بجميع دوره وبساتينه وضياعه بقزوين وأبهر وكانت كثيرة ، وأحضر القاضي والعدول والأشراف ليشهدهم عليها ، فلما قريت عليه قال : أشهدكم أن كذا وكذا وقف على أولادي وأولاد أولادي ما تناسلوا ، وكذا وكذا وقف على مساكين قزوين ، فغضب التركي وحمله معه وقتله في بعض نواحى ساوة . (الذريعة:١٧٨/١٣).

محمد بن الفضل بن معقل:

يوصف الكرم والجود ،لكنه كان يستهين بالرياسة ، ويسرف في البذل، وتغيرت أحوال ضياعه ، وبقيت طعمة في أيدى غلمانه وحشمه حتى خربوها،

ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة ، وتوفى سنة خمس وعشرين وأربع مئة (الذريعة:١٣ /١٧٨).

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي:

أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ سريعة ، إلا أنه فلج وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب التفسير في الظاهرية ، مات سنة ١٨٩ (الأعلام:٨ /١٧٧).

روى عن هشام بن عروة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والمنهال بن خليفة ، وسفيان الثوري ، وجماعة . وقرأ القرآن على حمزة . روى عنه : ابنه داوود بن يحيى ، وبشر الحافي ، وأبو كريب ، وسفيان بن وكيع ، والحسن بن عرفة. (تاريخ الذهبي:١٢/٤٦١).

وروى عنه الشيخ المفيد في الإرشاد ، قال : عن يحيى بن اليمان قال : حدثني سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة قال : قيل لأبي ذر : أوص ، قال : قد أوصيت ، قيل : إلى من ؟ قال : إلى أمير المؤمنين(ع) ، قيل : عثمان ؟ قال : لا ، ولكن إلى أمير المؤمنين حقاً ! أمير المؤمنين(ع) إنه لزر الأرض ، ورباني هذه الأمة ، لو قد فقدتموه لأنكرتم الأرض ومن عليها . (الإرشاد:١/ ٤٨)

وروى عنه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين(ع) ، عن إمام لبني سليم عن أشياخ له غزوا أرض الروم ، قال : دخل كنيسة في بلاد الروم فإذا فيها كتاب :

قال فقيل : مذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟ فقال : هذا قبل الاسلام بثلاث مئة سنة (مناقب أمير المؤمنين:٢/ ٢٢٨).

وروى عنه السيد ابن طاووس في الملاحم والفتن ثمانية أحاديث في المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

ومنهم : قسورة بن على بن الحسين ، بن محمد بن احمد بن أبى حجر العجلى ، الاجل أبو الحارث فاضل ، له نظم رائق . (فهرست منتجب الدين/٩٧) .

ومحمد بن الحسين بن أعرابى العجلى ، الأجل شهاب الدين فاضل ، صالح . (المصدر السابق:١٢٦)

ومحمد بن سنان بن حليس بن حنظلة بن مالك العجلى ، صاحب رأى سديد ، وعلم وأناة ، وحسن تدبير ، وكان قد ولى أمر قزوين فغزا الديلم وأغار وسبى ، وعزم على المعاودة فاخبر إن ملك الديلم رغب في الاسلام ، فتوقف وكتب بذلك إلى الرشيد العباسي فأسلم ملكهم ، ولما قصد الرشيد خراسان استقبله محمد وسأله النظر لأهل قزوين فرفع خراج السنة ، واستدعى ان يدخلها ويشاهد حال أهلها في مجاهدة الديلم ، فاجابه إليه ، ومات محمد في ايام المأمون . (المصدر السابق:١٧٧)

ومحمد بن هيثم العجلي ، ذكره ابن داود في رجاله/١٨٦ ، ووثقه ، ك
وثقه النجاشي عند ترجمة حفيده الحسن بن محمد ، وكان ولده محمد من أسات
الشيخ الصدوق (رحمه الله).

والمسافر بن الحسين ، الشيخ الأجل زين الدين المسافر بن الحسين
فاضل ، صالح ، وهو أخو الشيخ شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابي
(رجال ابن داود/١٢٦).

مورق بن مشرج العجلي:

أبو المعتمر البصري ، روى عن سلمان الفارسي وأنس بن مالك وأبي
الدرداء ، وأبي ذر الغفاري ، وعدد من الصحابة .

وروى عنه أبان بن أبي عياش ، وحميد الطويل ، وقتادة ، ومجاهد بن
جبر ، وعديدون . ووثقه النسائي وابن حبان (تهذيب الكمال:٢٩/ ١٧).

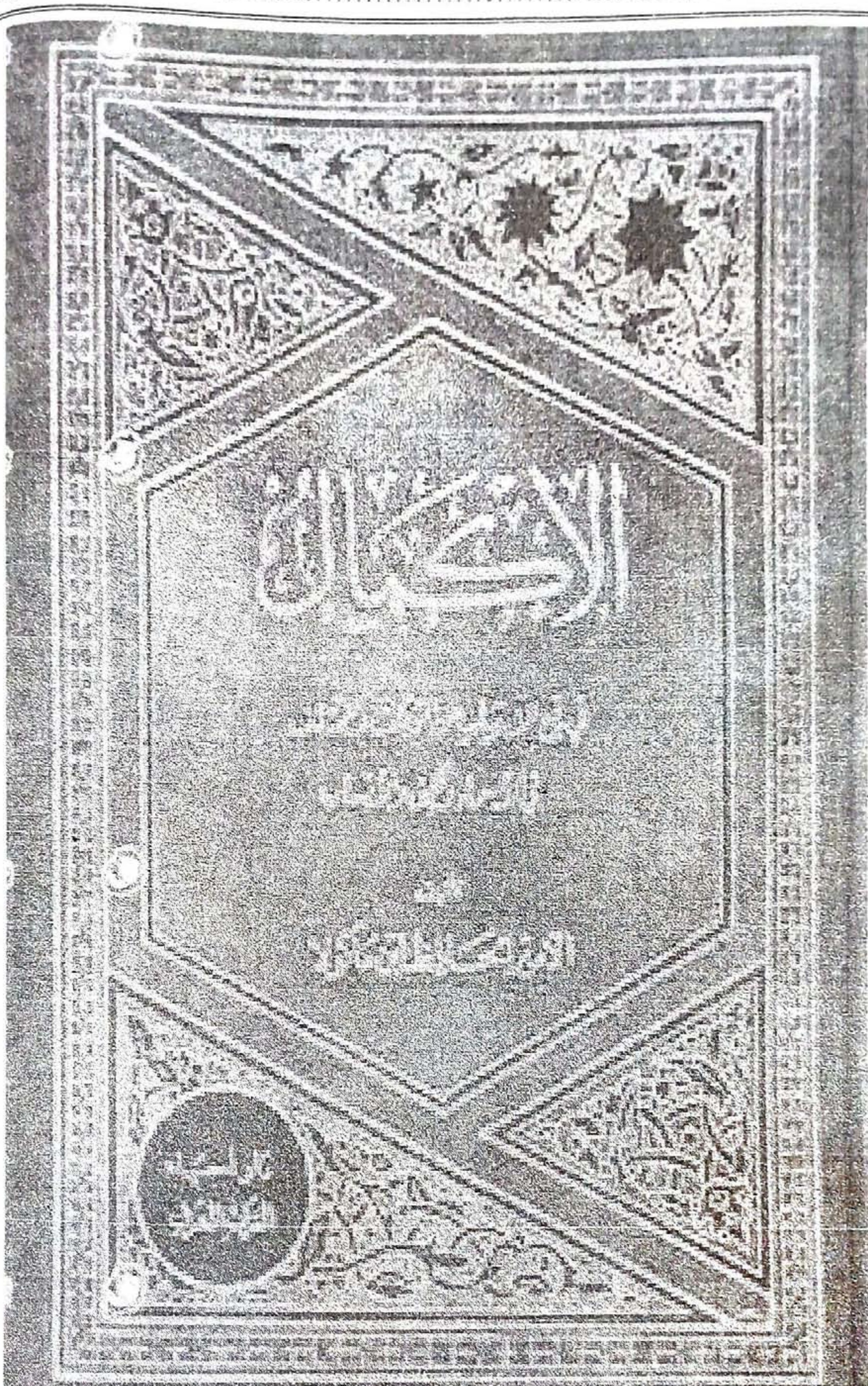
وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ، وروى عنه أنه قال : أ " أنا في طلبه
منذ عشر سنين لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً ، قال : وما هو يا أبا
المعتمر ؟ قال الصمت عما لا يعنيني .

وقال : إني لقليل الغضب ، وربما أتت عليَّ السنة لا أغضب ، ولقلما
قلت في غضبي شيئاً فأندم عليه إذا رضيت .

ورغم بعده عن الدنيا لم يسلم من أذى الحجاج فقد حبـ ـه في الكوفة،
وتوفي مورق في ولاية عمر بن هبيرة على العراق.(الطبقات الكبرى:
٢١٣/٧) .

علي بن هبة الله بن علي (ابن ماكولا):

قال في تذكرة الحفاظ:١٢٠١/٤ : « ابن ماكولا ، الأمير الكبير الحافظ البارع، أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الأمير الجواد أبى دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي مصنف الإكمال ، وغير ذلك ... قال : ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة بعكبرا .. سمع بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين ... ببغداذ ، وأبا القاسم الحنائي وطبقته بدمشق ، وأحمد بن القاسم بن ميمون المصري بمصر ، وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل ، ولقى الحفاظ والأعلام » .



صورة لغلاف كتاب الاكمال لابن ماكولا

« علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ... المعروف بابن ماكولا : أصله من جرباذقان ، وكان والده من وزراء القائم بأمر الله ، وعمه قاضي القضاة .

أحب العلم منذ صباه وطلب الحديث، وكان يحضر المشايخ إلى منزله ويسمع منهم ، ويكتب بخطه ويحصّل . ثم إنه سافر في طلب الحديث إلى الشام، وإلى الثغور ، والسواحل، وديار مصر ، وبلاد الجزيرة ، والعراق ، والجبال ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وما وراء ذلك من البلاد.

وحصل طرفاً صالحاً من علم الحديث ، وقرأ الأدب وبرع فيه ، وله النثر الحسن الجيد ، والمصنفات الملاح ، ونفذه المقتدي بأمر الله رسولاً الى سمرقند ، وبخارا لأخذ البيعة له على ملكهما طغاخ الخان . (ذيل تاريخ بغداد:٤/ ١٦٩).

« ولد بعكبرا سنة ٤٢٩ ، وتوفى قتيلاً بجرجان سنة ٤٨٧ . من تصانيفه : الإكمال في رفع الإرتياب عن المختلف والمؤتلف لأسماء الكنى والأنساب ، المعبرعنه بإكمال الكمال . وكتاب الوزراء ، ومفاخرة السيف والقلم والدينار ». (هدية العارفين:٦٩٣/١).

الحافظ أحمد عبدالله بن صالح العجلي:

أبو الحسين ، ولد في الكوفة سنة ١٨٢زمن هارون العباسي ، ونشأ في بغداد ، وسمع الحديث في الكوفة والبصرة ، ومات في طرابلس الغرب سنة ٢٦١ ، عن ثمانين سنة .

أخذ العلم عن كثيرن منهم : أبوه عبدالله بن صالح العجلي كان من أئم القرّاء والحديث ، وإسحاق بن منصور السلولي الكوفي ، وكان متشيعاً لأهل البيت (عليهم السلام) .

أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف العجلي:

أمير وقائد شجاع ، من بيت مجد ورياسة كان من الولاة في أيام بعض الخلفاء العباسيين على الري وقم وأصبهان وماحولها.

تولى أصبهان من قِبل عمرو بن الليث الصفار والي خراسان زمن الخليفة العباسي المعتمد على الله سنة ٢٦٦ ، وكانت البلاد آنذاك في فتن وحروب بين أمراء المناطق ، طمعاً في توسيع ملكهم وجرت بينه وبين بكتمر وقعة هزم فيها أحمد بن عبد العزيز بكتمر ففر منه حتى دخل بغداد . (تاريخ الطبري: ٨/ ٤٩)

ثم جرت معركة بينه وبين القائد التركي كيغلغ سنة ٢٦٧ ، في قرماسين فانهزم أحمد ، ومضى القائد التركي الى أصبهان فتبعه أحمد بمن معه فأوقع فيه . (تاريخ الطبري/ ٨/ ٦٦).

وفي سنة ٢٦٨ جرت بينه وبين أذكوتكين بن اسباتكين وقعة انهزم فيها أحمد بن عبد العزيز ، واستولى أذكوتكين على قم وانتزعها من يد أحمد بن عبد العزيز . (الكامل في التاريخ:٧/ ٣٧٢).

وفي سنة ٢٧١ عزل المعتمد العباسي عمرو بن الليث عن ولاية خراسان ، فتمرد عليه ، فوجه إليه أحمد بن عبد العزيز في جيش فكانت وقعة

بين عساكر الخليفة وبين عمرو بن الليث الصفار ، ودامت الحرب من أول النهار إلى الظهر فانهزم عمرو وعساكره ، وكانوا خمسة عشر ألفاً بين فارس وراجل ، وجرح الدرهمي مقدم جيش عمرو بن الليث ، وقتل مائة رجل من حماتهم وأسر ثلاثة آلاف أسير ، واستأمن منهم ألف رجل ، وغنموا من معسكرهم الدواب والبقر والحمير ثلاثين ألف رأس (الكامل:٤١٦/٧) .

وفي سنة ٢٧٩ استولى رافع بن هرثمة على الري ، فوجه إليه المعتضد بأحمد بن عبد العزيز فاسترجعها منه . (الطبري:٦٦/٨٠) .

ومات عبد العزيز سنة ٢٨٠ فتنازع على الرئاسة إخوته وأولاده ..

عمر بن عبد العزيز بن أبي دلف:

وجه إليه محمد بن أبي الساج ، أحد قادة الموفق والمعتمد ، خادمه وصيفاً فهزم عمر ، ثم ولاه المعتضد أصبهان والكرج ونهاوند ، ثم شخص المعتضد سنة ٢٨٢ إلى الجبل فبلغ الكرج وأخذ أموالاً لابن أبي دلف ، وكتب إلى عمر بن عبد العزيز بن أبي دلف يطلب منه جوهراً كان عنده فوجه به إليه وتنحى من بين يديه .

ولما عاد المعتضد الى بغداد بعث وزيره عبيدالله بن سليمان لقتال عمر بن عبدالعزيز وهو في أصبهان سنة٢٨٢ ، فلما وصل إليه طلب منه عمر الأمان فآمنه وجاء به الى الخليفة فأحسن إليه ، واستعمله على أصبهان مرة أخرى . (الطبري:١٦٨/٨)

بكر بن عبدالعزيز بن أبي دلف:

أخو عمر ، شاعر ، فرّ من المعتضد الى الأهواز ، وامتنع فيها سنة٢٨٣ ، فسير المعتضد جيشاً لقتاله فظفر بكر وقدم أصبهان ، فقصده عيسى بن النوشري ، أحد ولاة المنتصر والمعتمد والمستكفي ، فقاتله ، فتفرق رجال بكر عنه ونجا بكر ، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات سنة ٢٨٥. (الأعلام:٦٦/٢).

الشيخ ابن إدريس الحلي العجلي:

وجده الرابع أبو دلف : وهو محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم أبي دلف .. بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، الحلي ، العجلي .(ابن إدريس الحلي/٢٧) .

وهو حفيد شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي من جهة جدته أمُّ أبيه، أو أمُّ أمِّه فقد توفي الشيخ الطوسي(قدس سره) سنة٤٦٠ هجرية ، وولد ابن ادريس سنة٥٤٣.

وعاش في الحلة المزيدية وعمل مؤسسها على استقطاب العلماء والشعراء والأدباء إليها ، وأنشأ فيها مكتبة تضم آلاف الكتب .

وكان حاكمها في زمنه أبو المكارم مجير الدين طاشتكين سنة٥٧١ ، وعرف بحسن السيرة .

ويعدُ الشيخ محمد بن إدريس الحلي من كبار علماء الشيعة ، ويقال إنه
اب الإجتهاد كان شبه مقفل بعد الشيخ الطوسي ، فجرأ ابن إدريس العلماء
على الإجتهاد ولو خالف رأي شيخ الطائفة الطوسي (رحمه الله) . لكن يظهر
ن هذا الركود كان بسبب الظروف التاريخية .

قال سديد الدين الحمصي (رحمه الله) : إن الشيعة بعد الشيخ الطوسي
م يكن لهم فقيه وصاحب نظر ، بل كان كل الفقهاء يعبرون عن آراء الشيخ
ينقلون أفكاره فقط .

ومن أشهر الفقهاء الذين جاؤوا بعد الشيخ ، نجله أبو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٥١٥ ، ونظام الدين سليمان بن حسن
الصهرشتي مؤلف كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة ، وعلاء الدين علي
بن الحسن الحلبي مؤلف كتاب إشارة السبق إلى معرفة الحق ، وأبو علي
الفضل بن الحسن أمين الإسلام الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ ، مؤلف كتاب
المنتخب من مسائل الخلاف ، وعماد الدين محمد بن علي حمزه الطوسي
المتوفى سنة٥٦٦ ، مؤلف كتاب الوسيلة إلى نيل الفضيلة ، وقطب الدين سعيد
بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة٥٧٣ ، مؤلف فقه القرآن ، وعدة شروح على
النهاية .

وقطب الدين محمد بن الحسن الكيدري البيهقي مؤلف كتاب الإصباح ،
ورشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني المتوفى سنة
٥٨٨ ، مؤلف متشابه القرآن ومختلفه .

وقد حمل لواء النهضة العلمية محمد بن إدريس الحلي (رحمه الله) ، مؤلف كتاب السرائر ، وقد نقد طريقة الشيخ الطوسي حتى لامه بعضهم (جامع المقاصد لمحقق الكركي:١/ ٢٠).

وكان أحد الشخصيات المثيرة للجدل ، وإن اتفق العلماء على تقدير جهده العلمي والفكري . « كان هذا الشيخ فقيهاً أصولياً بحتاً ، ومجتهداً صرفاً، حديد النظر عالي الفكر ، جريئاً في الفتوى بصيراً بالأحاديث ». (طرائف المقال: ٢/٤٥٥).

وقال ابن داود في رجاله/٢٦٩ : « كان شيخ الفقهاء بالحلة ، متقناً في العلوم ، كثير التصانيف ».

وقال عنه والد العلامة المجلسي في البحار : ١٠٧ /٦٩ : « عن الشيخ الأجل ، المحقق المدقق ، فخر الدين ، محمد بن إدريس الحلي » .

وقال عنه : « الأعلم الأفهم ، فحل العلماء المدققين ، أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي ، أجزل الله مثوبته ».

ومن أساتذة ابن إدريس(رحمه الله) : الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، من فقهاء الحلة ، ورشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني ، أحد مفاخر علماء الشيعة في القرن السادس ، صاحب كتاب: مناقب آل أبي طالب (ابن إدريس/٦٤) ، والسيد أبو المكارم إبن زهرة الحلبي ، صاحب كتاب غنية النزوع .

كما ربى ابن إدريس عدداً من العلماء ، منهم : السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي ، وهو محدث ، ونسابة ومؤرخ ، ومن كتبه : الحجة على الذاهب الى كفر أبي طالب . (ابن إدريس/٦٩) .

ومن تلاميذه الشيخ محمد بن نما الحلي ، وهو من فقهاء الحلة صاحب كتاب مثير الأحزان ، توفي سنة٦٤٥. (ابن إدريس/٧٢).

ومن تلاميذه جعفر بن أحمد الحائري ، المعروف بابن قمرويه ، وقد جمع الأجوبة الفقهية لشيخه ابن إدريس . (ابن إدريس:٧٥) .

ومن تلاميذه الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن علي بن معين الدين سالم المازني المصري ، أستاذ نصير الدين الطوسي ، أجازه في سنة ٦٢٩ . (الذريعة:٤٤١/٢) .

ومن أهم نشاطات ابن إدريس(رحمه الله) : جمع الأحاديث وتدوينها ، فقد كان محدثاً أيضاً ، وكانت له إجازات في الحديث .

وقد جدد الحوزة العلمية في الحلة ، وترك آثاراً علمية قيمة ، أهمها كتاب السرائر ، وهو جامع لأبواب الفقه ، وهو محط أنظار الفقهاء . ومن آثاره أيضاً أجوبة المسائل ، جمعها تلميذه جعفر بن قمرويه وخلاصة الإستدلال ، وهو مختصر فقهي في إثبات المضايقة في الصلوات الفائتة . ومستطرفات السرائر ، وهو مجموعة من أحاديث المعصومين (عليهم السلام)، انتقاها من كتب القدماء . ومختصر تفسير التبيان .

ونسخ بخطه الشريف عدة كتب ، كقرب الإسناد للحميري القمي ، فرغ منه في أوائل شهر رمضان سنة٥٧٤ (الذريعة:٦٨/١٧) ومصباح المتهجد لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ، سنة٥٧٠. والصحيفة السجادية ، ورجال الطوسي . وكتاب السكوني ، إسماعيل بن أبي زياد .

وتوفي(رحمه الله) في الثامن عشر من شوال٥٩٨ ، عن خمس وخمسين سنة تقريباً ، ومرقده مزارٌ في الحلة في محلة الجامعين . (السرائر:٣١/١) .

ومنهم : عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي ، فاضل ، ثقة ، له نظم رائق في مدائح أهل البيت(عليهم السلام) ، وكتاب التمثيل ، وشجون الحكايات . (فهرست منتجب الدين/ ٨٥)

نبوغ بني عجل بن لجيم في الرجز

لقد انجب بنو عجل عدداً من الأدباء والشعراء خاصة في الرجز ، وهو شعر يثير الحماسة وينشده المقاتلون في المعركة . (الصحاح:٣ /٨٧٨).

وقد طوَّر الرجز شاعران من بني عجل : الأغلب بن جشم بن عمرو العجلي ، توفي٢١هـ ، وقد نحا بالرجز منحى القصيد فأطاله ، واستشهد في واقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين للهجرة . وهوآخر من عمَّر طويلاً من الجاهلية . (الأعلام:١/٣٣٥) .

والثاني : أبو النجم العجلي الراجز ، وهو الفضل بن قدامة بن عبيد . نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج في النعت . (الأعلام:٥/١٥١)

وهو القائل:

أنـــا أبـــو الـــنجم وشـــعري شـــعري
لله درِّي مـــــا يجـــــنُّ صـــــدري

(الكنى والألقاب/ الشيخ عباس القمي/ ١/ ١٦٤)

ومن أراجيزه:

المـــرء كالحـــالم فـــي المنـــام
يقـــول إنـــي مـــدركٌ أمـــامي

فــــي قابــــلٍ مــــا فــــاتني فــــي العــــام
والمــــرء يدنيــــه مــــن الحِمــــام
مَــــرُّ الليــــالي الــــسود والأيــــام
إن الفتــــى يــــصبح للأســــقام
كــــالغرض المنــــصوب للــــسهام
أخطــــأ رامٍ أم أصــــاب رام

(الوافي بالوفيات: ٤٣/٢٤)

وبرز منهم العديد من الرجاز والشعراء ، كالقاسم بن عيسى أبو دلف العجلي ، والعديل بن فرخ ، والمرار بن سلامة ، أدرك الجاهلية والإسلام ، لكنه قليل الشعر ، ويستشهد اللغويون برجزهم في كتبهم .

ومنهم حرملة بن عبدالله ذي الغلصمة ، أي اللحم بين الرأس والعنق ، فارس شاعر

ومنهم جرير بن خرقاء شاعر مشهور . وهو القائل في الفرزدق الشاعر :

لقد بوأتك الدار بكر بن وائل ... وردت لك الأحشاء [illegible] أنت محرم
ليالي تمنى أن تكون حمامة ... بمكة يغشاها الشتا والمحرم
فإن تنأ عنا لا تضرنا وإن تعد ... تجدنا على العهد الذي كنت تعلم

(أمالي السيد المرتضى: ٢٢١/١)

ومنهم أيوب بن خولى . وحباب بن أفعى ، وهو شاعر فارس . والأغر بن السليك بن حنظلة ، شاعر محسن . ووكيع بن حسان بن أبي سود ، فارس شاعر ، وهوقاتل قتيبة بن مسلم الباهلي .

ومنهم مالك بن جندل بن مسلمة بن عدنة ، شاعر فارس ، اشترك في قتل المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة .

ومنهم زهدم بن معبد ، وسمى المفرض بقوله:

وأنـــا المفـــرض فـــي جنـــوب

الغـــادرين بكـــل جـــار

تفـــريض زنـــدة قـــادح

فـــي كـــل مـــا يـــورى بنـــار

ومنهم الرهَّاب العجلي، هجا الملك عمر بن هند اللخمي بقوله:

أبى القلب أن يهوى السدير وأهله وإن قيـل: عـيش بالـسدير غريـر

فـلا أنـذر الحـي الـذي نزلـوا بـه وإنـي لمـن لـم يأتـه لنـذير

بـه البـق والحمـى وأسـدٌ خَفِيَّـةٌ وعمـرو بـن هنـد يعتـدي ويجـور.

ومنهم يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ، راجز جاهلي ، من الفرسان . كان مع أبيه في حرب ذي قار ، وله فيها شعر .

ومنهم عمير بن مهتجر الشاعر ، من بني دلف .

ومنهم العديل بن الفرخ ، شاعر في الدولة المروانية ، قال ابن قتيبة لقبه العَبَّاب ، والعباب إسم كلبه . وهجا الحجاج وهرب منه إلى قيصر ملك الروم فبعث إليه : لترسلن به، أو لأجهزن إليك خيلاً يكون أولها عندك وآخرها عندي ، فبعث به إليه ، فلما مثل بين يديه قال : أنت القائل من الطويل :

ودون يـــد الحجـــاج مـــن أن تنـــالني

بـــساط بأيـــدي الناعجـــات عـــريض

مهامـــــه أشـــــباه كـــــأن ســـــرابها

مـــلاء بأيـــدي الغانيـــات رحـــيض

فقال: أنا القائل:

فلو كنت في سلمى أجا وشعابها	لكـــان لحجـــاج علـــيَّ دليـــل

خليـل أميـر المـؤمنين وسـيفه	لكـــل إمـــام مـــصطفى وخليـــل

بنـى قبـة الإسـلام حتـى كأنمـا	هدى الناس من بعد الضلال رسول

فعفا عنه وأطلقه . (خزانة الأدب:٥/ ١٨٩) وقال يفتخر بقومه وانتصارهم على الفرس في يوم ذي قار:

مـا أوقـد النـاس مـن نـار لمكرمـة	إلا اصـطلينا وكنـا موقـدي النـار

ومـا يعدون من يوم سمعت بـه جئنـا	للنـاس أفـضل مـن يـوم بـذي قـار

بأســلابهم والخيــل عابــسة	يـوم اسـتبلنا لكـسرى كـل أسـوار

(المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد علي:٥/ ٢٩٨)

من موالي بني عجل

الكاتب القفطي

١. أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب القفطي ، أبو جعفر من أهل الكوفة،كان يتولى ديوان الرسائل للمأمون،وكان أخوه القاسم بن يوسف يدعى أنه من بني عجل ولم يدع أحمد ذلك،قال المرزباني : كان مولى لبني عجل ، ومنازلهم الكوفة وكان وزير المأمون بعد أحمد بن أبي خالد، وكان وأخاه شاعرين ، وأولادهما جميعاً أهل أدب.(الوافي بالوفيات:٨/ ١٨١).

الكاتب العجلي

٢. أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب العجلي ، مولاهم الكوفي توفي في شهر رمضان سنة ٢١٣ ، ذكره أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق وفي معجم الأدباء .

الكاتب العجلي الآخر

٣. أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب العجلي ، مولاهم الكوفي توفي في شهر رمضان سنة ٢١٣ ، ذكره الصولي في الأوراق ومعجم الأدباء .

الشاعر القفطي

٤. القاسم بن يوسف بن صبيح القفطي . مولى بني عجل ، شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزباني : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن

يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد وعاش بعد
ورثاه ، مات سنة (٢٢٠) (الأعلام: ٥/ ١٨٦)

وله قصائد في أهل البيت (عليهم السلام) ، منها في رثاء الحسين(ع):

يا ابن النبي وخير أمته ... بعد النبي مقال ذي خبر
ماذا تحمّل قاتلوك من ... الآصار والأعباء والوزر
ما تنقضي حسرات ذي ورع ... ودم الحسين على الثرى يجري
ودماء إخوته وشيعته ... مستلحمون بجانب النهر
خُذلوا وقل هناك ناصرهم ... فاستعصموا بالله والصبر
مستقدمين على بصائرهم ... لا ينكصون لروعة الذعر
يأبون أن يعطوا الدنية أو ... يرضوا مهادنة على قسر
آل الرسول وسرارته ... والطاهرون لطيب الطهر
حلوا من الشرف اليفاع على ... علياء بين الغفر والنسر
لا يبلغ المُثني مداه ولا ... تحوي المديح مقالة المُطري
مأوى اليتامى والأرامل ... والأضياف في اللزبات والعسر
لا مانعا حق الصديق ولا ... يخفى عليه مبيت ذي الفقر
كم سائل أعطى وذي عدم ... أغنى وعان فكٍ من أسر
وتخال في الظلماء سنته ... قمراً توسط ليلة البدر
لا تنطق العوراء حضرته ... عف يعاف مقالة الهجر

(أعيان الشيعة/ السيد محسن الأمين / ١/ ٦٢٤)

مروك بن عبيد

٥. مروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة . مولى بني عجل ، وقال الشيخ النجاشي/٤٢٥ إنه مولى عمار بن المبارك العجلي . واسم مروك صالح ، واسم أبي حفصة زياد . قال أصحابنا القميون نوادره أصل أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن مروك بكتابه .

عمرو بن أبي المقدام

٦. عمرو بن أبي المقدام . وأبوه ثابت بن هرمز العجلي ، مولاهم تابعي ، عده الشيخ من أصحاب الصادق(ع)(النجاشي/٢٤٨) . وقال ابن سعد في الطبقات : ٣٨٣/٦ : وكان متشيعاً مفرطاً.

سعيد بن يسار الضبعي:

٧. سعيد بن يسار الضبعي . مولى بني ضبيعة بن عجل بن لجيم الحناط ، كوفي ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن(ع) ، ثقة ، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ، منهم محمد بن أبي حمزة أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني ، قال : حدثنا محمد بن أبي حمزة ، عن سعيد بن يسار بكتابه . (رجال النجاشي:١٨١).

أبو المغر العجلي

٨. حميد بن المثنى أبو المغر العجلي . مولاهم روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن(ع) ، كوفي ، ثقة ، ثقة . كتابه أخبرنا به أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا العطار عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، والحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبي المغرا بكتابه (النجاشي/١٣٣).

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ، قال : حميد بن المثنى العجلي الكوفي ، يكنى أبا المغرا الصيرفي ، ثقة . له أصل ، أخبرنا به عدة من أصحابنا ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، عن حميد بن المثنى. (فهرست الطوسي: ١١٤).

أبو المقدام العجلي

٩. ثابت بن هرمز الفارسي . أبو المقدام العجلي الحداد ، مولى بني عجل ، عده الشيخ من أصحاب الإمام الباقر(ع) ، وفي أصحاب الإمام الصادق(ع). (رجال الطوسي: ١١٠)

بشار بن يسار الضبعي

١٠. بشار بن يسار الضبعي . أخو سعيد ، مولى بني ضبيعة بن عجل ، ثقة روى هو وأخوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) . له كتاب رواه عنه محمد بن أبي عمير. (رجال النجاشي/ ١١٣) .

أبو خالد القماط:

١١ . يزيد أبو خالد القماط . مولى بني عجل بن لجيم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله(ع) . له كتاب يرويه جماعة . (النجاشي/٤٥٢) .

الباب الثاني

الدّلفيّة

في الوقت الحاضر

مقدمة تاريخية

كان أسلاف الدلفية من قبائل بكر موجودين في مناطق جنوبي العراق ، ويدل على ذلك معركة ذي قار التي كان قادتها من بني شيبان وبني عجل وجميعهم من بني بكر ، وبعد الفتح الاسلامي للعراق نحو ٦٣٧م ، بدأت قبائل بكر بسكن المدن الممصرة حديثا مثل البصرة والكوفة ، وعند بناء واسط سنة ٨٢هـ ، كان من سكنتها بنو عجل حسب ما ذكره المعاضيدي[1] .

وبعد بناء مدينة بغداد لتكون عاصمة للدولة الاسلامية سنة ١٤٥هـ انتقل قسم من افراد قبائل عجل اليها ، وكان منهم ابي دلف (القاسم العجلي) ، الذي تقدمت ترجمته ، ثم مع انتقال مركز الخلافة الى مدينة سامراء سنة ٢٢١هـ كان من ضمن من انتقل ابو دلف ، الذي تم توليته فيما بعد على مناطق الري واصفهان ولرستان في ايران ، وهنا دخل بنو دلف الى مناطق ايران ، فضلا عن انتشارهم في المناطق المحيطة بسامراء مثل دبالى وبيجي، وعند عودة العاصمة الى بغداد عاد قسم منهم اليها ، مع بقاء قسم منهم في مناطق سامراء وما جاورها .

علما انه بقي منهم في مناطق جنوبي العراق في مناطق ذي قار وواسط ، وهؤلاء بقوا الى حين اندثار مدينة واسط وتحول مجرى نهر دجلة عنها في اخريات القرن السابع عشر الميلادي ، فقد نزحوا الى مناطق اخرى مثل العمارة والى مدينة الكوت وديالى ، ولم يعودوا الى منطقة واسط الا بعد

---

[1] عبد القادر المعاضيدي ، واسط في العصر الاموي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦، ص ٤٥٩

بناء سدة الكوت ١٩٣٩م وشق مشروع نهر الدجيلة سنة ١٩٤٩ م ، ومن ..
تركز القسم الاعظم من الدلفية في ناحية الدجيلة وتوابعها .

ومما له علاقة بالموضوع[1] انه في التاريخ الوسيط والحديث ابتُلين قبيلة عجل - التي هي احد اسلاف الدلفية - وحلفاؤها في حلف المَجرَة بالاحتلال التركي كغيرها من قبائل العراق وخاضت حروبا ومعارك لم تهد يوما ، وغالبا ما كانت ترفض دفع الإتاوات والضرائب التي يجمعها ويقو بجبايتها السراكيل والشيوخ الذين تعينهم الادارة التركية .

وكانت قبيلة عجل لم تخضع يوما لأية مشيخة غير رئاستها العمودية المعروفة المتسلسلة منذ مئات السنين ، فلازالت الى اليوم ديارُها وبيرقها ومشيختُها ومضايفُها معروفة في ذي قار وبقية أبناء عمومتهم في أنحاء العراق وأورفا (الرُهَا) ، وغيرها.

وقد ذكر الأستاذ النسابة المحقق ثامر العامري ، وهو من متأخري النسّابين الذين تجمعت لديه الخلاصاتُ حول أنساب معظم قبائل العراق[2]:

" وحكّام : تتألف من بطنين اثنين من حنيفة بن لجيم ، ومن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ، أو هبت بن أقصى بن دعمّي بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان فحنيفة هذا أخو عجل بن لجيم وحكّام بفتح الحاء وتشديد الكاف وليس بضمها كما ورد

---

[1] هذه الفقرة نقلا عن: د. عمر معن العجلي

[2] ثامر العامري، موسوعة العشائر العراقية ، بغداد، ج٥،ص ١٤٩.

توهماً (والكلام لمؤلف الموسوعة) في صفحة ١٢٩ من الجزء الثالث من موسوعة العشائر العراقية (وهي أي قبيلة حكام قبيلة بكرية ربيعة نزارية عدنانية ، ولم يكن لها انتساب إلى مالك الأشتر لأن مالك بن الحارث الأشتر همداني قحطاني وهذه القبيلة بكرية ربعية نزارية ، وأكثر المؤرخين يقولون بانقطاع نسب الأشتر ، وقد شكّ المؤرخ النجفي الشيخ عبد الواحد المظفر في صحة انتساب أية قبيلة عراقية إلى مالك الأشتر وذلك في صفحة ١٥ ، ١٦ من كتابه (قائد القوات العلوية مالك الأشتر) .

ورئاسةُ بني حنيفة عامة ، وحجام خاصة لإخوانهم العجليين(١) الدُلَفيين سلالةِ دُلَف بن "أبو دلف " القاسم بن عيسى العجلي ، فهي :

رئاسة عمودية سلالية قديمة في هذا البيت كما وصفه ياقوت الحموي في المعجم ج٥ ، ص١٠٣ الطبعة الأولى : " بيت الوزارة والنصاء والرئاسة القديمة ".

ومن أمرائها في التاريخ الحديث صالح بن علي بن عبد العلي بن أحمد بن عبد مناف بن أسد بن محمد المتوفى عام ١٢٦٠هجري ، الذي دوخ العساكر التركية ، وحفيدُه ضيدان بن فهد بن صالح المتوفى عام ١٣٢٨هـ ، الذي قاد معارك النيبة الثلاث بوجه الأتراك وأتباعهم تلك الوقائع المأثورة التي تفخر بها هذه القبيلة إلى اليوم.

ومن أمرائها فارس بن صالح بن علي المقتول في مدينة سوق الشيوخ عام ١٢٩٩هجري ، الذي طرد الأتراك مرتين من المدينة في حوادث دامية يذكرها أهل البلاد إلى الآن ، وحفيده الشيخ الأمير الجواد قائد حجام في

حروبها والمقدم في مكارمها ومفاخرها جناح بن سفاح المقتول في مدينة سوق الشيوخ عام ١٣٢٥ هجري ، وناصر بن ياسر بن حسين بن علي الذي قتله الإنكليز بدسائسهم عام ١٩٢٢ميلادي والذي أرعب الميجر ديكسون ، وشرع في قتله ثلاث مرات فنجا منه ديكسون معاون الحاكم السياسي البريطاني العام، وتحدث عنه كثيراً في كتابه (الكويت وجاراتها) ووصفه تحت عنوان: الفارس الملثم " (انتهى منقولاً باختصار من المصدر المذكور).

وقد جاء في كتاب الخميسية وما حولها – حوادث وأنساب - للشيخ معن بن شناع العجلي : الانتساب إلى حنيفة - بيان واستدراك:

"قال ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ هـ في كتابه (الإنباه على قبائل الرواة) ص ٨٧ : "قال الزبير – يعني ابن بكار القرشي - : حنيفة امرأة نسب إليها ولدها وهي حنيفة بنت كاهل بن أسد" أ.هـ. وجاء مثل هذا عند النويري المتوفى سنة ٧٣٣هـ في كتابه (نهاية الإرب في فنون الأدب) ج١ ص٢٣٧ ، وقد أشار إلى ذلك أيضاً الأستاذ عمر كحالة في كتابه (معجم قبائل العرب) ج ١ ص ٣١٣. والزبير بن بكار المتوفى ٢٥٦هـ هو العلامة الحافظ النسابة، قاضي مكة وعالمها، كما ترجم له الذهبي والحموي وغيرهما.

وقال النسابة ابن دريد في جمهرة اللغة ج١ مادة حنف : "بنو حَنيفة : بطن من العرب ، وإنما سُمّي حَنيفة لأنه لقي جَذيمة ، أبا حَيّ من عبد القيس ، فضرب جَذيمةُ حَنيفة فحنف رجله ، وضربه حنيفةُ فجذم يدَه ، فسُمّي هذا حنيفة وسُمّي ذاك جَذيمة".ا.هـ. ويُفهم من كلام ابن دريد أن لحنيفة اسماً آخر ،

وأن – كلمة - حنيفة هنا لم تكن تسمية أصلية له ، إنما هي تلقيب بوصف الحنف – أي الميل - المسبَّب عن الضربة .

علماً أنه قد وردت تفصيلات متعددة لهذه القصة في عدة مصادر تاريخية من ضمنها (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان ج ٣ ص ٢٧. والذي عليه بعض المؤرخين هو التردد والحيرة والخلط والخبط في تثبيت اسم حنيفة ، فبعضهم قال إن اسم حنيفة الأول قبل هذه الحادثة المذكورة – إن صحت - هو أثال بن لجيم ، وبعضهم قد خلط فيه فقال هو حنيفة بن أثال بن لجيم كما فعل التستري في قاموسه ، وهكذا فقد اختلط عليهم اللقب بالاسم فقدموا وأخروا حتى التبس الأمر على النسابين فصاروا من قائل إنه اسم رجل ومن قائل إنه اسم امرأة".

اما مايخص الدلفية واقربائهم في خارج العراق ، فمن المعروف ان حركة الاقوام والاشخاص كانت اسهل مما هي عليه في الوقت الحاضر ، لذا فقد انتشروا في مناطق سوريا وجنوب تركيا واليمن والسعودية وليبيا ، وحتى الهند وارمينيا فضلا عن تركزهم الكبير في ايران .

وعلى هذا الاساس وبناء على ما تقدم ذكره فسيتم تناول هذا الباب (الدلفية في الوقت الحاضر) بفصلين ، هما :

الدلفية داخل العراق.

اثار واقرباء الدلفية خارج العراق.

الدلفية داخل العراق

يتـوزع افـراد عـشيرة الدلفيـة فـي الوقـت الحـالي داخـل العـراق على محافظات واسط وميسان وذي قار وبغداد وديالى وبابل ، والديوانيه ، وهناك روايات لكبار السن حول نزوح قسم من الدلفية الى الموصل في بدايات القرن العشرين ، الا ان اخبارهم انقطعت بعد ذلك ، ويتركز ثقلهم الاكبر حاليا في محافظتي واسط وبغداد .

علما ان هناك ناحية تحمل اسم (ناحية ابي دلف) في محافظـة صلاح الدين ، وتم استحداث بلدية فيها سنة ١٩٨٤م ، وحسب القرار الموجود ضمن ملاحق الكتاب ، والى الان يوجد سوق في سامراء باسم سوق ابي دلف .

ويمتـاز الدلفيـة عمومـا بارتفـاع معـدل التعليم بين ابنـائهم ، فضلا عن توزع نشاطاتهم الاقتصادية بين الزراعية والتجارية والخدمات .

ويمكـن توزيـع الدلفيـة داخـل العـراق حـسب مجـاميعهم العـشائرية المعروفة ، وهي :

دلفية (السراي)

دلفية الربيعان

دلفية (الصدعان)

دلفية (السراي)

السراي : "السراج" وهي من عشائر ربيعة ، ونخوتي "حمدة" ، ويقيمون فى الحميدية ، وام السميج ، وبزيعية ، وجليبية ، والرجاجة ، والشجير ، والمديّنة ، والمريبي ، وام حلانة وتوابعها ، وهم فى الجانب الشرقى من الغراف[1] .

والمقصود بدلفية السراي : هم الدلفية الذين اتحدوا مع السراي بحكم وحدة المناطق والجوار فاصبحوا يُعدون من عشائر السراي ، والاصح ان الدلفية حسب ما تقدم في الباب الاول هم قبيلة بكرية ، والسراي بحكم رؤسائها - بيت جليب - قبيلة تغلبية ، لكننا تماشينا على هذا المصطلح لمعرفة الناس به.

ويتركز معظم افرادها في مناطق جنوب محافظة واسط ، وحيي القاهرة ومدينة الصدر في بغداد ، حيث يوجد شارع في منطقة الاورفلي يسمى شارع الدلفية ، وقسم منهم في بعقوبة ، ومحافظتي ميسان وذي قار .

وعشائر الدلفية هي :

- عشيرة الشموس[2] : يرأسها ماجد نجم غضيب الذي يسكن في ناحية الدجيلة (واسط) كم /٢٩. ويبلغ تعدادها نحو ٣٥٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا

---

[1] العزاوي ،عشائر العراق ،ج٢، ص٧١٩.

[2] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل الحاج احمد جاسم الرحم .

العاشرة من عمرهم . ويقطن معظم افرادها في الكوت وناحية الدجيلة وبغداد ، وتضم الافخاذ الاتية :

١. فخذ بيت مرشد : يرأسه عبد عنكود محمد الذي يسكن بغداد / الاورفلي.

٢. فخذ بيت مريذيل : يرأسه سرحان فالح سلمان الذي ناحية الدجيلة / واسط / شاخة ٩.

٣. فخذ بيت عوسج : يرأسه ناصر ساجت مسلم الذي يسكن في بغداد / الدورة .

٤. فخذ منيصير : يرأسه حسن علاوي هبسي ، الذي يسكن في ناحية الدجيلة (واسط) / كم ٥١.

- عشيرة الدرواخ [1] : يرأسها كيلان عبود عبد الحسن ، الذي يسكن الكوت ، ويبلغ تعداد هذه العشيرة نحو ٣٦٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من عمرهم ، ويقطن معظم افرادها الكوت وناحية الدجيلة وقسم منهم في بغداد و ميسان والناصرية وبعقوبة ، وتضم الافخاذ الاتية :

١. فخذ بيت عبل (محيسن) : يرأسه محسن جوي عبل ، الذي يسكن في الكوت / ام هليل .

٢. فخذ بيت هيول : يرأسه صبري جليوي رشك ، الذي يسكن في ناحية الدجيلة / كم ٢٩.

---

[1] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل كيلان عبود عبد الحسن : رئيس عشيرة الدرواخ

٣. فخذ بيت ناهي : يرأسه عبد الحسين غركان ناهي ، الذي يسكن في الكوت/ ناحية شيخ سعد.

٤. فخذ بيت سرحان : يراسه نجم عبد الله مشاي ، الذي يسكن الدجيله/كم ٢٩.

٥. فخذ البوخوين : يرأسه علي مذخور علي السندال ، الذي يسكن في الكوت

٦. فخذ بيت راهي : يرأسه ابراهيم عريبي ، الذي يسكن في قضاء الحي.

٧. فخذ بيت حميد : يرأسه محمد عمران عيسى، الذي يسكن في ناحية الدجيلة / كم /٢٩

- عشيرة البو نصر[١] : يرأسها علي عبد الحسن خلف ، الذي يسكن في بغداد/ مدينة الصدر . يبلغ عدد افراد هذه العشيرة نحو ٣٤٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من عمرهم ، ويقطن معظمهم في ناحية الدجيلة ومدينة الصدر والصويرة . وتضم الافخاذ الاتية :

١. فخذ العطارزه : يرأسه علي عبد الحسن ، الذي سيكن بغداد/ مدينة الصدر.
٢. فخذ بيت خيال : يرأسه جاري سيد محمد ، الذي يسكن في الصويرة .

٣. فخذ بيت جبجاب : يرأسه خلف عبد العال خميس ، الذي يسكن في ناحية واسط / كم ٢٩ .

٤. فخذ بيت محمد : يرأسه محمد والي كنعان ، الذي يسكن في ناحية واسط / كم ٤١.

٥. فخذ بيت مرشد : يرأسه صيوان داود ، الذي يسكن في بغداد .

٦. فخذ بيت بديوي : يرأسه زغير حسين ، الذي يسكن في بغداد .

---

[١] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل علي عبد الحسن : رئيس عشيرة البونصر

٧. فخذ بيت ذويب : يرأسه خلف جايان، الذي يسكن في بغداد .

٨. فخذ بيت مضيان : يرأسه محمد الملا حسن ، الذي يسكن بغداد / البياع .

٩. فخذ غريبة وحبتر : يرأسه رحيم مريد ، الذي يسكن الدجيله /المصندك.

والعشائر الثلاثة : الشموس والدرواخ والبونصر يعودون الى ثلاثة اخوة ونسبهم هو : شمس ونصر ودرواخ اولاد ضاري بن زياد بن ذياب بن نصر بن قيس بن جوران بن حنظلة بن طرفة بن عكاب بن زهرة بن جوران بن سرحان بن خالد بن مدركه بن قاسم (الذي هو ابو دلف العجلي) الذي تقدم نسبه سابقا .

وعند محاولة معرفة الزمن الذي عاش فيه هؤلاء الاخوة نعمد الى افتراض ان كل جيل يكون قادرا على الانجاب وتكوين اسرة عند بلوغه ٢٥ سنة ، وبما ان عدد الاجيال بين هؤلاء الاجداد والوقت الحالي هو١٨ جيل ، فعند ضرب عدد الاجيال بالرقم ٢٥ ينتج الاتي :

عدد الاجيال * ٢٥ سنة

١٨*٢٥=٤٥٠ سنة

اي ان هؤلاء الثلاثة عاشوا قبل نحو ٤٥٠ عام من الان ، اي نحو سنة ١٥٥٣ ميلادية ، وفي هذا التاريخ كان العراق تحت الاحتلال العثماني الاول (١٥٣٤م) ومعاصرين للسلطان العثماني سليمان القانوني (١٥٢٠- ١٥٦٦م) وللسلطان الصفوي طهماسب الأول (١٥٢٤-١٥٧٦م) ، مع الانتباه الى نقطة مهمة وهي انهم قد عاشوا الزمن الذي كان فيه نهر دجلة يمر في مدينة واسط

التاريخية (والذي يعرف مجراه في الوقت الحاضر بالدجيلة) وذلك قبل اندثارها بمائتي عام[1] .

- عشيرة بيت شويخ[2] : يرأسها جليل نحو عباس ، الذي يسكن ناحية الدجيلة/كم ٢٩ ، ويبلغ تعدادها نحو ٣٤٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من العمر ، ويقطن معظم افرادها في الكوت وناحية الدجيلة (واسط) . وتتألف هذه العشيرة من الافخاذ الاتية :

١. فخذ بيت مخيلف : يرأسه جليل نحو عباس ، الذي يسكن الدجيله / كم ٢٩.

٢. فخذ بيت كريم : يرأسه كاظم عبدالله حسن ، الذي يسكن في الكوت.

٣. فخذ بيت ضويحي : يرأسه الحاج فنجان خضير الذي يسكن الدجيله/كم٢٩.

٤. فخذ بيت مكطوف : يرأسه خيون مكطوف ، الذي يسكن الدجيله / كم ٢٩.

٥. فخذ بيت جوعان : يرأسه علي الحاج ثامر ، الذي يسكن في ناحية الدجيلة.

٦. فخذ الشهابات : يرأسه حسن فرج جميل ، الذي يسكن في الكوت.

٧. فخذ السهيلات:يرأسه جاسم عبيد جبر ، الذي يسكن الكوت / حي الزهراء.

٨. فخذ بيت سنه : يرأسه فلاح حسن عباس مريهج ، الذي يسكن الكوت.

٩. فخذ بيت موسى : يرأسه حسين عبد الصاحب ، الذي يسكن في ناحية الدجيلة / الهندية .

---

[1] حول اضمحلال نهر دجلة وتحول مجراه في منطقة الدجيله ، ينظر :محمد فهد ، الدجيلة عبر العصور ، مطبعة الادارة والاقتصاد ، ٢٠١٢ ، ص ٦-٧.

[2] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل جليل نحو عباس : رئيس عشيرة بيت شويخ.

- عشيرة الزياد[1] : (البو عبد النبي) يرأسها سلمان منشد شاتي ، الذي يسكن بغداد / الاورفلي . الزياد (البو مرعي) يرأسها حسين شيخ عباس ، الذي يسكن بغداد / الاورفلي ايضا . يبلغ عدد افرادها نحو ٣٢٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من عمرهم ، ويقطن معظم افرادها في بغداد / الاورفلي ، علما ان منطقة سكناهم سابقا كانت في العمارة / الميمونة ، وانتقلوا الى بغداد بعد ١٩٥٨م، وتضم هذه العشيرة :

١. فخذ البو كريدي: يرأسه الحاج عباس شهيب ، الذي يسكن بغداد / حي اور

- عشيرة العواودة[2] : يرأسها حسن كطوف ، الذي يسكن بغداد /حي القاهرة، يبلغ تعدادها نحو ٢٤٠٠ شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من عمرهم . ويقطن معظم افرادها في بغداد / حي القاهرة . وتضم الافخاذ الاتية :

١. فخذ بيت عبود : يرأسه محمد مطلك جادر ، الذي يسكن في بغداد / حي القاهرة .
٢. فخذ بيت عبد السيد : يرأسه احمد فرحان عليوي ، الذي يسكن بغداد / المشتل.
٣. فخذ بيت حطيحط : يرأسه هيثم رسن سلمان ، الذي يسكن بغداد / حي البلديات .

---

[1] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل الحاج عباس شهيب روضان : رئيس فخذ البو كريدي / عشيرة الزياد.

[2] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل : الحاج حسن كطوف شيخ عشيرة العواودة .

٤. فخذ بيت الحسان : يرأسه نعمة صالح السيد ، الذي يسكن بغداد : حي القاهرة .
٥. فخذ بيت حسين : يرأسه حميد فرحان حسن ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .
٦. فخذ بيت حوير : يرأسه جاسم حنظل الوادي ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .
٧. فخذ بيت حطيحط الثاني : يرأسه زويد حسوني عبيد ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .
٨. فخذ بيت رميلي : يرأسه حسن فرحان سرور ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .
٩. فخذ بيت رميلي الثاني : يرأسه قاسم زوير خليف ، الذي يسكن بغداد / مدينة الصدر .
١٠. فخذ بيت حطيحط الثالث : يرأسه خضر محمد خميس ، الذي يسكن بغداد / سبع قصور .
١١. فخذ بيت جنزيل : يرأسه سلمان حميد جنزيل ، الذي يسكن البصرة .

كما يوجد فرع اخر لعشير العواودة يرأسهم صادق الحاج زياد بدن ، الذي يسكن في بغداد / حي القاهرة ، ويبلغ تعدادهم نحو ١٠٠٠ من الافراد الذين اتموا العاشرة من عمرهم ، ويضم الافخاذ الاتية[1] :

١. بيت دهيس : ويرأسهم صادق الحاج زياد بدن .
٢. بيت رميض : ويرأسهم كريم حسن حسيب ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .
٣. بيت جدوع : يرأسهم كامل حسن كباشي ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة

[1] مصدر هذه الفقرة : صادق الحاج زياد شيخ فرع العواوده الثاني .

٤. بيت ياسين : يرأسهم فاضل خلف فتين ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .

٥. بيت حوير (الثاني) : يرأسهم عباس جاسم سلمان ، الذي يسكن بغداد / حي القاهرة .

- عشيرة الصوالح[1] : يرأسها لطيف حلو زاير ، الذي يسكن الكوت / حي الحكيم الاولى . يبلغ تعداد هذه العشيرة نحو (٣٠٠٠) شخص من الذكور الذين اتموا العاشرة من عمرهم ، ويقطن معظم افرادها في الكوت وبغداد، علما انهم كانوا بالأصل في محافظة ميسان يساكنون عشيرة بني لام في الغريبة وعلي الغربي ، ثم انتقلوا بعد ١٩٥٨ الى بغداد ومنطقة الدجيلة. وتضم الافخاذ الاتية:

١. فخذ الخشمان : يرأسه عجيل رحم فريح ، الذي يسكن بغداد / المعامل.

٢. فخذ البو حسين : يرأسه حسن عباس سليمان ، الذي يسكن الكوت / الضباط.

٣. فخذ البو خليفة الثاني : يرأسه كريم مطشر عبيد ، الذي يسكن الكوت / شيخ سعد .

٤. فخذ البو زغير : يرأسه جواد كاظم جويد ، الذي يسكن بغداد / الشماعية .

٥. فخذ بيت شعيرة : يرأسه فاضل عباس شعيرة ، الذي يسكن الكوت/ الزهراء.

---

[1] تمت مراجعة هذه الفقرة من قبل لطيف حلو زاير : رئيس عشيرة الصوالح

٦. فخذ بيت سفيح : يرأسه محمد راضي عذيب ، الذي يسكن ناحية شيخ سعد/ الغريبة.

٧. فخذ بيت عبوسي : يرأسه عطيه خضير العبوسي ، الذي يسكن بغداد/ الحرية.

٨. فخذ بيت عكله : يرأسه الحاج فرحان عبد الحسن ، وهذا الفخذ يسكن في الاحواز في منطقة دشت عباس ، ويوجد تواصل قوي بينهم وبين اخوانهم في العراق .

٩. فخذ بيت حسين الراشد : يرأسه صبيح حميد حسين ، الذي يسكن في بغداد/ شارع فلسطين.

١٠. فخذ بيت عذير : يرأسه سعد كريم عيسى ، الذي يسكن في الكوت/ الزهراء.

والعشائر الاربعة بيت شويخ والزياد والعواودة والصوالح هم اربعة اخوة ابناء جراح بن زياد بن ذياب وصولا الى ابي دلف .

اما تاريخ هؤلاء الأخوة الافتراضي فهو مقارب لتاريخ ابناء عمومتهم: شمس ونصر ودرواخ ، اي بدايات القرن السادس عشر الميلادي .

مؤتمر الدلفية العام

بتاريخ ١٧/ ٧/ ٢٠٠٧م ، عقد اجتماع لشيوخ عشائر الدلفية ووجهائها، بدعوة من السيد كاظم مفتن العوادي الدلفي في داره لغرض جمع عشائر الدلفية تحت راية واحدة ، وتم الاتفاق في الاجتماع على ما يلي :

١. لغرض تسهيل ادارة شؤون العشيرة : تقرر ان يكون الشيخ جاسم محمد الرحم شيخ عام عشائر الدلفية امام العشائر وقضاياها ، وفي الوقت نفسه يكون الشيخ حسن كطوف شيخا عاما للأمور المتعلقة بالدولة .
٢. تقرر ان يكون السيد كاظم مفتن حسن منسقا عاما لعشيرة الدلفية .
٣. يتألف مجلس عشائر الدلفية من :

ت	العشيرة	اسم الشيخ
١	الشموس	جاسم محمد الرحم
٢	العوواده	حسن كطوف كمر
٣	الدرواخ	كيلان عبود عبد الحسن
٤	الشويخ	نحو عباس مخيلف / بعد وفاته : جليل نحو عباس
٥	البونصر	علي عبد الحسن خلف
٦	الزياد	سلمان منشد شاتي
٧	الصوالح	لطيف حلو زاير

٤. تثبيت راية للعشيرة .

وبعد الاتفاق تم اداء القسم وبحضور جميع رؤساء عشائر الدلفية ، والتوقيع على مقررات الاجتماع .

ونسب الشيخ جاسم محمد الرحم هو : جاسم بن محمد بن رحم بن سلامة بن حمادة بن صبح بن بركع بن محمد بن حمود بن عنبنه بن ماضي بن صناع بن عبدوش بن جابر بن شمس بن ضاري بن زياد بن ذياب بن نصر بن قيس بن جوران بن حنظلة بن طرفة بن عكاب بن زهرة بن جوران بن سرحان بن خالد بن مدركه بن قاسم (ابو دلف) بن عيسى [١] .

اما نسب الشيخ حسن كطوف فهو : حسن بن كطوف بن كمربن درويش بن عبود بن حمد بن يونس بن مذكور بن ربيع بن صغير بن عواد بن جراح بن ذياب بن نصر بن قيس بن جوران بن حنظلة بن طرفة بن عكاب بن زهرة بن جوران بن سرحان بن خالد بن مدركه بن قاسم (ابو دلف)بن عيسى [٢]

وبتاريخ ٢٣/ كانون الثاني/٢٠٠٩م طلبت عشيرة الدلفية من الأمير ربيعة الانضمام مباشرة الى امارة ربيعة ، وقد ايد هذا الطلب من قبل ربيعة محمد الحبيب ، وحسب ما مرفق في الوثيقة[٣] ادناه :

---

[1] مصدر هذا النسب : الحاج احمد جاسم محمد الرحم.

[2] مصدر هذا النسب : الشيخ حسن كطوف .

[3] مصدر الوثيقة : كاظم مفتن حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ سمو الامير ربيعة محمد الحبيب المحترم

الموضوع/ إرتباط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمو الامير ...

نحن شيوخ عشائر الدلفية اجتمعنا اليوم للجمعة ٢٣/كانون الثاني/٢٠٠٩ وقررنا ان يكون ارتباطنا مباشراً مع سمو الامير (ربيعة محمد الحبيب) امير قبائل ربيعة نكوننا عشيرة عربية بكرية ينتهي نسبها الى ربيعة.

إننا نتشرف بهذا الارتباط المباشر وسنكون ابناء بررة لإمارتنا الرائدة إمارة ربيعة وسنلتزم بكافة الاحكام والشروط التي تعمل بها قبائل ربيعة تتقيدها إذا علينا ونطالب بها إذا لنا وكما معمول به بين قبائل ربيعة الاخرى والله ولي التوفيق.

شيخ عام عشائر الدلفية

الشيخ جاسم محمد الرحم

شيخ عشيرة البيسوس

شيخ عشيرة الدلفية/العوادة — شيخ عشيرة الدلفية/الزياد — شيخ عشيرة الدلفية/البو نصر

الشيخ حسن مخلوف كمر — الشيخ سلمان منشد شاتي — الشيخ علي عبد الحسن

الشيخ صادق حميد بدن — الشيخ حسين الشيخ عباس

شيخ عشيرة الدلفية/الدرواخ — شيخ عشيرة الدلفية/الشويخ — شيخ عشيرة الدلفية/الصوالح

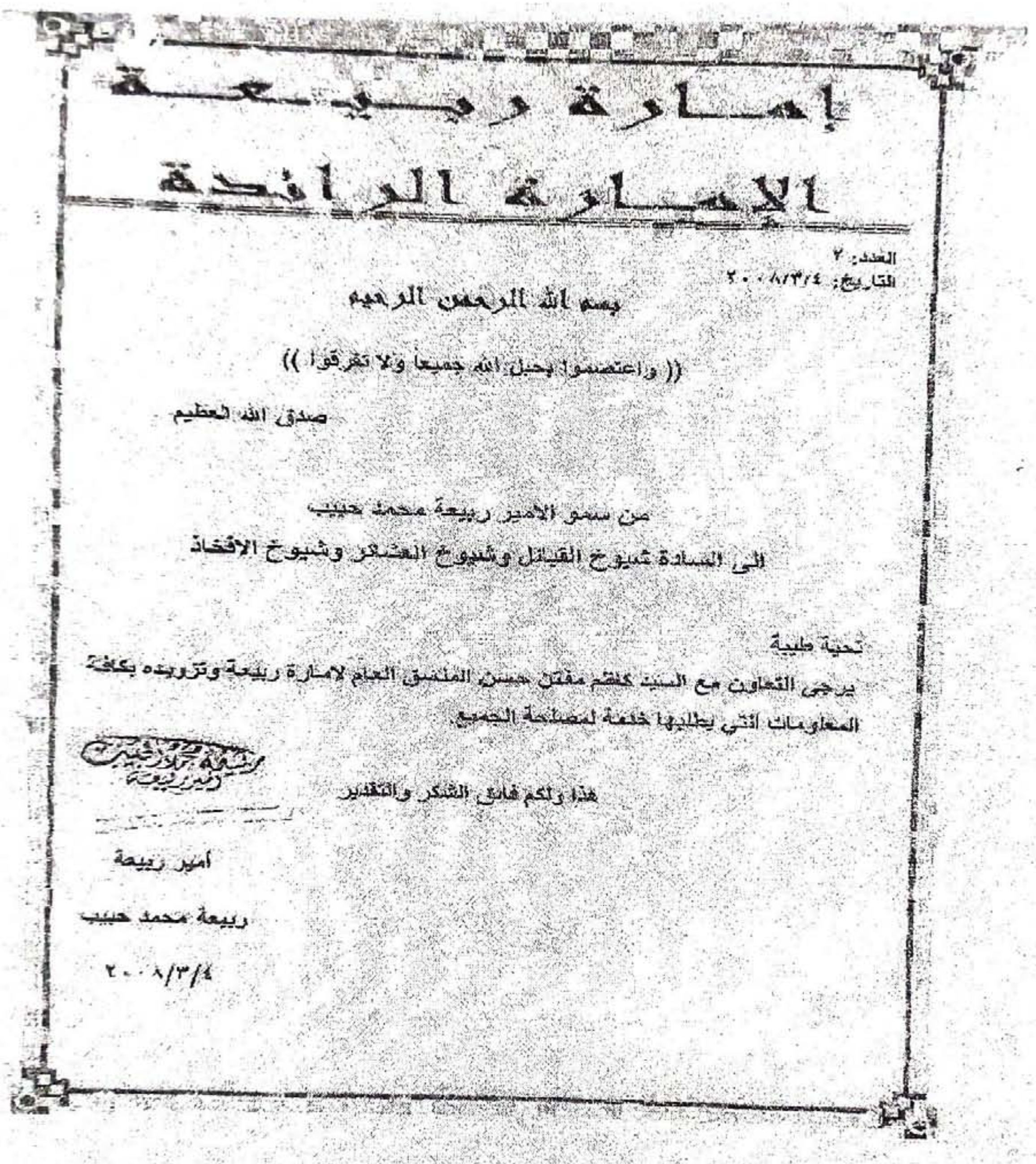
الشيخ كيلان عبود محسن — الشيخ نحو عيش مخيلف — الشيخ لطيف علو زكير

كاظم عنتر

الحلمي العام لعشائر الدلفية

صورة طلب الارتباط بأمارة ربيعة

كما وضع الامير ربيعة بن محمد الحبيب ثقته في احد افراد عشيرة الدلفية، وهو السيد كاظم مفتن حسن العوادي الدلفي ،وكلفه كمنسق عام لا مارة ربيعة، وحسب ما ورد في الوثيقة[1] ادناه :



إمارة ربيعة

الإمارة الرائدة

العدد: ٢

التاريخ: ٢٠٠٨/٣/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا))

صدق الله العظيم

من سمو الامير ربيعة محمد حبيب

الى السادة شيوخ القبائل وشيوخ العشائر وشيوخ الافخاذ

تحية طيبة

يرجى التعاون مع السيد كاظم مفتن حسن المنسق العام لامارة ربيعة وتزويده بكافة المعلومات التي يطلبها خدمة لمصلحة الجميع.

هذا ولكم فائق الشكر والتقدير

امير ربيعة

ربيعة محمد حبيب

٢٠٠٨/٣/٤

صورة من كتاب تكليف احد افراد عشيرة الدلفية منسقا عاما لأمارة ربيعة

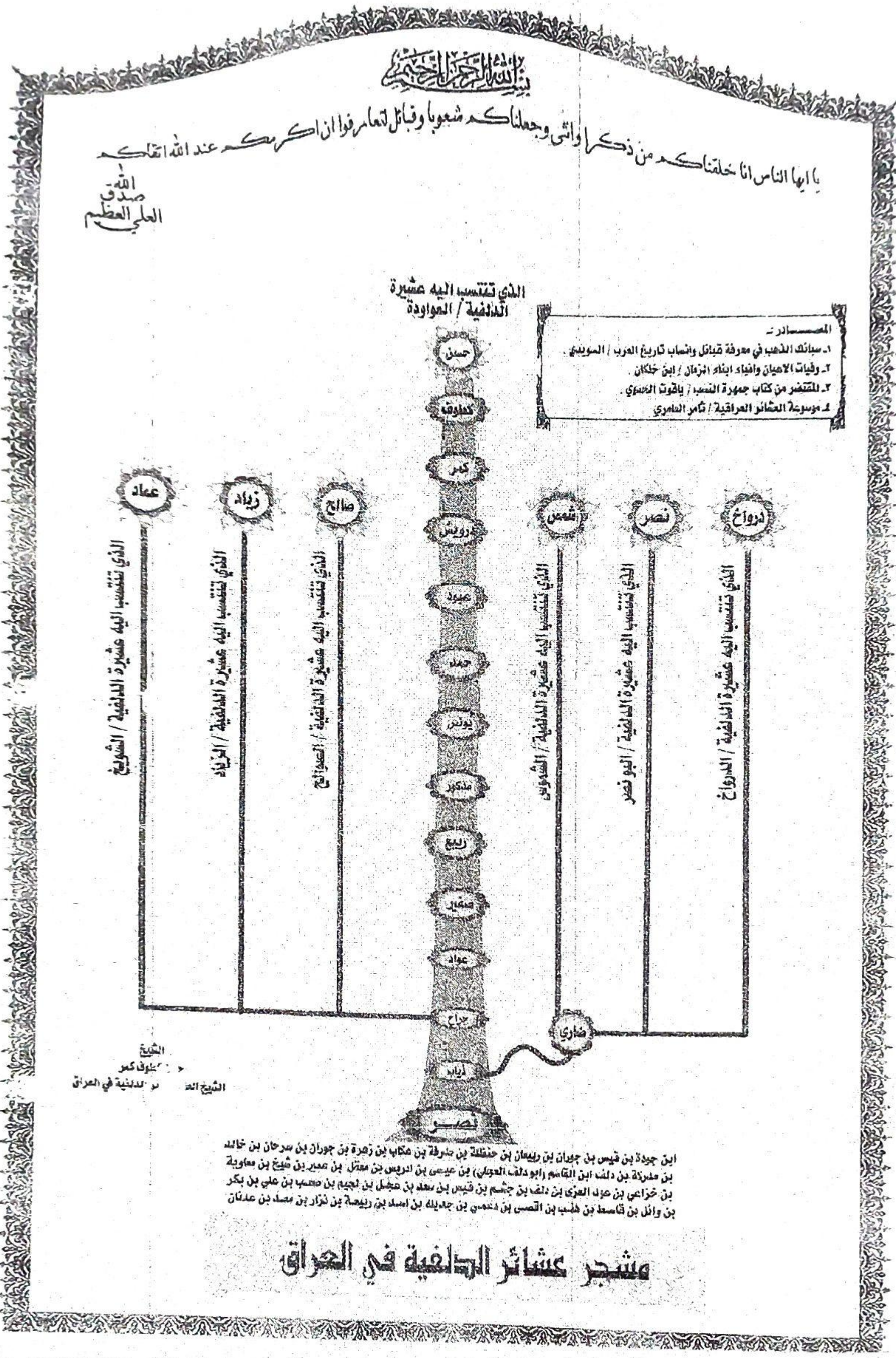
1 مصدر هذه المعلومة وثيقة من السيد كاظم مفتن حسن



راية عشيرة الدلفية

وفي الراية معاني ورموز :

فاللون الابيض للسلام ، ويعلوها الآية القرآنية (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وتدل على التكاتف والتلاحم ، اما النجوم السبعة فترمز الى عشائر الدلفية السبعة ، وهي مرتبة بشكل هلال .


بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
صدق الله العلي العظيم
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / العواودة
المصادر :-
١- سبائك الذهب في معرفة قبائل وانساب تاريخ العرب / السويدي .
٢- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان / ابن خلكان .
٣- المقتضب من كتاب جمهرة النسب / ياقوت الحموي .
٤- موسوعة العشائر العراقية / ثامر العامري
حسن
كطوفة
كمر
درويش
عبود
حمد
يونس
مذكور
زليخ
صقيل
عواد
جراح
ذياب
نصر
دروّاخ
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / الدرواخ
نصر
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / البو نصر
شمس
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / الشموس
ضاري
صالح
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / الصوالح
زياد
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / الزياد
عماد
الذي تنتسب اليه عشيرة الدلفية / الشويخ
الشيخ
كطوف كمر
الشيخ ال الدلفية في العراق
ابن جودة بن قيس بن جوران بن ريعان بن حنظلة بن طرفة بن عكاب بن زهرة بن جوران بن سرحان بن خالد
بن طرذة بن دلف ابن القاسم (ابو دلف العجلي) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير بن شيخ بن معاوية
بن خزاعي بن عبد العزى بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر
بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن منتمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
مشجر عشائر الدلفية في العراق

دلفية الربيعان[1]

قبل الدخول في تفاصيل عشيرة ربيعان يجدر بنا ايراد ايجاز عن قبيلة شمر ، التي تعد اليوم من أهم عشائر طيء ، ومنذ القدم استقلت بتسميتها.

وعشائر شمر حلت جبلي "أجا وسلمى" بعد أن انتشرت طيء وخرجت منهما . وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة ، والمرجح ذلك جرى كان بعد الاحتلال المغولي نحو ٦٥٦هـ . ثم مال قسم كبير من شمر الى العراق في أوائل القرن الثاني عشر.

كما ورد العراق من شمر : الصايح برئاسة "ابن حسان" ، وشمر طوكة ، وفي أوائل القرن الثالث عشر مال "آل الجرباء" أمراء شمر برئاسة فارس الى العراق .

وبقيت شمر أو قسم كبير منها في "حائل" بلدة شمر ، التي في الوادي الحائل بين أجا وسلمى وبنيت فيه البلدة المسماة بأسم "حائل".[٢]

اما عشيرة دلفية الربيعان فهي تنسب الى جدهم ربيعان الذي يعود بنسبه الى ابي دلف العجلي ، ويبلغ تعدادهم التقريبي بحدود ستة الاف رجل (٦٠٠٠) رجل ممن اكمل الخامسة عشر من عمره .

---

[1] تم كتابة هذا الفصل بالاستفادة من المعلومات القيمة للباحث : عباس داوود الدلفي

[2] العزاوي ،عشائر العراق ، ج٢، ص٥٤٢.

وفيما يخص دلفية ربيعان فانهم كانوا يسكنون ولقرون عديدة في منطقة الدحلة من توابع قزانية / مندلي / محافظة ديالى ، اما في الوقت الحاضر فقد نزحوا على شكل جماعات-طلباً للمعيشة ولكثرة عددهم - الى منطقة (٧نيسان) التابعة لقضاء المدائن ، وهم يمارسون الزراعة ومهن اخرى منذ اربعينات القرن الماضي ، وكذلك يتواجدون في ناحية الوحدة التابعة لقضاء المدائن / بغداد .

وفي الوقت الحاضر فان ثقل العشيرة يتركز في منطقة الجزيرة التابعة لناحية الحفرية – سابقاً - تاج الدين حالياً ، ومنطقة الجزيرة تبعد عن مركز الناحية ١٥كم ، وهم يمتلكون الاراضي الزراعية الجيدة التي تروى من نهر دجلة بواسطة المضخات من مشروع الصب على الحدود الادارية بين واسط و بغداد ، وتحدهم من اكثر من جهة عشائر شمر طوگة كعشيرة الكفيفان وعشيرة النفافشة.

ويوجد كذلك ١٥٠ أسرة في منطقة التنمية التابعة لناحية تاج الدين ، وفي مزرعة الصويرة ، وكذلك في مركز الناحية على شكل عمال في مزرعة الصويرة التي اسسها الزعيم عبد الكريم قاسم ، ويوجد منهم في قرية الدلفية التي سميت بأسمهم ضمن حدود بلدية تاج الدين ، ويوجد منهم في قرية تسمى قرية عويد العبعوب قرب قضاء العزيزية ، وكذلك تسكن أسر منهم في مناطق متفرقة في محافظة ديالى في ابو صيدا ، وكذلك في بغداد العاصمة.

ويوجد من عشيرة الدلفية بحدود (٥٠٠) رجل ، يسكنون في منطقة جبلة التابعة لبابل و الاسكندرية كمزارعين ، وهؤلاء يرجع نسبهم الى فخذ ربيعان ، وكان يرأسهم الشيخ المرحوم درويش الحمزة الحبيب.

اما اتصال أفخاذ دلفية الربيعان فهو مذكور في المشجر الموقع من قبل امير ربيعة بتأريخ ٢٠٠٢/٧/١٧م

وفيما يخص رئاسة هذه العشيرة فهي في بيت دعدوش الفرحان السالم توارثوها جيل بعد جيل ، وقد كان دعدوش يتصف بالشجاعة وله مواقف في الحروب التي كانت تجري بين القبائل ، حيث ان اخباره يتناقلها الابناء عن الاباء ، وبالخصوص وقعاته مع يوسف الحبيب من قبيلة بني لام عندما كان يوسف يشن غاراته على العشائر.

وبعد وفاة دعدوش صار ابنه عبد الرزاق ثم بعد وفاة عبد الرزاق صار اخيه عبد الحسن الدعدوش ، وبعد وفاته صار أبن اخيه طالب عبد الرزاق الدعدوش ، وهو يسكن مقاطعة الجزيرة في ارضه الزراعية التابعة لناحية تاج الدين .

اما نسبه فهو : طالب بن عبد الرزاق بن دعدوش بن فرحان بن سالم بن عبيد بن ابراهيم بن خليل بن حمادي بن علي بن ربيعان بن جمعة.

وتتكون عشيرة الدلفية / ربيعان من الافخاذ الاتية :

١. فخذ ربيعان : ويرأسهم حيا الله حسب الله الحمود ، ويسكن ناحية الوحدة / قضاء المدائن.

٢. فخذ الحالوبة : ويرأسهم صخي الغليس الرمح ، ويسكن في منطقة ٧ نيسان/ قضاء المدائن.

٣. فخذ جويمل : ويرأسهم الحاج طالب فنجان محمود ، ويسكن في ناحية الحفرية / قرية التي خلف الامام تاج الدين(ع).

٤. فخذ الخميسات : ويرأسهم زامل احمد الخربوط ، ويسكن في منطقة ٧ نيسان / قضاء المدائن.

٥. فخذ المطاردة : ويرأسهم داود سلمان الرية ، ويسكن في منطقة عشيرة الدلفية في الجزيرة / المقاطعة ٢١ التابعة لناحية تاج الدين(ع) .

٦. فخذ السحيب : ويرأسهم جعفر هامل العلي ، ويسكن في منطقة ٧ نيسان/ قضاء المدائن.

٧. فخذ العلاونة : ويرأسهم الشيخ مالح الاحمد الهندي ، ويسكن في منطقة ٧/ نيسان قضاء المدائن.

وفيما يخص علاقة الربيعان مع اعمامهم عشائر الدلفية الاخرى فهي علاقة وطيدة ، وقد كان الشيخ دعدوش الفرحان يذهب الى منطقة الدجيلة في واسط ،وهي منطقة تواجد الدلفية الاكبر،ويحضر في مناسباتهم المتعددة، وفي الوقت الحاضر هنالك تواصل من قبل شيوخ كلاالعشيرتين في المناسبات، وهم يأتون على شكل وفود اليها .

فضلا عن ذلك فان في عشيرة الربيعان ، وبالخصوص مع فخذ المطاردة حمولة كبيرة العدد حالياً من فخذ العواودة / الدلفية يسمون (الخشان) نسبة الى جدهم خشان الذي ورد الى الربيعان قبل سبعة أجيال وبقى معهم .

وتمتاز هذه العشيرة بالكرم والشجاعة والسماحة ،وان جيرانهم بالمنزل يعرفون ذلك منذ قديم الزمان ، ومن صفاتهم الاخرى شجاعة شيوخهم ، حيث كان الشيخ زمان السالم ومن بعده ابن اخيه الشيخ دعدوش الفرحان يضرب بهم المثل في الشجاعة ، ويذكر كبار السن في هذه العشيرة ان دعدوش تصدى لحملات يوسف الحبيب من شيوخ بني لام حيث كان عدد جيش يوسف ٦٠٠ خيالة و٧٠٠ راجلة ، وعندما مروا على عشيرته – اي عشيرة – دعدوش تصدى لهم بكل شجاعة فكان ينفذ داخلهم وهم بهذه الكثرة ، ويخرج وقد اسقط مجموعة من الفرسان بالبارودة ولأكثر من مره حتى انهزموا منه ، كما انه شارك في الحروب التي جرت بين الاتراك و الانجليز ، وذلك عند دخول الانجليز العراق في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨ .

اما فيما يتعلق بنخوة الشيوخ فهي (اخوة جلبيه) ، اما النخوة العامة للعشيرة فهي (السناعيس) ، وقد اشترك معهم في هذه النخوة اكثر من عشيرة ويعود السبب وراء هذه النخوة انهم كانوا نازلين في موضع من الارض وكانوا اصحاب ابل واغنام وقد اغار عليهم قوم فنادى مناديهم (السنا العيس)، اي الرماح احملوها لحماية العيس اي الابل ، فصارت لذلك نخوتهم : (سناعيس) ، والنخوة او الجناوة ليست دليل على النسب كما يفهم البعض ، فقد تأتي من مدينة وقد تأتي من حدث كما اشرنا ، او تأتي من سبب اخر .

وقد اشرنا سابقا ان موطنهم الدحلة ، والنهر الذي كان يصب في اراضيهم يسمى (المديفر) ، الذي يأتي من اراضي ايران من جهة مندلي ويصب بوادي حران .

دلفية (الصدعان)[1]

قبل الدخول في تفاصيل دلفية الصدعان نورد ايجاز عن الصدعان : وهم من شمر طوكه الذين نزحوا الى انحاء العراق من مدة طويلة ، و يسكنون في الجانب الشرقي من نهر دجلة بين نهر ديالى والكوت ، ونخو تهم "أولاد حسن " . وفيهم المثل المعروف "ما من ورا الصدعان فود"[2]

اما عشيرة الدلفية في منطقة شاذي التابعة لقضاء النعمانية / محافظة واسط فانهم يسكنون مع عشيرة الصدعان ، و الدلفية الذين هم الان مع الصدعان يرجع نسبهم الى بني عجل وهي بطن من بطون بكر بن وائل بن ربيعة العدنانية ، لكن وللمصاهرة التي جرت بينهم وبين الصدعان ووحدة منطقة السكن ، والمصير الواحد توهم البعض فصار يسميهم الدلفية الصدعان اما من حيث الاصل فهم كما ذكر في اعلاه : من اولاد ابو دلف العجلي من ربيعة العدنانية كما مذكور في كتب النسب القديم.

وعشيرة الدلفية في منطقة شاذي تتكون من الافخاذ الاتية:

١. فخذ سويف : يرأسه الحاج دحام منصور غضيب ، يسكن في ناحية الدبوني ..

٢. فخذ نجيرس : يرأسه محمد حامد بن صلال بن محيسن ، ويسكن في منطقة شاذي .

---

[1] تم كتابة هذا الفصل بالاستفادة من المعلومات القيمة للباحث : عباس داوود الدلفي

[2] العزاوي ،عشائر العراق ، ص١٢٢.

٣. فخذ رايط : ويرأسه علوان نزال جلاب ، ويسكن في ناحية الدبوني.

٤. فخذ البو جرو : ويرأسه صالح عبيد البرغش.

٥. فخذ بيت ديلة : ويرأسه حسن فرج ديله . ويرأس القسم الاخر من بيت ديلة عودة فرحان الذي يسكن قضاء العزيزية

٦. فخذ بيت جبير : ويرأسه صادق غلام ذيبان ، ويسكن منطقة شاذي/ النعمانية .

بقي ان نعرف ان عدد افراد عشيرة الدلفية هذه يبلغ بحدود الفي رجل .

اثار واقرباء الدلفية خارج العراق[1]

نتيجة لماضي الدلفية واجدادهم الذين كانوا منتشرين في المشرق الاسلامي ، فقد تنوعت اثارهم وبقاياهم الى الوقت الحاضر ، ويمكن لنا اجمال اثار واقرباء الدلفية في الوقت الحاضر خارج العراق بالاتي :

١. تركيا :

أ. في أورفا (ماردين) (في تركيا حالياً) ، فخذٌ كبير منهم مشهور باسم بني عجل:بنو عجل هؤلاء الموجودون في هذه البقعة من الأرض قد تقطعت الأسباب من زمان بعيد بينهم وبين اخوتهم بني عجل ، الراسخةُ مضاربهم الآن في ذي قار وغير ذي قار والمتناثرة ديارهم في الكثير من مدن العراق وسوريا ونجد وليبيا .

وقد تم التواصل واللقاء مع بني عجل ، فتعرفنا على أبنائهم ووجهائهم وزعمائهم العريقين ذراري محمد الجاسم ، (الملقب بالهقية) ومصطفى العمر ، الذين يرجعون مع اخوانهم العجليين بيت الرئاسة في ذي قار جميعا في النسب والسلالة والانتماء الوراثي التام للأمير القاسم بن عيسى العجلي (ابو دُلف) ، أمير الجبل ، فان هؤلاء العجليين كانوا جميعا تحت راية واحدة في الإمارة العجلية التي أسّسها معقل بن شيخ العجلي جدّ ابو دُلف (القاسم بن عيسى) في منطقة الكرج من عراق العجم عام ٢٢٠ هـ ، واستمرت هذه الإمارة اربعة وثمانين عاما ، هيمن فيها العجليون على الجبل ، وامتدت سيطرتهم حتى الاحواز مما هو مدون لدينا الآن في كتاب : (الخميسية وما

---

[1] هذا الفصل تم اخذ معلوماته من د. عمر معن العجلي

حولها ، لمؤلفه معن شناع العجلي) ، وهو مفصل ومدون عن تاريخ الامارة العجلية معززا بالمصادر والتواريخ المؤكدة .

ان هذه القبيلة العظيمة في الرُهَا ، أهمل الباحثون التفصيل حولها ، واحدث كتاب يشير الى هذه القبيلة هو كتاب (البدو) .. وقد وجدناهم – كما نحب أن نراهم - رؤوسا وشيوخاً في أورفا وما حولها وزعماءً في أحلافهم مع إخوتهم من قبائل العرب هناك.

وكان الشيخ محمد الجاسم هو مفتاح البحث والارتباط .. حيث كان وجيها وسيدا مطاعا ، ولديه ختم و سلطانه في تلك الأنحاء (الرُها) .

وندرج فيما يلي أهم أقسامهم وفروعهم ، من خلال اطلاعنا الميداني والشخصي :

اولا : بنو عجل الشيخ جبّان (كونه لبس الجبة)

١- الجلاعطة : هفية ، زيدان ، كلشَ

٢- كصّاصة : كرطان ، كريدي ، عمّار ، خالدي (خوالدة)

٣- حسامات : محْلي، عميان

٤- البو جدعة: ذيابات، عمرة الحمد، عاسي (عواسي).

عدد بني عجل الإجمالي حاليا (في عام ٢٠١١م) حوالي: خمسون ألف نسمة.

ب. بنو عجل / حرّان :

ومنهم : الأمين ، زليط (زليطات) ، جلي ، الحمزات ، العبّاس ، النباقنة ، آل الشيخ حسن ، آل صولة .

وعدد هؤلاء يربو على العشرين ألف نسمة ، وذلك عند التواصل معهم في ٢٠١١م.

ج. حلف القبائل العربية في أورفا ، الرُّها) - تركيا

اولا : بنو يوسف (حلف يجمع القبائل التالية):

بنو عجل (الرؤساء) ، نعيم ، بني عامر ، الصيفي (الرؤساء) ، بيجو ، فانصا ، ثعالبة ، العفادلة ، خراشجة ، ديوحات ، عيسى العمر ، بني أسد .

- بنو عجل في البحيرات (شمال غرب أورفا) ، ويعرفون بـ:

" عرب علي". عددهم حوالي خمسة آلاف نسمة.

ويذكر إحد افراد عشيرة الدلفية انه شاهد ختم في متحف اسطنبول يعود الى عبد العزيز بن ابي دلف .

٢. سوريا:

بنو عجل في عزاز : آل عُجيل – تصغير عجل – شيوخهم آل جنيدان وعزاز منطقة زراعية تابعة لحلب ولهؤلاء روابط مع اخوانهم العجليين في اورفا.

٣. طرابلس الغرب – ليبيا:

وهم من سلالة الامام أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الذي هو ايضا من حفدة الامير أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي وقد كان هذا صاحبا للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله وهو محدث المغرب ، منزلته في المغرب كمنزلة البخاري في المشرق ،وله كتاب " ثِقات العجلي" في الحديث، وقد هاجر من الكوفة الى طرابلس عند فتنة القول بخلق القرآن ، وله قبر يرتاده الصوفيون على القرب من طرابلس!.

٤. **اليمن :**

في مدينة زبيد ، بيوت من بني عجل تغيرت اسماؤهم ، وذكرهم الشيخ معن العجلي في كتابه من وحي صنعاء ، وقيل انهم من سلالات مثال العجلي الذي كانت له وقائع في اليمن.

٥. **السعودية :**

أما العجليون في الوادي بنجد ، فإنهم وحنيفة كانوا شيئا واحدا واندمجت حنيفةَ بعجل . وتواصل هذا الوجود القبلي الى يومنا هذا، حيث يوجد حالياً حيٌّ يُعرف : بالعِجلية – في العاصمة الرياض – المملكة العربية السعودية .

كما انه توجد بنايات اثرية على طريق الحجاج من جهة العراق ، تسمى اكوات ابي دلف ، وهي بنايات اشبه بالخانات على طريق الحجاج كمحطات استراحة .

٦. **الدلفية في ارمينيا وجورجيا (بلاد الكرج)** :

فيها ابناء تيم الله بن ثعلبة العجلي [1].

٧. **الهند:**

وهؤلاء موجودون في مدينة بومباي ويدعون باللقب (دلفي) ، وقد تم اللقاء بهم من قبل الباحث يحيى صالح الدلفي ، وهم الى الان يعرفون بهذا اللقب .

---

[1] هذه الفقرة وما بعدها عن طريق: الباحث يحيى صالح الصالحي الدلفي في مقابلة اجريت معه بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٤م

٨. الدلفية في الاحواز :

تعد الاحواز ثاني منطقة بعد العراق في تركز الدلفية فيها ، اذ يبلغون نحو (٦٠٠٠) رجل ممن اتموا العاشرة من العمر ، فضلا عن ذلك فانهم ينتمون لكافة افخاذ وعشائر الدلفية المعروفة ، مع تفوق واضح لعشيرة الصوالح الدلفية هناك ، ويمتازون بتواصلهم في المناسبات ، وقد كان لحيدر حسن نعيمه الدلفي دورمهم في التواصل مع دلفية الاحواز ، وايضا كان ليحيى صالح الصالحي الدلفي دورمهم في التواصل بين دلفية العراق والدلفية في الاحواز ، وهم يسكنون في المناطق الاتية :

- شادكان (الفلاحية)
- سميدة وسوفان : وهما قريتان على ضفتي نهر كويرين [1]
- الاهواز نفسها .
- عبادان.
- ماه شر.
- شعيبة شوشتر : وهي منطقة قريبة على شوشتر ، وتضم القرى الاتية : الكوريه ، بيت سيد اسماعيل ، بيت سنيد ، بيت سيد خلف ، بيت سيد عناية
- عرب حسن : تقع بين الاحواز وشوشتر .
- منطقة الميناو
- قرية البكيشة .

[1] كويرين : نهر ينبع من الجبال من الجبال ويصب في نهر كارون.

- قرية الدلفية .
- ملة ثاني .
- ويس .
- مويلحة .
- الصوينعي .
- منطقة شيبان .
- منطقة جنانة (بيت ترويج)
- دشت العباس .
- دوسك .
- صرفة بيت داوود : الصرفة بمعنى (قرية).
- صرفة بيت مشتت
- قرية خيبر .
- قرية بيت عظيم : على ضفة نهر كويرين .
- السيذية .
- منطقة اللويمي .
- دار خوين .
- علما ان هناك الساده الهياليه وهم تابعين الى الدلفيه (حلف مع الدلفيه).

٩. **الدلفية في ايران :**

وهم يتواجدون في المناطق التي كان يسكنها احفاد ابو دلف الذي كان واليا على الري واصفهان وابناؤه من بعده ، كما وتوجد اثار باقية الى الوقت

الحاضر تعود الى اسلاف الدلفية من بني عجل وابو دلف ، ويسكنون في المناطق الاتية :

- كرج ابي دلف: تقع بين كرهرود فرهان وساروق، وهي تابعه الى اراك
- قلعة تعود لابي دلف في منطقة استان شازند ، وهي مهدومة حاليا ، وتعد من الاثار في الوقت الحاضر.
- قرية زلفي : واصل اللفظة دلفي ، وتقع بين اراك وفرهان .
- قلعة نسير بن ديسم العجلي : تقع بين خرم اباد وانديمشك على الطريق السريع ، وهذا القائد هو الذي فتح منطقة مكران .
- برج اثري علي كودرز : بين قرية فرزيان وبرجبان التابعه الى محافظة لرستان ، وهويعود الى ابي دلف العجلي .
- في منطقة كرمان شاهان توجد اثار لابي دلف .
- يذكر انه جرت حرب بين بنو دلف مع رافع بن الليث بن الصفار ، وعلى اثرها اخذوا الري من الصفارين ، وامنوا طرق القوافل.
- هناك ما يعرف بدلفية العجم ، وهم احفاد بنو دلف الذين بقوا في مناطق لرستان الايرانية،ويتواجدون في مدينة نوراباد/ التابعة لمحافظة لورستان، وتتبعها ٥٤٣ قرية .
- يتواجد احفاد الدلفية في المناطق الاتية : كوه دشت – ايلام - كرمانشاه – هوسين – خرم اباد – اطراف نهاوند – نهاوند - تويسر كان - همدان – كرند - جقلوندي / في لرستان – باجولند ، وفي قرى كثيرة ، علما انه ينحدر من قبائل الدلفيه في الوقت الحالي في ايران عدا الاحواز بحدود (٦٠٠) الف شخص .

واتماما للفائدة نورد ما جاء في كتاب : (اقوام لر وبختباري وربطها النسبي مع عرب خوزستان) وهو كتاب باللغة الفارسية ، حيث يذكر فيه : ان (دلفان) في جزء من شمال لرستان ويسمون عادة بـ (ابودلف) هم من العرب الذين دخلوا في القرن الثالث الهجري الى شمال لرستان ، ومن المعروف ان انتساب هذه القبيلة المعروفة باسم (دلفي) يعود الى خمسة بطون وهي : (ابين – مومي – بيزن – كاكا) ، ومن كل هؤلاء خرجت طوائف (بطون) سميت بـ(الابنية – الomية – البيزنيية – الخ) ، وبعدها انقسمت(الابنية) الى طائفتين : وهم اولاد قباد ومومي وند ، وانقسمت طائفة (المومية) الى طائفتين وهم (نورعلي) و(مير بيك) ثم اضيفت لها كطائفة (جاواري) ، وهذه الطوائف (المقصود بها العشائر او البطون) تعيش عادة في القرى التي تسمى(دلفان) .

ثم يربط الكاتب بين هؤلاء الدلفية وابناء عمومتهم في العراق حيث يذكرهم كالاتي :

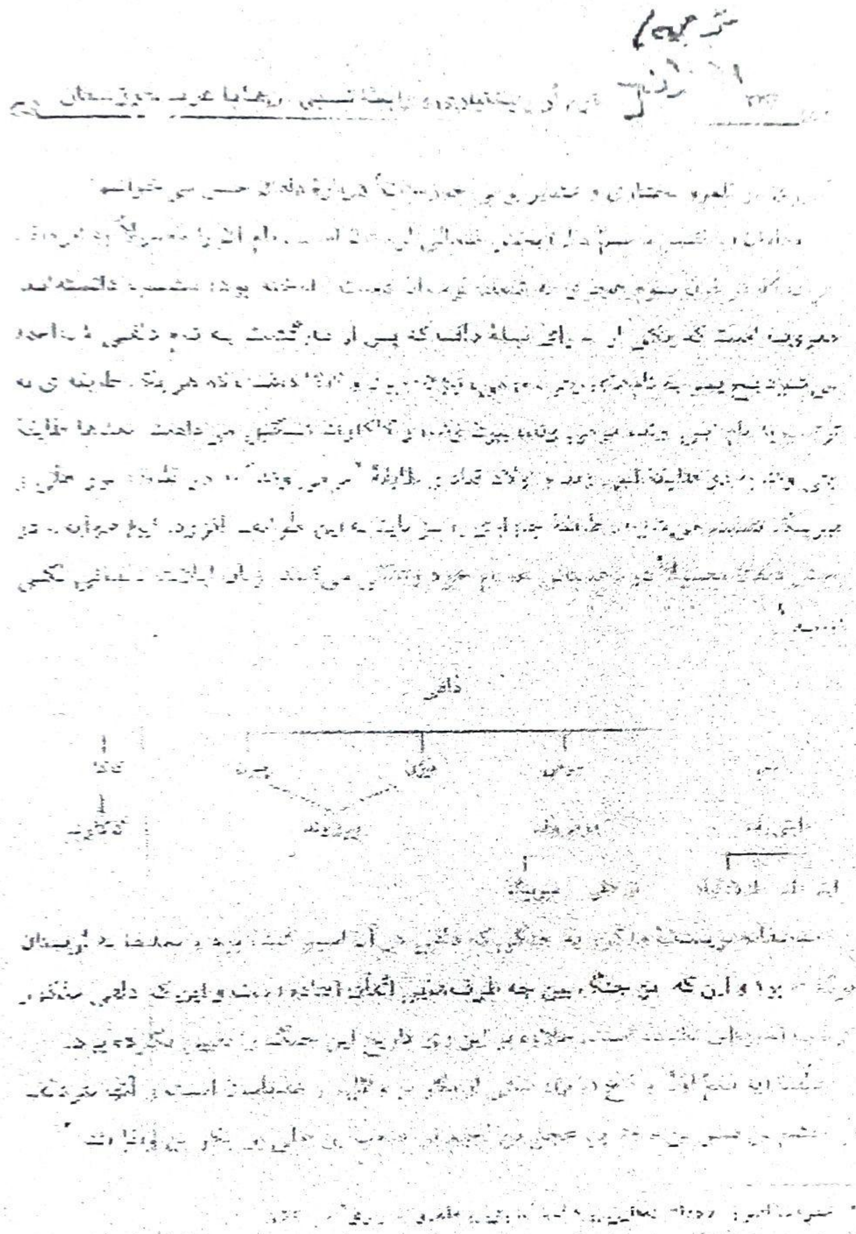
- دلفية (السراج)
- دلفية (شمر طوكه)
- دلفية مع عشيرة (بني لام)
- الدلفية الساكنين في منطقة (جليبة) من العراق .
- دلفية عشيرة عبده (ويقصد بهم دلفية الربيعان حيث يرد افخاذهم بالتفصيل : جويمل ، السحيب ، مطارده ...)[1]

---

[1] قوم لر و بختياري ورابطة نسبي ات ها با عرب خوزستان ، ص ٢٣٦.

- وينفرد هذا الكتاب بذكر الدلفية (الحسن) في السعودية ، وهذا الامر يحتاج الى بحث وتقصي حول وجود عشيرة باسم الدلفية في السعودية .
- وما يمكن التعليق حول ما ذكره الكتاب ، ان هذا يثبت بقاء نفوذ ابي دلف وابناؤه من بعده في مناطق غرب ايران ، وكيف انهم ذابوا في المجتمع الذي هم فيه ، وتسموا باسماء قبائل لرية ، ولكن اصلهم معروف وموثق بين الباحثين ، وفيما يتعلق ما تناوله حول اقرانهم في العراق ، فقد اخذ بتوزيعهم حسب العشائر التي ساكنوها وحسب مناطق السكن فمثلا دلفية شمر هم المعروفون حاليا بالربيعان ودلفية الصدعان ، و دلفية بني لام هم الدلفية الذين سكنوا مناطق بني لام ، وتسموا لذلك باسمهم .

صورة للكتاب الفارسي الذي تعرض لذكر عشائر الدلفية في ايران



افزون بر دلفان از سمت [illegible] از بوشهر در سرزمینهای خوزستان، مهمترین آنها عبارتند [illegible] و نقاط دیگر می‌زیستند که به زبان عربی تکلم می‌کنند و از جمله قبایل عرب [illegible] می‌باشند:

۱ـ دلفیه، تیره‌ای از [illegible] از الطائفة الموسویة[1] [illegible] خوزستان [illegible] است که در روستای [illegible] سکونت دارند.

۲ـ دلفیه به عنوان تیره‌ای از «الشریج»[2] در عراق عرب وجود دارد.[3]

۳ـ دلفیه، تیره‌ای از [illegible] (موصلی) نیز وجود دارد که محل سکونت دائمی آنها در منطقه بین الکوت تا نواحی [illegible] واقع است.[4]

۴ـ دلفیه در [illegible] در منطقه [illegible] عراق عرب است.[5]

۵ـ دلفیه از عشایری است که در منطقه [illegible] و [illegible] [illegible] در [illegible] بنی لام [illegible] می‌شود.[6]

۶ـ دلفیه، عشیره‌ای از [illegible] که به [illegible] در منطقه [illegible] در نزدیکی [illegible] الانتاج در [illegible] ساکن بوده‌اند [illegible]

[illegible]

دلفیه در بسیاری از شهرها و روستاهای استان خوزستان [illegible] و وابسته به [illegible] دیگر می‌زیستند [illegible] آنها عبارتند از:

[illegible]

روستاهای [illegible]

[illegible] و غیره.

[illegible] از [illegible] درباره [illegible] خاندان بزرگ [illegible] فرمانروای کوه‌گیلویه می‌نویسد:

[illegible]

الدلفي والقيسي :

هناك لقب ثاني لمن ينتسب الى عشيرة الدلفية ، وهو لقب (القيسي) وجاء هذا اللقب لانتسابهم الى جدهم الاعلى : قيس بن سعد بن عجل وهو جد دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب ، و يعود الى بكر ثم ربيعة كما تقدم في سلسلة نسبهم في بداية الكتاب ، لذا يمكن لمن ينتسب الى عشيرة الدلفية ان يتلقب بكلا اللقبين : (الدلفي) و(القيسي) .

ويذكر الباحث يحيى صالح الدلفي ان القيسيه في الوقت الحاضر ، والذين يسكنون بشكل رئيس في ديالى يعودون الى قيس بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر ، وهذه القبيلة نزلت على ضفة دجلة قبل الاسلام ، وكان هؤلاء يشكلون مع بني عجل وقيس بن ثعلبه وتيم الله بن ثعلبه وعنزة حلف يسمون انفسهم (الهازم) ، وكان لهم مواقف مشهودة في حروب البسوس وخاصة يوم التحاليق .

اما نسبتهم الى قيس عيلان فجاءت نتيجة لجوارهم مع قبائل قيس عيلان ، وتسموا بلقبهم ، وهم بذلك يشبهون وضعية الدلفية في الوقت الحاضر عندما جاوروا السراي فنسبوا لهم ، وهذه دعوة لا خوتنا القيسيه لإعادة البحث في هذا الموضوع . ويوجد منهم في الاحواز قيسيه متحدين مع الدلفية ، اما في مناطق ايران الغربية فيسمون (قياسي) أي قيسي ، ويوجدون في اراك (عراق العجم) [1] .

---

[1] الباحث يحيى صالح الدلفي الاحوازي ، مقابلة خاصة بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣ .

هل الدلفية قبيلة ام عشيرة ؟

هنالك اختلاف بين العلماء في اللغة والأنساب في تقسيم المجموعات المنتمية لأب وذلك ناتج لعدة أسباب ، وأهمها تطور كل مجموعة مع مرور الزمن بحيث يضطر العلماء في النهاية إلى استحداث مسميات جديدة لأصول عالية توسعت أو لفروع دانية تفرعت.

فالعشيرة قبل ٢٠٠ سنة أصبحت فخذا في زمننا هذا فكلما تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل ... وهكذا وعموماً فقد قسمها عدد كبير من العلماء وقد قسمها الزبير بن بكار في ((كتاب النسب)) إلى شعب ثم قبيلة ثم عمارة بكسر العين ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد بعد العشيرة الأسرة ثم العترة فمثال الجذم عدنان ومثال الشعب مضر ومثال القبيلة كنانة ومثال العمارة قريش وأمثلة ما دون ذلك لا تخفى ويقع في عباراتهم أشياء مرادفة لما تقدم كقولهم حي وبيت وعقيلة وأرومة وجرثومة ورهط وغير ذلك ورتبها (محمد بن أسعد) النسابة المعروف (بالحراني) جميعها وأردفها فقال : جذم ثم جمهور ثم شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم عشيرة ثم فصيلة ثم رهط ثم أسرة ثم عترة ثم ذرية وزاد غيره في أثنائها ثلاثة وهي بيت وحي وجماعة فزادت على ما ذكر (الزبير) عشرة وقال : (أبو إسحاق الزجاج) القبائل للعرب كالأسباط لبني إسرائيل ومعنى القبيلة الجماعة ، ويقال لكل ما جمع على شيء واحد قبيلة أخذا من قبائل الشجرة وهو غصونها أو من قبائل الرأس وهو أعضاؤه ، سميت بذلك لإجتماعها وأكثرها استخداما وهو ما

يذكره أكثر النسابة المعاصرين وقد ذكرها الدكتور (إبراهيم بن دخنة الشريفي التميمي) في موسوعته الذهبية هي :

الشعب : يجمع القبائل والبعض يجعل الجمهور والجذم أعلى منه

القبيلة : تجمع العماير وبعض النسابة يجعل الجذم بين القبيلة والعمارة

العمارة : تجمع البطون

البطن : يجمع الأفخاذ

الفخذ : يجمع العشائر

العشيرة : تجمع الفصائل وهم فيما يرجح عندي كل من يجمعهم جد ثالث أو رابع

الفصيلة: تجمع الأسرة الواحدة وقد يكون الرهط داخلاً فيها حيث أنه من المعلوم

أن الرهط حوالي العشرة أو يزيدون.

وحالياً أصبحت الأسرة والعائلة كلمتان مترادفتان تقريباً والأصح والله أعلم أن العائلة هم الثلاثة أجيال الجد وبنوه وأحفاده وكما يتضح من ترتيب طبقات الأنساب ومسمياتها فإنها تمثل بنية الإنسان حيث أن الشعب بمثابة الرأس ، والقبيلة بمثابة أسفل الرأس والعمارة بمثابة الصدر ثم البطن والفخذ والساق بمثابة العشيرة والفصيلة بمثابة القدم ويذكر (النويري) في نسب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

بني عدنان ، ويقول: أنهم (جذم) ويطلق على معد (جمهور)

وعلى نزار (شعب) وعلى مضر (قبيلة) وعلى خندف (عمارة)

وعلى كنانة (بطن) وعلى قريش (فخذ) وعلى قصي (عشيرة)

وعلى عبد مناف (فصيلة) ويسمي بني هاشم (رهط)

وهذا التقسيم من النويري كان يعبر عن تعريف تلك المجموعات زمن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأما الآن فقريش والمتحدرون منها

أكبر من أن نسميهم فخذا ولا يمكننا أبدا أن نسمي بن هاشم رهطا في وقتنا الحاضر ولكن يمكننا الاستفادة من هذا التقسيم من النويري لنقيس عليه في تعريفنا للمجموعات المعاصرة مع بعض التحفظات فقد جرت العادة عند النسابة المتقدمين تسميت قريش بالقبيلة وعلى أي حال فالقبيلة أشهر وحدة اجتماعية وأكثرها شيوعا وتداولا في حياة العرب في الجزيرة العربية ، ولا يوجد تعريف محدد صحيح مجمع عليه لها أكثر من كونها اشتراك في النسب وطرق المعيشة والأمور الاجتماعية الأخرى فليس من المعروف أو الواضح عدد العوائل أو الأفراد الذين تتكون منهم القبيلة الواحدة اما المتعارف عليه عندنا ان الفخذ اصغر من العشيرة[1] .

وفي ضوء ما تقدم ، وباعتبار ان الدلفية هم من ينتسبون لابي دلف القاسم العجلي ، فيكون ذريته بالمجموع الذين ورد ذكرهم في فصل (ابو

[1] الفرق بين القبيلة والعشيرة ، - منتديات بني بكر www.bnibkr.com

دلف) المتقدم هم بمثابة قبيلة كبيرة جدا ، اما الدلفية في الوقت الحاضر فهم جزء صغير من قبيلة الدلفية بشكل عام ، وهم ابناء لسبعة اخوة عاشوا قبل ٥٠٠ عام من الان .

المصادر التي ذكرت الدلفية او احد اجدادها :

لإتمام الفائدة نورد بعض المصادر التي ذكرت عشيرة الدلفية او احد اجدادها وكالاتي :

١. كتاب نهاية الارب في معرفة انساب العرب للقلقشنداي لمصري ص٢٣٦ .
٢. وفيات الاعيان لابن خلكان ج٤ ص٧٣.
٣. ذكرت في كتاب العشائر العراقية للمرحوم عباس العزاوي المؤلف ١٩٣٥هـ .
٤. مندلي عبر العصور للمؤلف عمران موسى المندلاوي صفحة ٣٩٣ مؤلف سنة ١٩٨٥ م.
٥. اليقين في نسب السادة ال عصفور الباب الثاني ص ٢١٨ و ص٢١٩.
٦. سلسلة القبائل العربية في العراق ج ٦ص١٣ للشيخ علي الكوراني وعبد الهادي الربيعي .
٧. كتاب الاعلام لخير الدين الزركلي ج ٢ ص ٦٥ .حيث يذكر :

بكر بن عبد العزيز بن ابي دلف العجلي ، شاعر ثائر من بيت ريالة وقد امتنع بالاهواز في ايام المعتضد العباسي سنة ٢٨٣ هـ فمات في طبرستان وكان شاعراً فخور ولي همدان للمعتضد سنة ٢٨١ هـ، مات بكر سنة ٢٩٠هـ.

٨. معجم قبائل العرب ، الدكتور عمر رضا كحالة الجزء ١ص ٣٨٥ : مادة بنو دلف : دلف بطن من بكر من وائل من العدنانية وهم بنو دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

٩. الكامل لابن الاثير ج ٥ ص ٣٣٥: حوادث عام ٢٥٣ هـ في عهد المعتز : حدث قتال في همدان بين عبد العزيز بن ابي دلف في اكثر من عشرين الف من الصعاليك وغيرم وبين جيش الخليفة بقيادة موسى بن بغا (٤).

١٠. السيد الصدر الثاني في موسوعته الامام المهدي ج١ ص٦٥.

١١. كشكول الشيخ البهائي : ج ٢ ص٣٨٤: وقال ابو دلف العجلي

اذا لم تصن عرضاً وتخشى خلقاً وتخشى مخلوقاً فما شئت فاصنع

١٢. كتاب الاستذكار لابن عبد البر ج ٢ ص٢٩.

١٣. كتاب نهاية الارب في معرض انساب العرب للمؤلف للقلقشندي الشافعي المولود ٧٥٦ هـ المتوفي سنة ٨٢١ هـ. صفحة ٢٣٦ تسلسل ٨٦٨ .

١٤. وقد ذكر الدلفية صاحب كتاب (قنديل المنارة في انساب من سكن العمارة) ص٢٩ بقولة : من العشائر التي تسكن لواء العمارة مندمجة مع العشائر الكبيرة منهَم الدلفية : نسبه الى جدهم ابي دلف العجلي.

١٥. وذكر الدلفية ايضاً كتاب : (مسيرة الى قبائل الاحواز) : وهم بطن من ربيعة نحوتهم حمدة ، ومنازلهم على شواطئ نهر الدزة في رامز وتسترد، الميناء منهم في الاحواز في عداد قبائل ال سيد نعمة وهم بطنان الكحيل والدغمان.

١٦. ذكرهم باختصار عقيل المالكي في كتاب :(عشائر ميسان قديماً وحديثاً) والتاب بحاجة الى مراجعة نظرا لتزايد عددهم في الوقت الحاضر .

١٧. وكذلك ذكر علي نعمة الحلو في كتابه : (بلاد الاحواز)، ج ٤، ص ٨٩.

١٨. انساب الكلبي ، ج٢.ص٢٦٣.

١٩. جمهرة انساب العرب ، ابن حزم الاندلسي ،ص٣١٢.

٢٠. كتاب قصص العرب، ص٣٣٦.حيث يروي حكايات عن ابي دلف .
٢١. وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ص٧٣ ، حيث يذكر وفاة ابي دلف .
٢٢. معجم البلدان، ياقوت الحموي ، ج٥ ص١٠٣ ط١ ، مادة ماكولا .
٢٣. سبائك الذهب، السويدي، مادة بنو عجل.
٢٤. عجم الأنساب والأسر الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، للمستشرق زامباور ، شجرة النسب : بنو دُلف ، ص ٣٠١ .
٢٥. ماضي النجف وحاضرها ، الشيخ جعفر محبوبة ، ج ٢ ص ١٤
٢٦. الأنساب والاسر ، المؤرخ الموصلي عبد المنعم غلامي ، ج ١ ص ٢٢٦.
٢٧. عشائر العراق ، عباس العزاوي ، ج ١ ص ٩.
٢٨. موسوعة العشائر العراقية ، لثامر العامري ، ج ٥ ص ١٤٩.
٢٩. تاريخ سوق الشيوخ ، عبد الكريم الملا ، ج١ ص ٦٨.
٣٠. القبائل العراقية ، يونس السامرائي ، ج١ص١٥٤، في كلامه على الرئاسة العجلية العمودية القديمة الشاملة لهذه القبيلة.
٣١. عشائر العراق والجنوب ، جبار عبد الله، في حديثه عن الرئاسة العجلية .
٣٢. ومن أراد الاحاطة بوقائع هذه القبيلة ومآثرها الحديثة فلينظركتاب (الخميسية وما حولها – حوادث وأنساب - دار الثقافة – الدوحة ، ط٣ .) للشيخ معن شناع العجلي.
٣٣. الإمارة العجلية في إقليم الجبال – الدكتور محمد بن ربيع هادي مدخلي (أستاذ في جامعة أم القرى).

العصافرة

كانت عشيرة العصافرة إحدى العشائر المعدودة من عشائر الدلفية . وبقى وصفها هذا حتى اواخر التسعينيات من القرن الماضي . عندما اعلنوا انهم سادة ويعودون الى النسب الموسوي ، وكان المرحوم حسين عبدي لعيبي العصفوري احد اهم شيوخ ووجهاء عشيرة العصافرة يعد نفسه دلفيا ، ويشارك في افراح واتراح الدلفية ، ويحضر في قضاياهم وفصولهم العشائرية

وقد ورد حول نسب العصافرة في كتاب" اليقين في نسب السادة آل عصفور المشعشعين" ما ياتي : (عصفور بن حساب بن عز الدين بن محمد بن غائب بن منصور بن مطلب بن حيذر بن محسن بن محمد المهدي المشعشع بن فلاح بن هبة الله بن الحسن بن علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي الغنائم محمد بن حسين بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليهم السلام)[1].

ويذكر صاحب الكتاب ان عصفور عاش في القرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي ، أما سبب ارتباط العصافرة بعشيرة الدلفية فيذكر صاحب الكتاب : (ان الإمارة المشعشعية حصل لها ضعف ومنازعات بين افرادها نحو (١١٤١هـ - ١٧٢٨م) وفتن واضطرابات ادى الى اضمحلالها ، ونتيجة لذلك هاجر عصفور الى منطقة واسط - التي كانت في هذه المدة (١٧٠٠م) تشهد اضمحلال نهر دجلة المار بها وتحوله

[1] نصيف الموسوي - محمود الموسوي ، اليقين في نسب الساده ال عصفور المشعشعين ، بغداد ، ٢٠١١، جـ١ ، ص٢٠٠.

الى المجرى الشرقي المار بالعمارة حاليا[1] - وساكن العشائر القاطنة في هذه المنطقة ، ومن هذه العشائر عشيرة الدلفيه [2] .

ويذكر بعض كبار السن من عشيرة الدلفية حول هذه الحادثة عن طريق ماوصلهم من الروايات المتواترة حول هذه الحادثة : ان عصفور هذا جاور احد افراد عشيرة الدلفية المدعو (زياد) وهو جد عشيرة الزياد الدلفية ثم تناسبا بعضهم مع البعض حيث تزوج كل منهم اخت الاخر ، ثم بعد ذلك رزق عصفور بأولاد كثيرون ، وهكذا بقيت ذرية عصفور مع عشيرة الدلفية نحو ٢٥٠ عام من ١٧٠٠م الى ١٩٩٨م حيث اعلنوا انهم سادة موسوية .

والملاحظ ان قسم ممن يحمل لقب العصافرة لم يدعوا النسب العلوي، ويمكن تعليل ذلك استنادا لما ذكره صاحب كتاب (اليقين في نسب السادة آل عصفور المشعشعين) انه يوجد ١٢ عشيرة تحمل اسم العصافرة وهم ليسوا من النسب العلوي ، وهم :

١- العصافرة : من عشيرة الحسينات.

٢- العصافرة : من بني عقيل.

٣- العصافرة: من عشيرة سدوس.

٤- العصافرة: من عشيرة الشويلات.

٥- العصافرة: من عشيرة الفراطسة.

٦- العصافرة: يعودون الى العلامة ابو الحسن بن عصفور.

٧- العصافرة: الجد الجامع لعشيرة البودراج.

---

[1] محمد فهد ، الدجيلة عبر العصور ،الكوت ، ٢٠١٢ ، ص ١١١.

[2] اليقين ، ص ٢١٤.

٨- العصافرة: يعودون الى عصفور من بني عقيل.

٩- العصافرة: من عشيرة كعب.

١٠- العصافرة: يعودون الى ربيعه.

١١- العصافرة: يعودون الى عشيرة البهادل.

والملاحظ ان قصة عصفور شبيهة بقصة القاسم بن الامام الكاظم(ع) ، الذي ساكن عشيرة واشتغل في مضيف شيخ هذه العشيرة ، ولم يفصح عن نسبه العلوي الاحين وفاته ، وتفرق عنها ان عصفور لم يفصح عن نسبه العلوي ، و بقيت ذريته متعايشة مع عشيرة الدلفية مدة ٢٥٠ عام ، ثم بعد ذلك اعلنوا نسبهم العلوي .

وهناك امرا مهم اخر يتعلق بعشيرة العصافرة ، وهو انه يوجد لقب اخر للعصافرة وهو الموالي نسبة الى لقب جدهم الاعلى عصفور الذي يلقب بالمولى عصفور ، مع العلم ان هذا اللقب يطلق على عشيرة كبيرة عربية تسكن في محافظة نينوى توجد تفاصيلها في (كتاب اليقين في نسب ال عصفور المشعشعين)[1]

بقي ان نذكر امراً اخر وهو ان كاتبي كتاب (اليقين في نسب ال عصفور المشعشعين مع التقدير الكبير لعملهم لم يوردا بعض التفاصيل حول عشيرة الدلفية بشكل صحيح ، ومثال ذلك : ما ورد في ص ٢١٨ حيث ذكر : "بيت درواخ يراسهم نجمان العبود العبد الحسن والاصح عبود العبد الحسن ، بيت سنه يراسهم جاسم محمد رحم والصحيح جاسم محمد رحم يراس عشيرة

---

[1] للمزيد حول عشيرة الموالي ينظر : اليقين ،ص١٩٢ - ١٩٨

الشموس" ، كما انه ذكر عشائر الدلفيه وفرّعها الى ١٥ فرع والصحيح انهم ٧ فروع رئيسه تتفرع منهم افخاذ فرعيه [1] .

وختاما فيما يخص عشيرة العصافرة فنحن على يقين انهم يحملون كامل الود والعرفان الى عشيرة الدلفية ، التي وفرت لجدهم الاعلى عصفور الامن والحماية بعد ان ضعفت دولة المشعشعين ، لمدة عشرة اجيال حتى قرارهم الطوعي بالانفصال ، وبذلك كرر الدلفية ما فعله جدهم الاعلى ابو دلف عندما قدم الحماية والعطف والموازة للعلويين في الحادثة المعروفة التي رواها الابشيهي : عن أبي العباس الشيباني قال : « وفد على أبو دلف عشرة من أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه في العلة التي مات فيها ، فأقاموا ببابه شهراً لايؤذن لهم لشدة العلة التي أصيب بها ، ثم أفاق فقال لخادمه بشر : إن قلبي يحدثني أن بالباب قوماً لهم إلينا حوائج ، فافتح الباب ولا تمنعن أحداً ! قال : فكان أول من دخل آل علي رضي الله عنه فسلموا عليه ، ثم ابتدأ الكلام رجل منهم من ولد جعفر الطيار فقال : أصلحك الله إنا من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفينا من ولده ، وقد حطمتنا المصائب ، وأجحفت بنا النوائب ، فإن رأيت أن تجبر كسيراً وتغني فقيراً لا يملك قطميراً ، فافعل .

فقال لخادمه : خذ بيدي وأجلسني ، ثم أقبل معتذراً إليهم ودعا بدواة وقرطاس وقال : ليكتب كل منكم بيده إنه قبض مني ألف دينار ، قالوا : فبقينا والله متحيرين ، فلما أن كتبنا الرقاع ووضعناها بين يديه قال لخادمه : عليَّ بالمال . فوزن لكل واحد منا ألف دينار ثم قال لخادمه : يابشر إذا أنا متُّ

[1] المصدر نفسه، ص ٢١٨.

فاعرج هذه الرقاع في كفني ، فإذا لقيت محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) في القيامة كانت حجة لي أني قد أغنيت عشرة من ولده !

ثم قال : يا غلام إدفع لكل واحد منهم ألف دينار ينفقها في طريقه ، حتى لاينفق من الألف دينار شيئاً حتى يصل إلى موضعه ! قال : فأخذناها ودعونا له وانصرفنا ، ثم مات (رحمه الله) »[1].

السادة البورغيف

كان مع عشيرة الدلفية السادة البو رغيف وكانوا يؤدون معهم الالتزامات العشائرية مثل : الفصل ، وآلبو رغيف : جاء في وثائقهم النسبية: عشيرة عربية علوية موسوية حسينية من ذرية السيّد موسى الحـ ـري بن السيّد جعفر النقيب بن السيّد محمد الحائري بن السيّد إبراهيم المجاب بن السيّد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام .

أما تسميتهم بـ (أبو رغيف) فهي تسمية حديثة جاءت نتيجة قصة تقول ان جدهم طاهر بن السيّد رحمة بن السيّد دخيل وكان عميدهم في زمانه ، قد ضيّف شيخ المنتفق الامير ناصر باشا السعدون ، وعندما حضر مع جمع من رؤساء العشائر قدم لهم السيّد طاهر صينية ضخمة وضع أرغفة الخبز تحت الرز واللحم بشكل يثير التساؤل عن هذا النوع من الطعام الذي يُقدّم أول

[1] الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف ، ج١ ، ص٨١٢.

مرة بهذا الشكل ، فلما انتهى الضّيوف من المائدة أطلق عليه الضّيوف « أبو رغيف » وسرى اللقب فيما بعد على أولاده وأحفاده حتّى اليوم .

وفي رواية اخرى ان قدم عليه ضيوف كثر ، ولم يكن عنده سوى رغيف واحد فدعى من الله ان يكفيهم فاستجاب الله دعاؤه .

وهم موزعون في محافظات واسط والبصرة وميسان والنجف وذي قار وديالى ، وفروعهم بلغت نحو(٢٠) فرعاً ولكل فرع رئيسه الخاص. وعميدهم اليوم هو السيّد حسام بن السيّد حميد بن السيّد طاهر بن السيّد ياسين بن السيّد طاهر العلامة ويسكن في بغداد منطقة العبيدي ، ومنهم السيّد رحيم بن گاطع بن عزيز بن موسى أبو رغيف صاحب اللقب[1].

وفي التسعينات من القرن الماضي انفصل هذا الارتباط ، واستقل السادة البورغيف وحدهم .

---

[1] انساب السادة العلويين -

www.aliraqi.org › aliraqi Community › Our World › History & Heritage

توصيات لعشيرة الدلفية

ان مؤسسة العشيرة هي مؤسسة اجتماعية مهمة ، ولغرض الاستفادة القصوى من مزاياها يمكن ان نورد مجموعة من المقترحات حولها ، وستكون عشيرة الدلفية مثالا لذلك :

اولا –

العمل على تواصل اقسام الدلفية الثلاثة (السراي والربيعان والصدعان) في عشيرة واحدة تعود الى امارة ربيعة ، مع الاحتفاظ بعلاقات الود والحب مع العشائر التي كانوا معها ، وهي السراي وشمر والصدعان.

ثانيا-

تكوين مجلس استشاري لعشيرة الدلفية ، يتكون من انتخاب اثنين من كل عشيرة من عشائر الدلفية التسعة ، الذين هم من اصحاب التحصيل الدراسي العالي ، واصحاب الخبرة والدراية ، ويتم من خلال هذا المجلس تقديم المشورة الى شيوخ عشيرة الدلفية ، والباس العشيرة ثوبا عصريا متماشيا مع حركة الزمن والواقع المعاش .

ثالثا –

تفعيل نظام التكافل الاجتماعي بين افراد العشيرة ، لغرض رفع دخل ذوي المحدود فيها ، وذلك من خلال انشاء صناديق تكافل خاصة .

رابعا –

العمل على المشاركة الايجابية في المجالس المحلية والمحافظات وحتى مجلس النواب لتحقيق مصالح الناس وخدمتهم .

خامسا–

العمل على اختيار الاكفأ والاصلح لقيادة عشائر الدلفية ، مع التمسك بالبيوتات التي فيها الرئاسة حاليا قدر الامكان وبما يتلائم مع مفهوم الاصلح والاكفأ.

سادسا –

تشكيل مجلس شيوخ عشائر الدلفية ، ويكون انعقاده بشكل دوري ومنتظم ويتم التنسيق بينه وبين المجلس الاستشاري لعموم العشيرة.

سابعا–

التواصل مع دلفية الخارج من خلال عقد لقاءات معهم وربطهم بالعشيرة الام.

ثامنا–

محاولة ايجاد ارضيات مشتركة بين الاعراف العشائرية والثوابت الدينية والاعراف والقانون ، وصولا الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مختلف الجوانب العشائرية سواء كان في الديات او المنازعات او حتى الاحوال الاجتماعية .

تاسعا-

انشاء موقع الكتروني لعشيرة الدلفية يشرف عليه بشكل اعلى شيخ عام العشيرة او من يخوله ، ويدار بكفاءات من داخل العشيرة ، ولهذا الموقع اهمية كبرى في التواصل بين افراد العشيرة سواء كانوا داخل او خارج العراق .

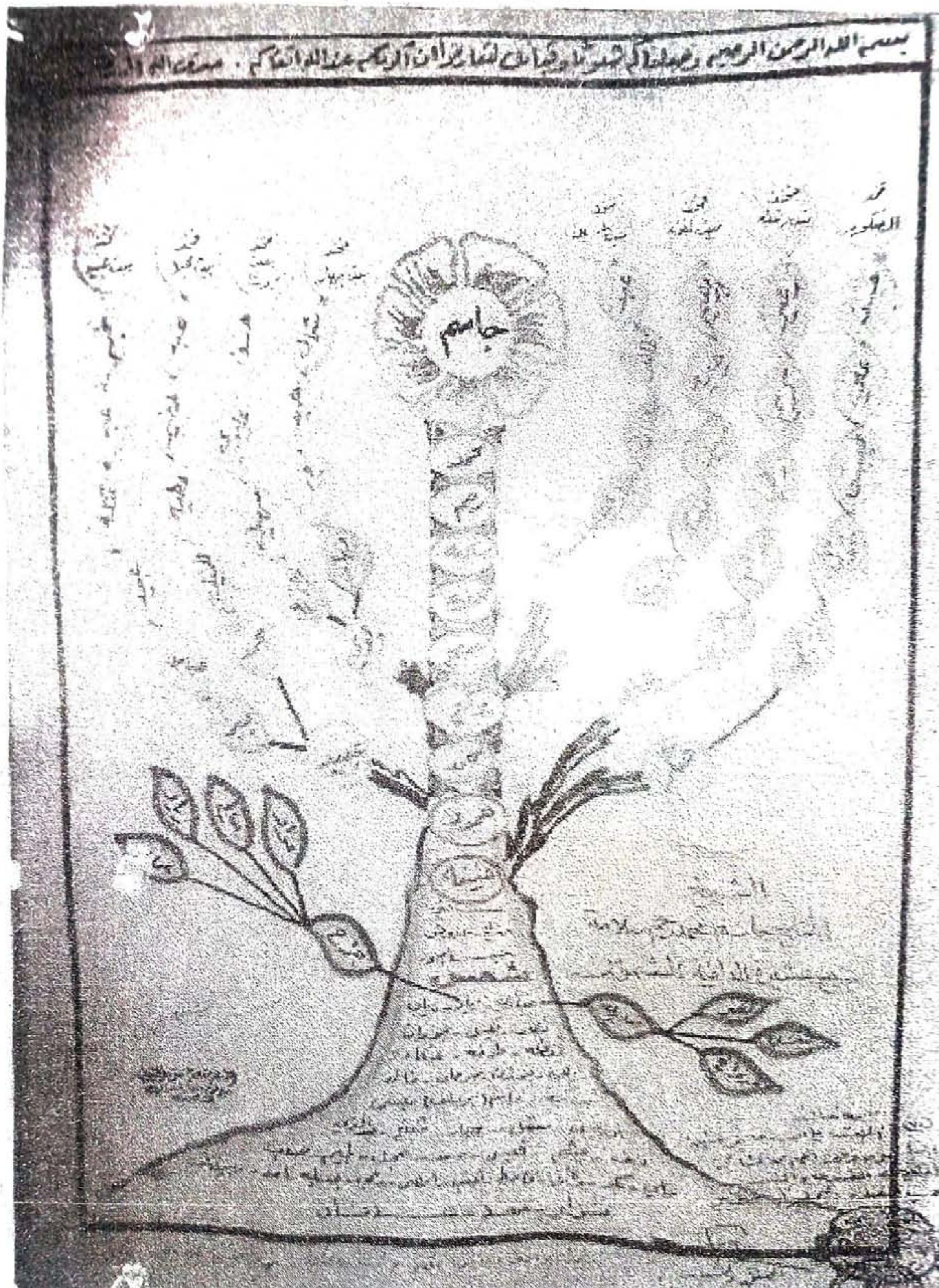
عاشرا-

العمل على تفعيل نظام الدواوين والمضايف ، والعمل على زج الشباب من ابناء العشيرة فيها لما تمثل من قيمة تراثية ووسيلة ضبط اجتماعي مهمة ، ووسيلة مهمة من وسائل التصدي للغزو الثقافي الذي تعاني منه كثير من المجتمعات في الوقت الحاضر .

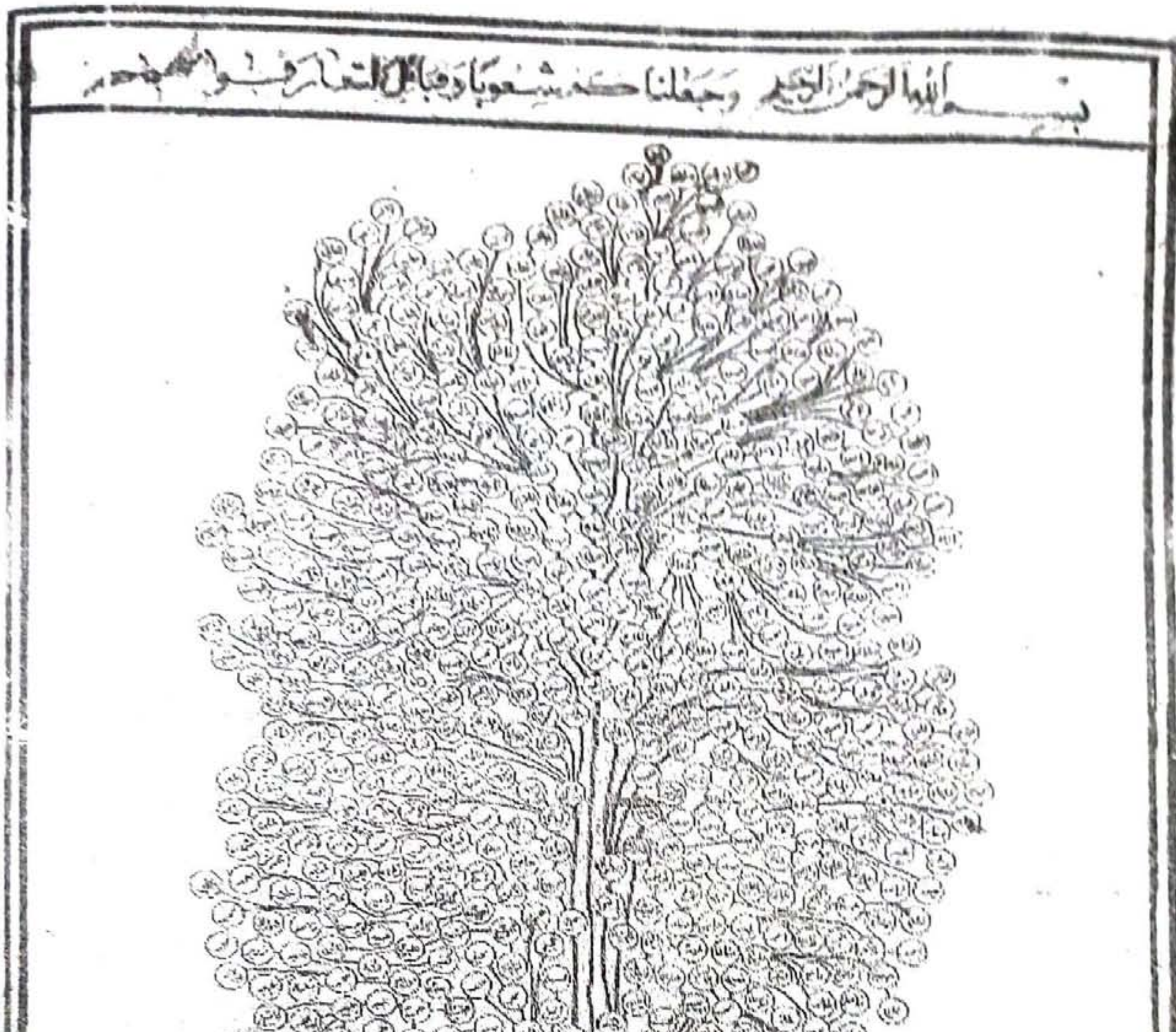
حادي عشر-

تواصل الدلفية مع ابناء عمومتهم ، من عشائر حكام وبني عجل وغيرهم ممن يرتبطون بنسب ابي دلف .

الملاحق



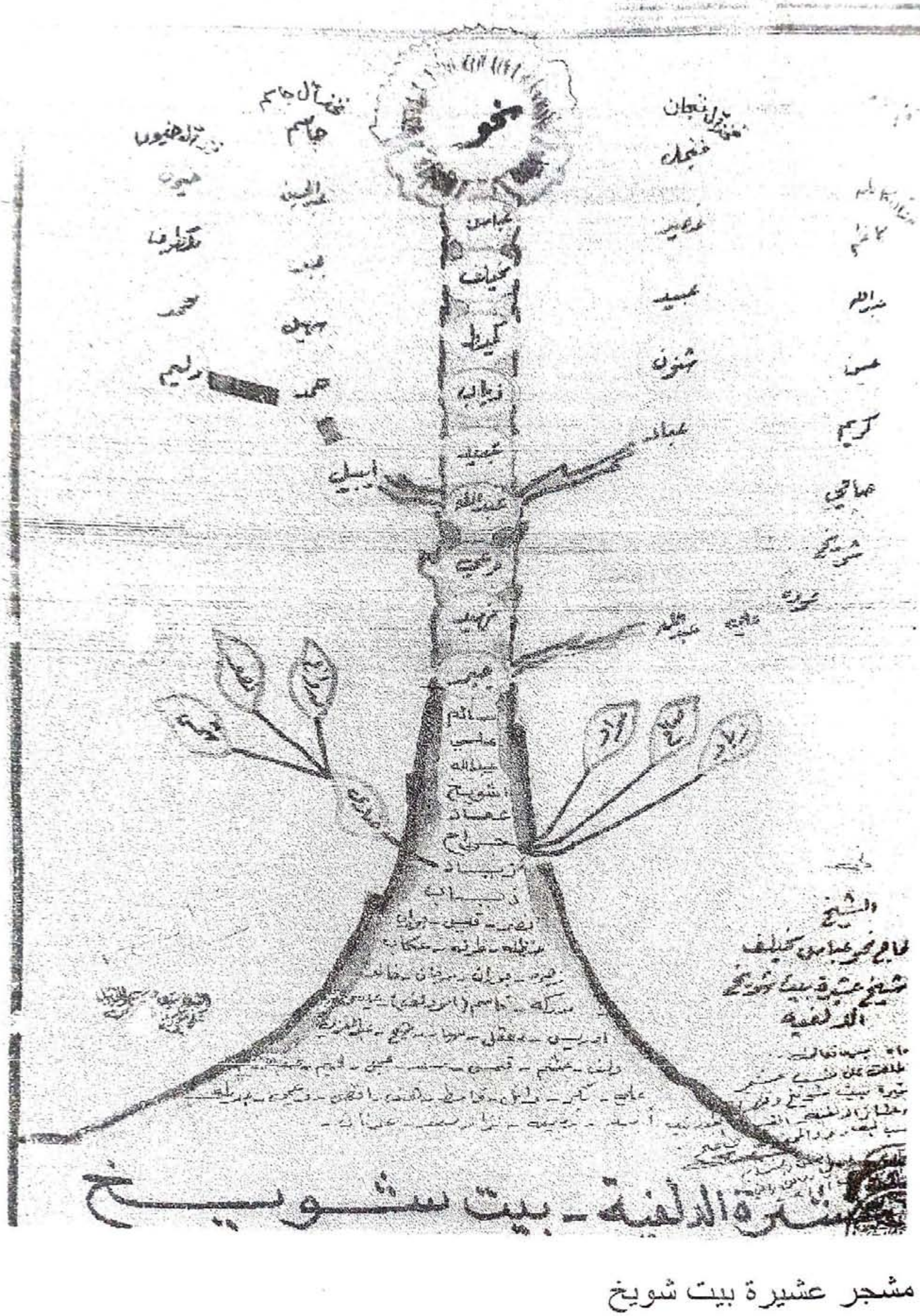
مشجر عشيرة الشموس



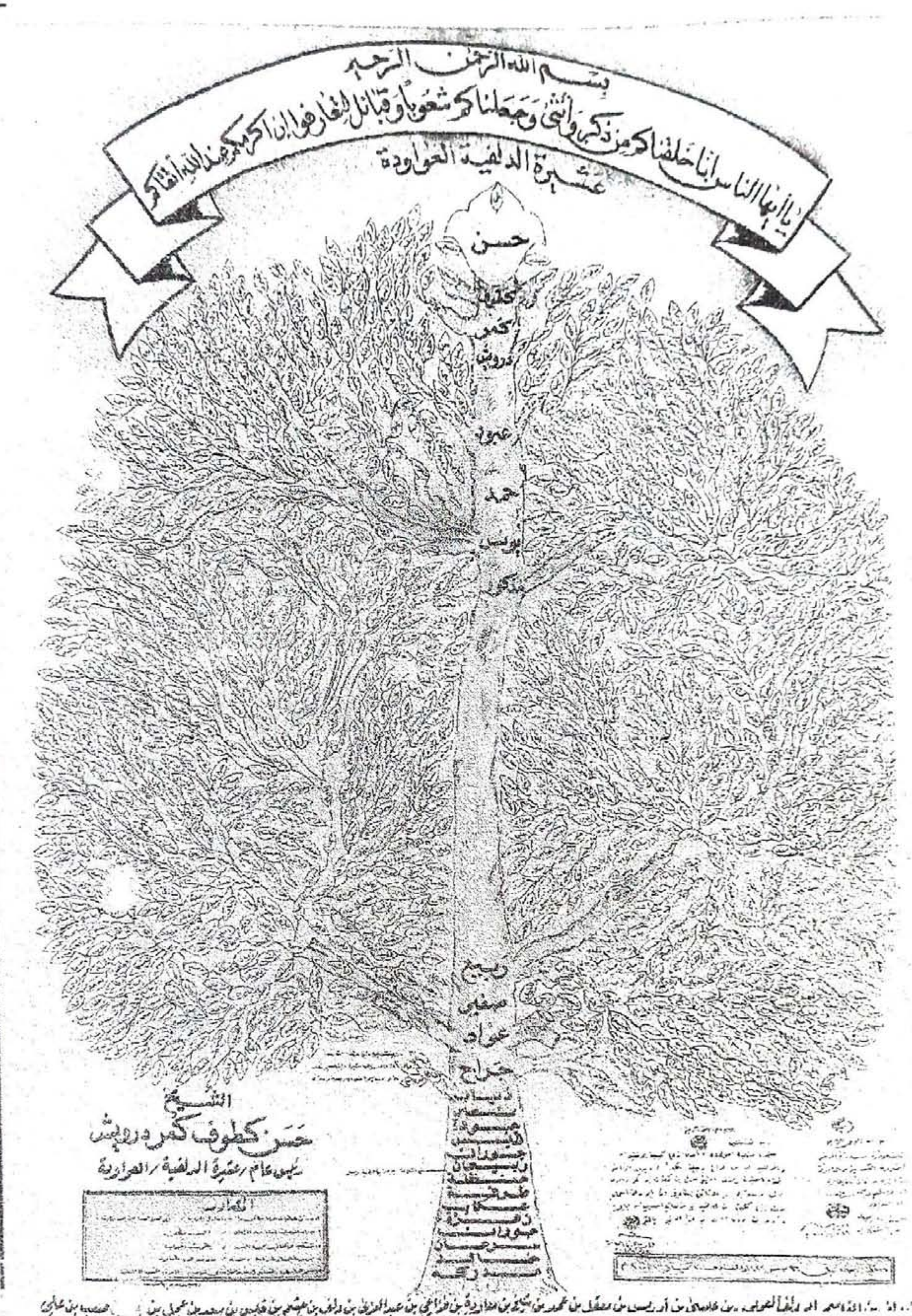
مشجر عشيرة الدرواخ



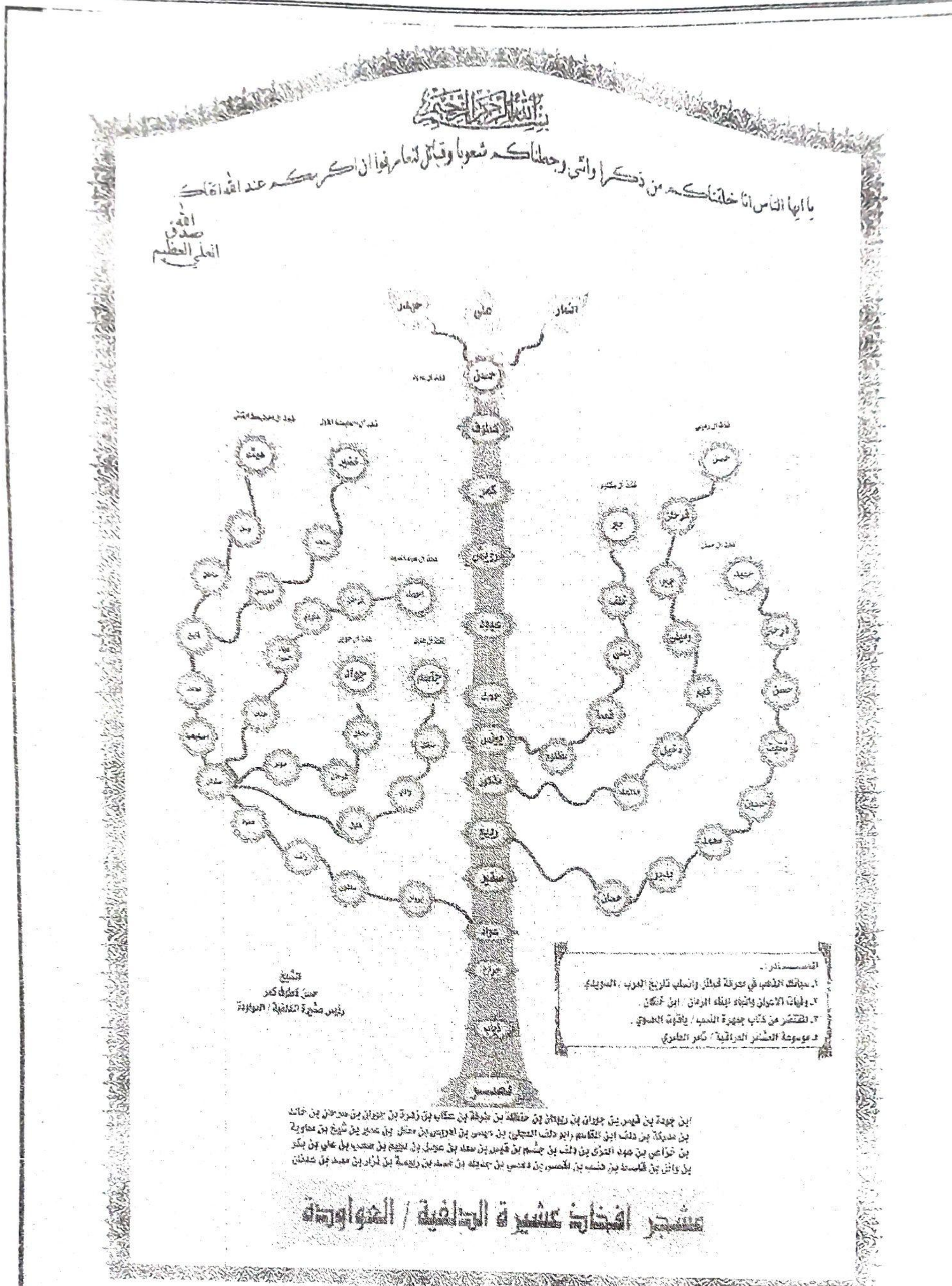
عشيرة مشجر البو نصر



مشجر عشيرة بيت شويخ



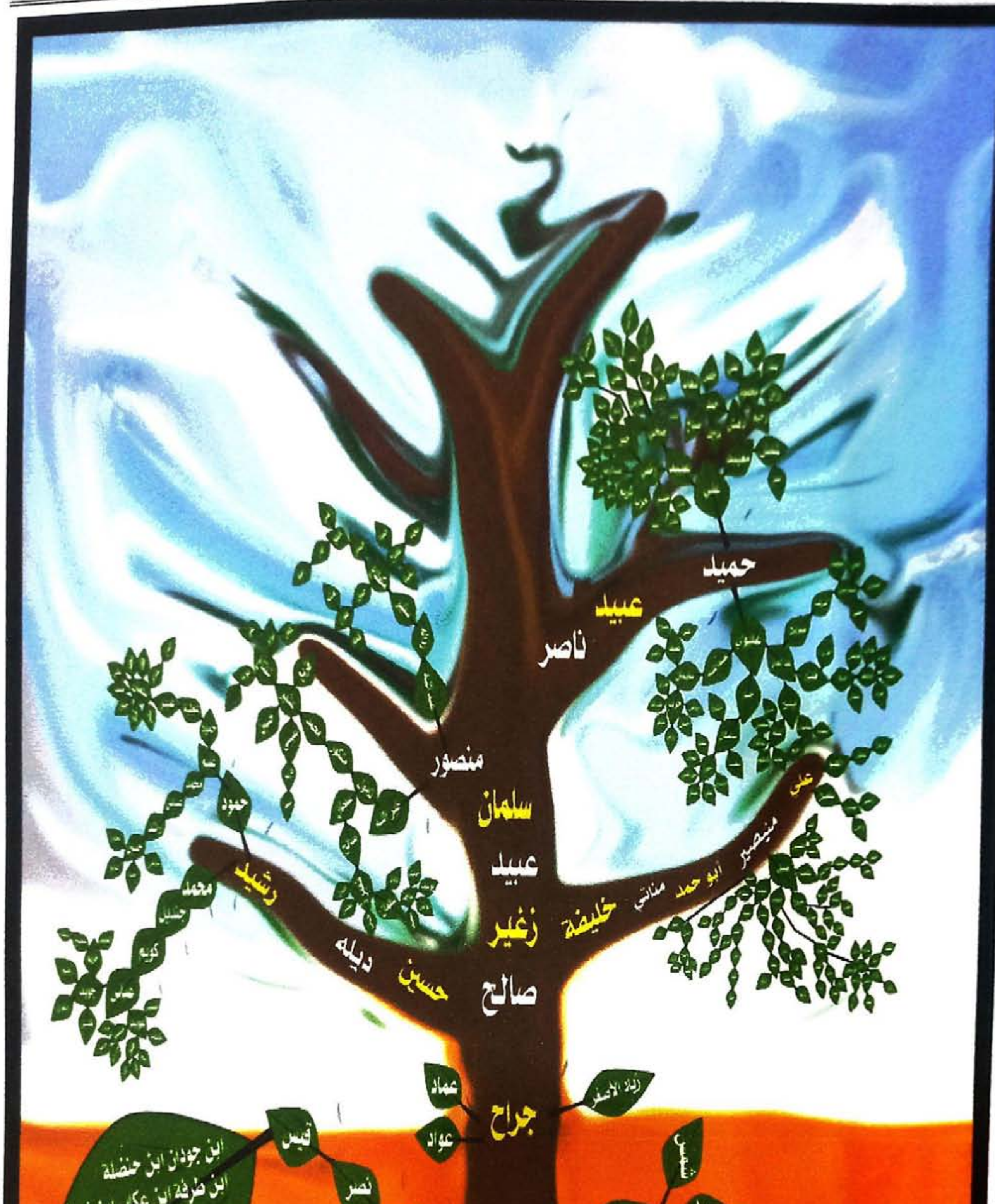
عشيرة مشجر العوواده



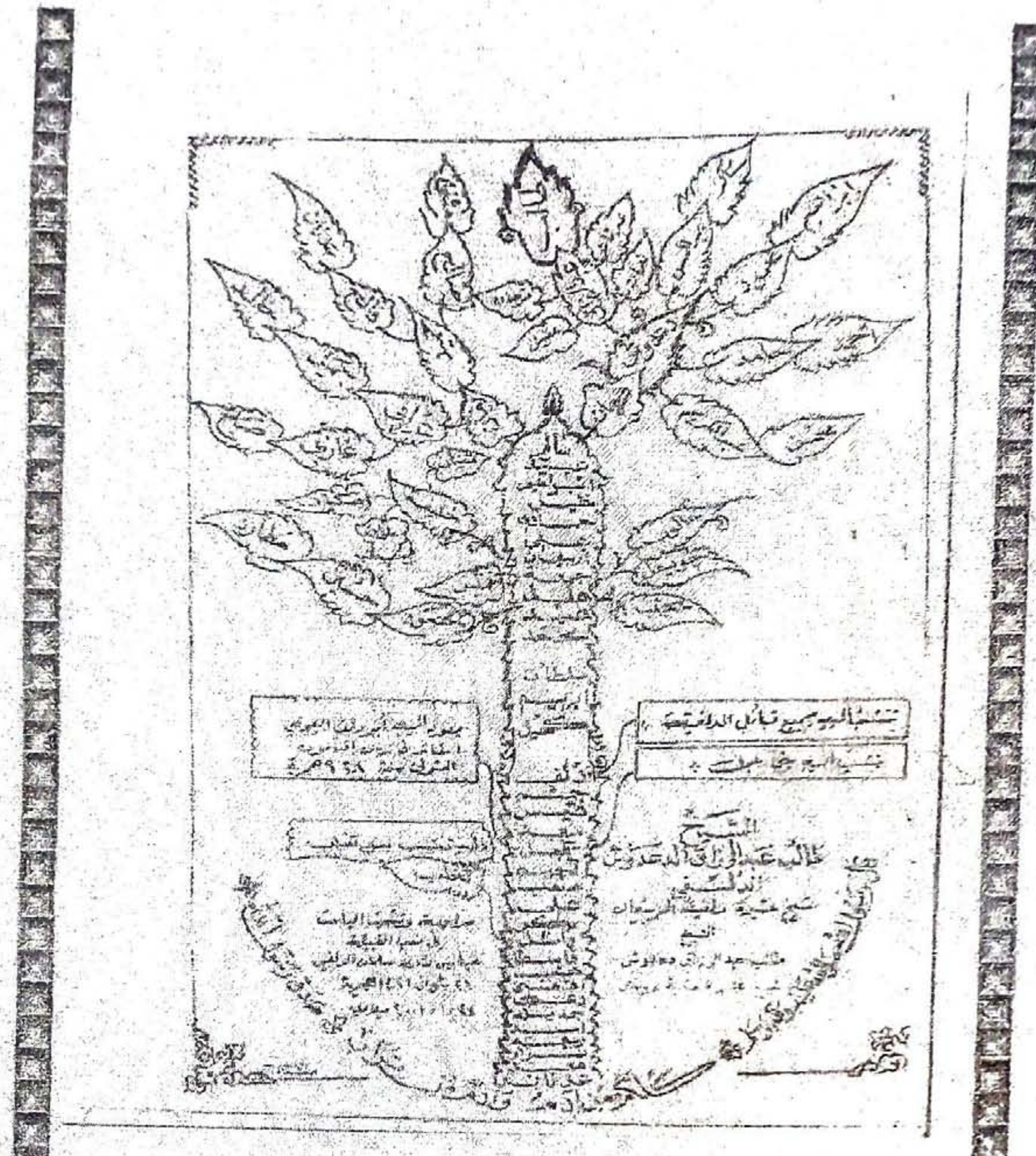
مشجر اخر لعشيرة العوواده



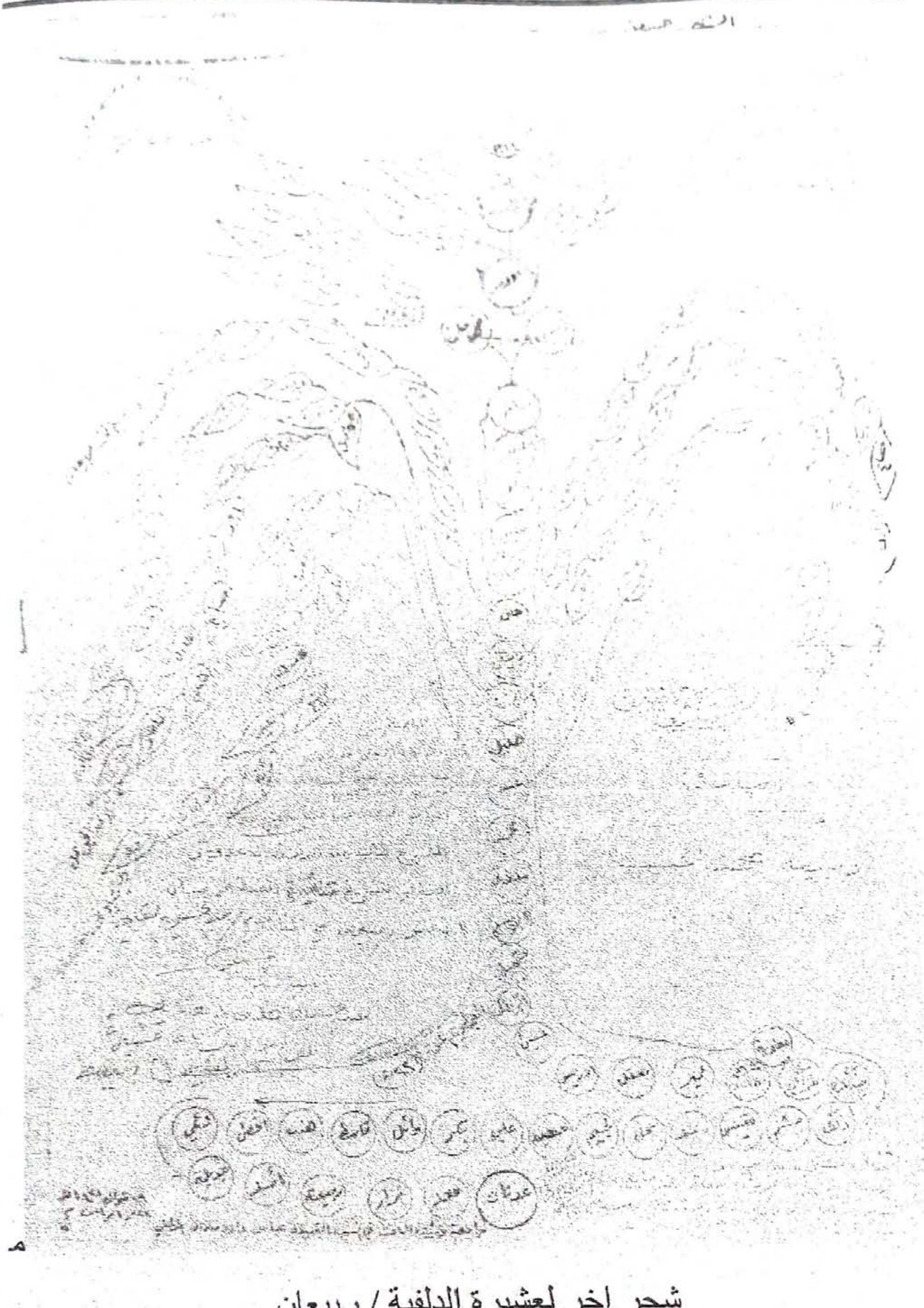
مشجر عشير الزياد



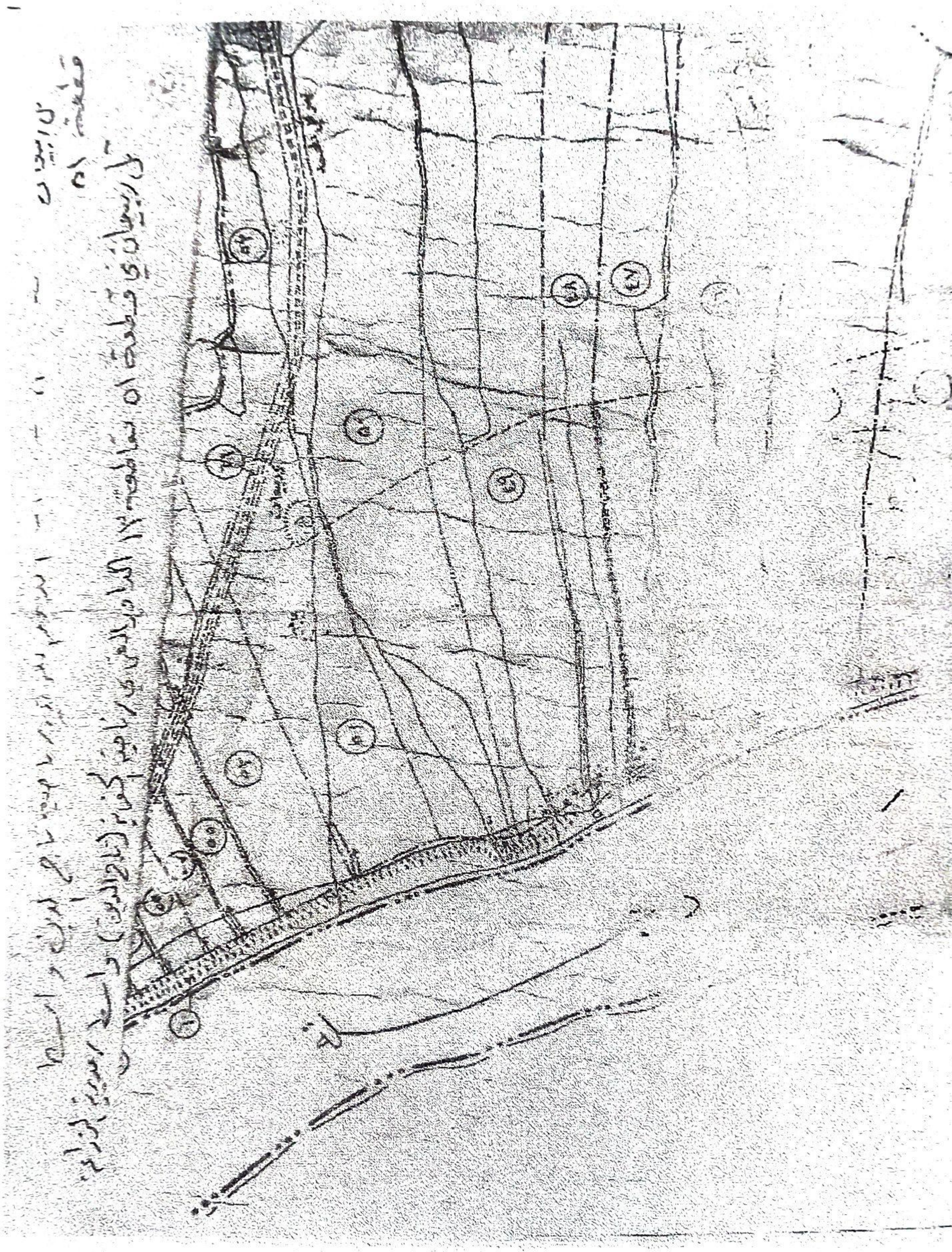
مشجر عشيرة الصوالح



مشجر عشيرة الربيعان



شجر اخر لعشيرة الدلفية / ربيعان



خريطة تل ربيعان



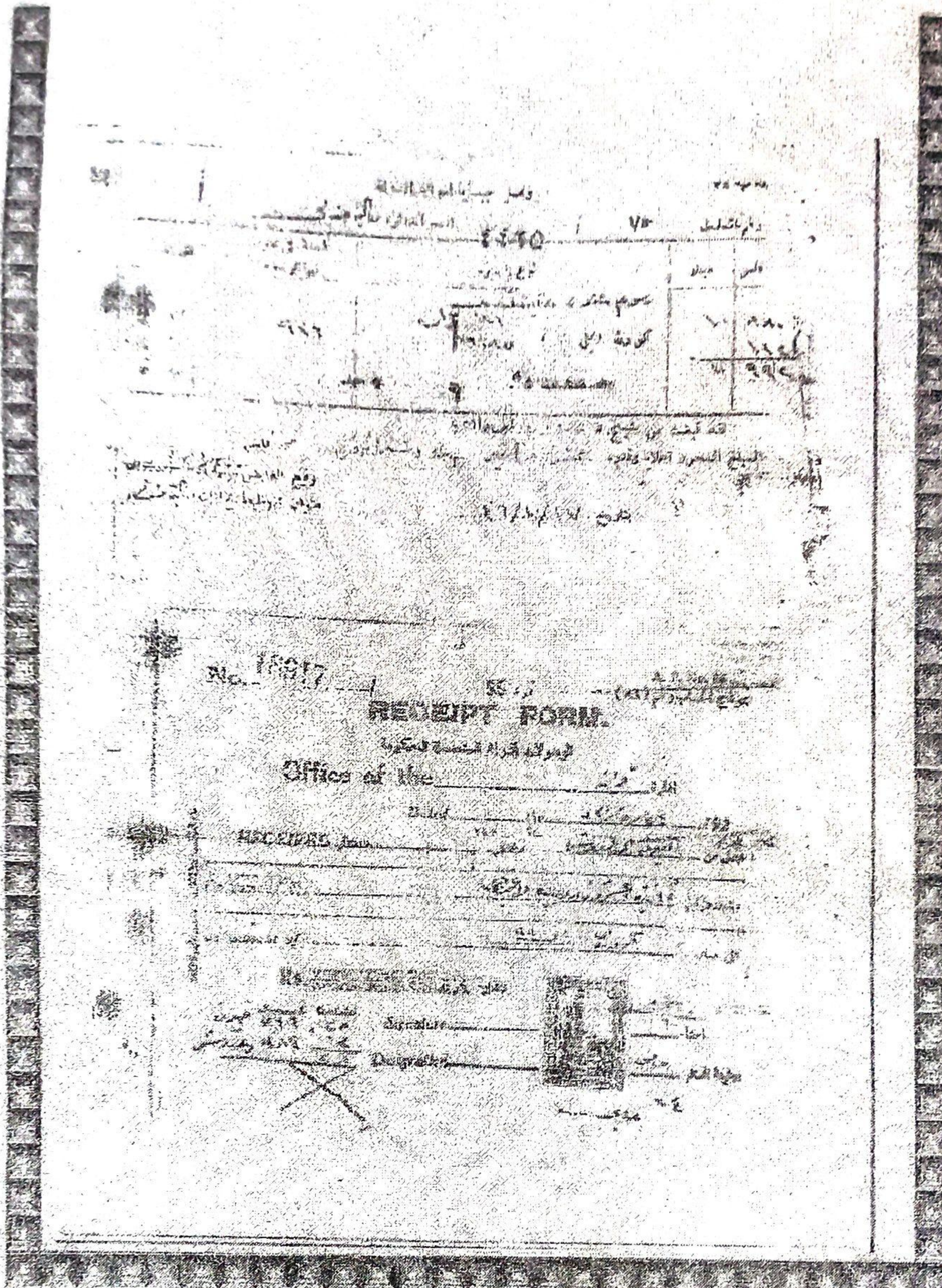
قلعة نسير بن ديسم العجلي في ايران



صورة اخرى لقلعة نسير



منارة جامع ابي دلف


No. 18917

RECEIPT FORM

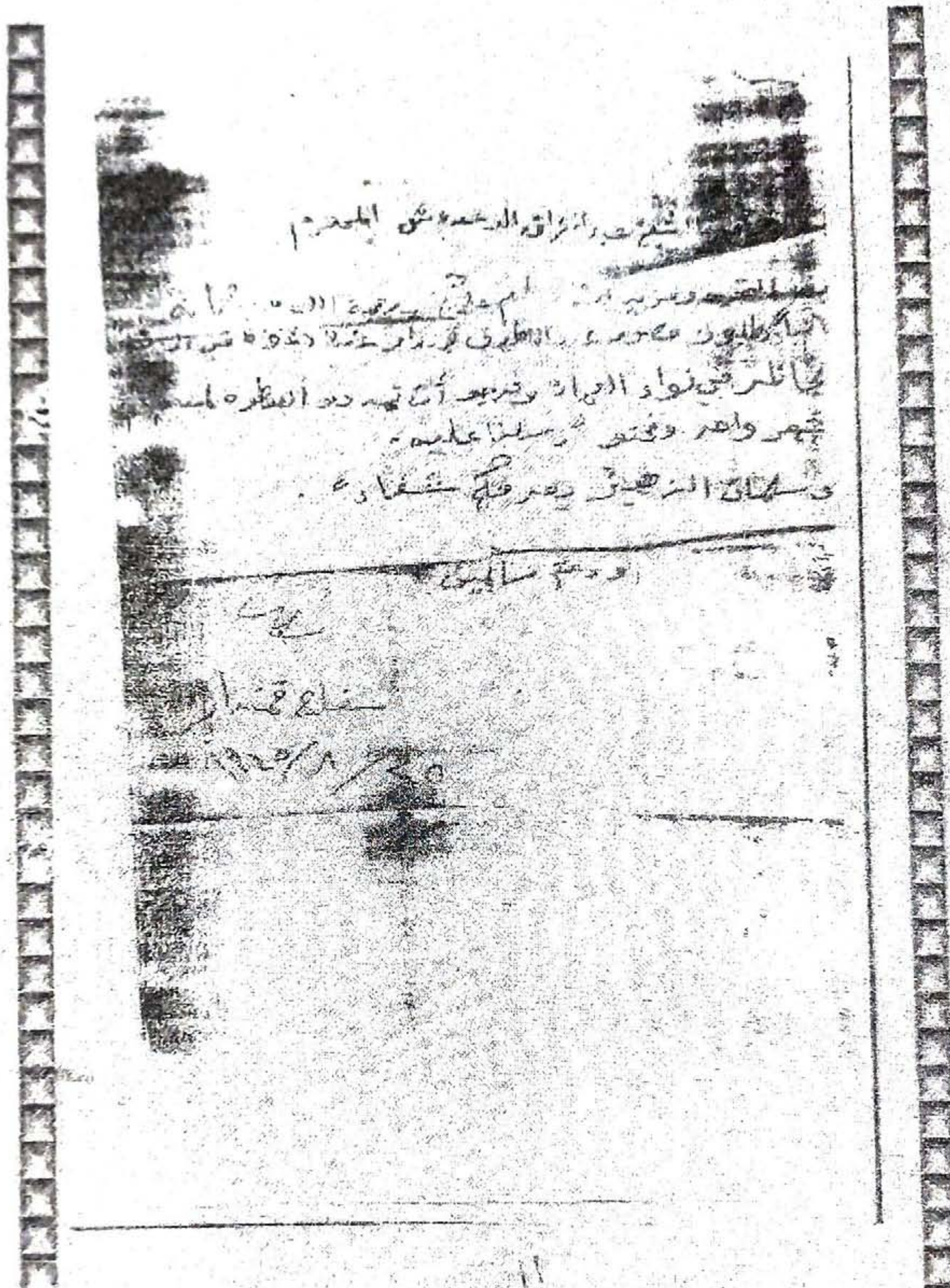
Office of the

RECEIVED

Signature

Designation

وثيقة الضريبة المعروفة باسم الكوده للشيخ دعدوش الفرحان



الشيخ عبد الرزاق الدعدوش المحترم

رسالة الى الشيخ عبد الرزاق الدعدوش



احد علماء الدين من عشيرة الدلفيه



رجال في ذاكرة الحي

٢

العلامة الأديب

سماحة آية الله العظمى الشيخ

عبد الحسين جويعد الدلفي الحياوي

(قدس سره الشريف)

سنينة ربيعة : القانون العشائري الذي تسير وفقه عشيرة الدلفين في الوقت الحاضر

سنينـــــــــة ربيعة/٢٠١١

١- المتهم بريء حتى تثبت إدانة.
٢- الإرهاب: كل قتل يتم على أساس القومية أو الدين أو السياسة وهو عمل مشين تكون ديته أربعون مليون دينار يتحملها صاحب الفعل والعشيرة غير مسؤوله عن ذلك.
٣- تكون دية قتل العمد(١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار عراقي ويسلم نفسه للقانون وفي حالة لم يسلم القاتل نفسه للقانون يدفع دية إضافية خمسة عشر مليون.
٤- إذا حكم على قاتل بالإعدام تدفع الدية فقط(دية خطرة).
٥- تكون دية القتل بالخطأ(الخطرة)(٧/٥٠٠/٠٠٠) سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار.
٦- تكون دية قتل القضاء والقدر(حواد السيارات)(٧/٥٠٠/٠٠٠) سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار.
٧- قتل غير الجاني بقصد الثأر يعتبر فسده(مضاعف الدية).
٨- الفسده مضاعف دية القتل العمد .. والمرأة إذا فسدة مره لاتكون لها فسده مره ثانية.
٩- حوادث السلب والقتل تعتبر فسده بالدليل.
١٠- العكبه/في الحالات مربع الفصل المأخوذ
١١- في حالات السلب والنهب وقطع الطريق/ تعاد كافة المواد المسلوبة أو أثمانها بسعر اليوم لأصحابها مع حشم دية كامله.
١٢- ألحرامي إذا سرق شيأ وثبت ذلك عليه تعاد المواد المسروقة أو أثمانها بسعر اليوم مع حشم نصف دية الخطره.
١٣- القتل في المناسبات بسبب الرمي العشوائي يعتبر قتل عمد. ويسلم القاتل للقانون ويتحملها صاحبها.. إما إذا كان القاتل مجهول فيتحملها صاحب المناسبة.
١٤- إذا قتل شخص في منزل وادعى صاحب المنزل أن الشخص دخل الدار بقصد التعدي على عرضه اوماله.. لزم القاتل إثبات ذلك.. وفي هذه الحالة لادية للمقتول.. إما إذا عجز عن الإثبات فتدفع ديته(قتل عمد).
١٥- الإسقاط/دية كاملة لمن فيه روح.
١٦- الاسكاط/ نصف دية معزز بتقرير طبي يؤكد نسبة العجز وحسب الحادث عمد اوخطره.
١٧- الاعضاب/ ربع دية(كسر العظم دون ربط البلاتين) وحسب الحادث عمد أو خطره.
١٨- كسر الخشم في المشاجرة/ لايعتبر سكاط وحاله حال نثر الدم خمسمائة ألف دينار.
١٩- المشاجرة التي تؤدي إلى نثر الدم يكون حشمها خمسمائة ألف دينار.
٢٠- كسر السن/ مائتان وخمسون ألف دينار.
٢١- المراة خارج بيتها حالها حال الرجل في مايخص حالات الشجار والقتل والتصرف السيء.

٢٢- الدك بالأسلحة المتوسطة(الهاون ٠٠ القاذفة ٠٠ البي كي سي ٠٠الخ) يعتبر ارهاب ٠
٢٣- خرق العطوه يترتب عليه حشم عشرة ملايين دينار لصاحب العطوه٠
٢٤- في حالة تعرض(مشية) إلى سلوك من بعض أصحاب المشكلة (الفصل) وتعرضت المشية إلى رمي أطلاقات نارية ٠٠ يحشم من أطلق النار على المشية خمسة عشر مليون دينار وتسلم البنادق إلى صاحب العطوه لان العطوه نافذة لحين شد راية الصلح٠
٢٥- في حالة تصادم سيارتان يكون المخطط هو الفيصل والحكم في تحديد المسبب ويلغى مبدا العدل بفصل الميت٠٠ لانه لايوجد له اساس شرعي اوقانوني٠ والمسبب للحادث هو المسؤول عن دفع عن دفع الدية٠٠ وفي حالة وفاة المسبب بالحادث فأن عائلتة وعشيرته ملزمة بدفع الحقوق٠ اما اذا مات السائقين فا المخطط هو الحكم في تحديد المسبب وعائلته وعشيرته ملزمه بدفع الحقوق ماعد الحديد تسقط حقوقه٠
٢٦- اذا كانت سيارة واقفة في مكانها واصتدمت بها سيارة اخرى او دراجة نارية او دراجة هوائية ٠٠ فان صاحب السيارة التي تسير او صاحب الدراجة يتحملان المسؤولية عن ذلك وتدفع اضرار السيارة الواقفة(على ان يكون مكان وقوفها غير مخالف لتعليمات المرور)٠
٢٧- كل الاعمال والجرائم التي تقوم بها مليشات تنفيذا لرغبات احزاب او منظمات ٠٠ العشيرة غير مسؤولة عنها والجهة التي كلفته هي المسؤولة عنه٠٠ لايحق مطالبة العشيرة بالحقوق اذا تعرض المجني للقتل من قبل الجهة التي تعرضت للاعتداء ٠٠ ولايجوز نفض الكوامة على العشيرة٠٠ ولايحق للعشيرة اندفاع عن مثل هذه الحالات٠٠
٢٨- لايجوز(الدك) بالسلاح على بيت الشيخ العام للعشيرة بسبب مشكلة او قتل يخص فرد او افراد من عشيرته وانما (الدك) يكون على المطلوب(الفيار) والمخالف لذلك يحشم دفع دية قتل عمد(خمسة عشر مليون دينار) اذا كانت بدون اصابات٠٠ اما اذا كانت اصابات بسبب (الدك) تؤخذ فسدة(مضاعفة الدية)٠٠
٢٩- لايجوز نفض(الكوامة) على الشيخ العام للعشيرة بسبب فرد من عشيرته وانما تنفض(الكوامة) على المطلوب(الفيار) والمخالف لذلك يحشم نصف دية الخطرة٠
٣٠- كل المشاكل والخلافات التي تحدث بسبب البيع والشراء والصكوك والسيارات العشيرة غير مسؤولة عن ذلك ويكون القانون والصنف هو الحكم في ذلك٠
٣١- مشاكل الموبايل/ ومتعلقاته بكل انواعها٠٠٠ القانون هو الحكم فيها وبعد اصدار قرار القاضي يكون حشمها٠٠٠
٣٢- المهيف / يكون القرار بذلك موقعا من ذوية ورئيس فخذه وشيخه العام مع تاييد اثنان من الشيوخ العاميين٠ كشهود على الحالة٠٠ ومؤرخ يوم اصدار القرار٠

الأمير
ربيعة محمد الحبيب
أمير ربيعة في العراق والوطن العربي

ربيعة محمد الحبيب
أمير ربيعة

١٧/١/ ٢٠١١

عنوان التشريع: احداث بلدية في ناحية ابي دلف التابعة لمحافظة صلاح الدين

التصنيف: بيان

رقم التشريع: ١١٩٧٣

سنة التشريع: ١٩٨٤

تاريخ التشريع: ١٩٨٤-٠١-٠١ ٠٠:٠٠:٠٠

نظرا لانتهاء المدة القانونية لإعلاننا المرقم ٦٢٩٣ في ٥ – ٤ – ١٩٨٤ المنشور في الوقائع العراقية ضمن محتويات العدد ٢٩٩٥ في ١٩٨٤/٥/٢٨ ولعدم ورود اعتراض عليه خلال المدة القانونية استنادا لأحكام المادة السادسة من قانون إدارة البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤ المعدل.

قررنا أحداث بلدية من الصنف الرابع في ناحية أبو دلف التابعة لمحافظة صلاح الدين استنادا لأحكام المادة السابعة من القانون المذكور أعلاه وبالمحدود المبينة أدناه.

و. وزارة الحكم المحلي.

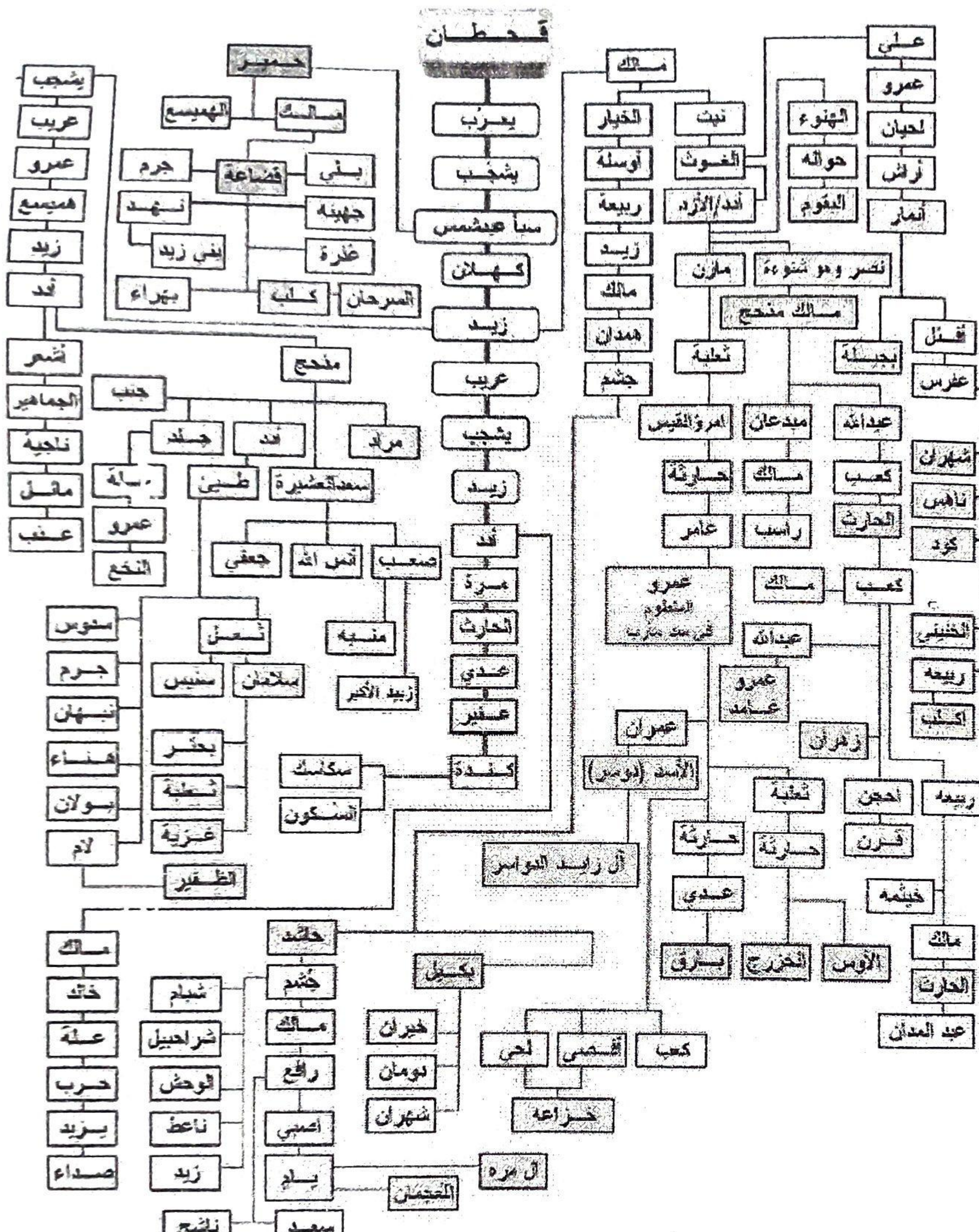
الحدود :

شمالا – من المسجد شمالا بعمق ٤١٠م وبعرض ٩٥٠م.

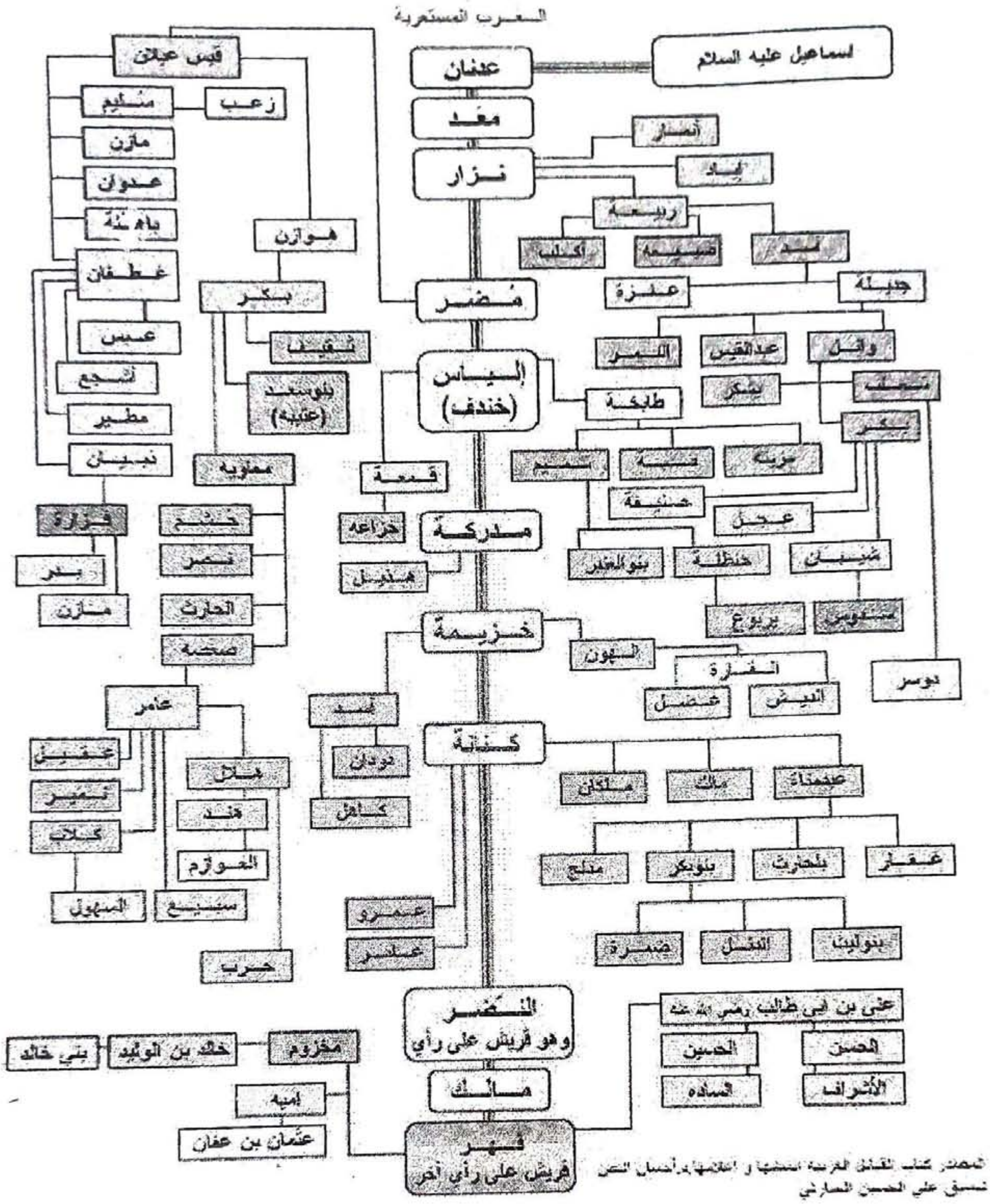
شرقا – من القناة قرب القرية بعمق ٥٤٠م باتجاه الشرق وبعرض ٣٥٠م.

جنوبا – بمحاذاة قناة رقم ٢٧ وبمسافات ٥٤٠م، ٤٠٠م، ٧٧٠م، ٢٧٠م.

غربا – بمحاذاة قناة رقم ٢٣ وبعرض ٩٥٠م و ٦١٠م.



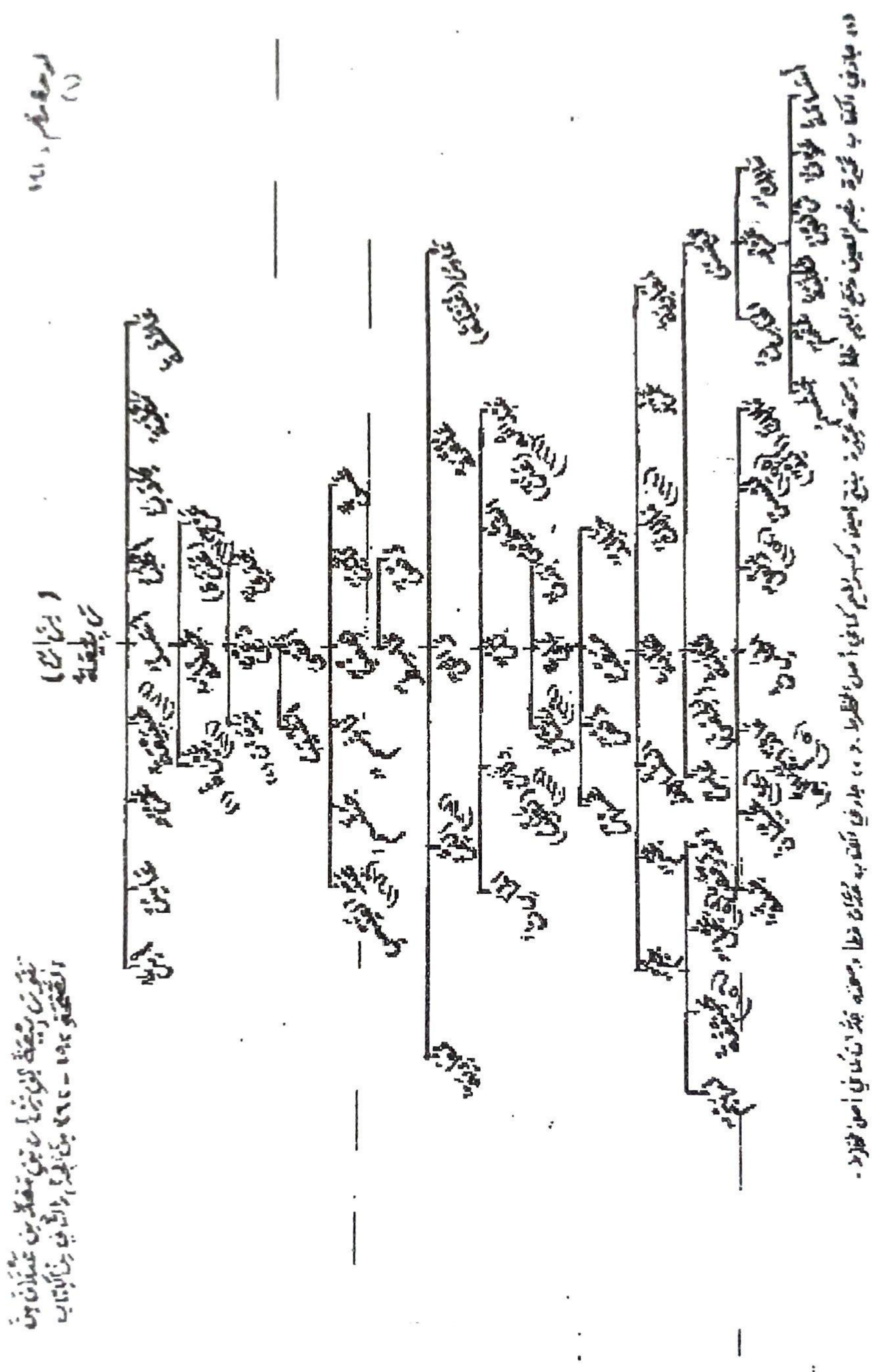
المصدر كتاب القبائل العربيه انسابها و اعلامها د. أحمد النص
تنسيق علي الحسن الحارثي



مشجر قبيلة بكر المفصل[1]

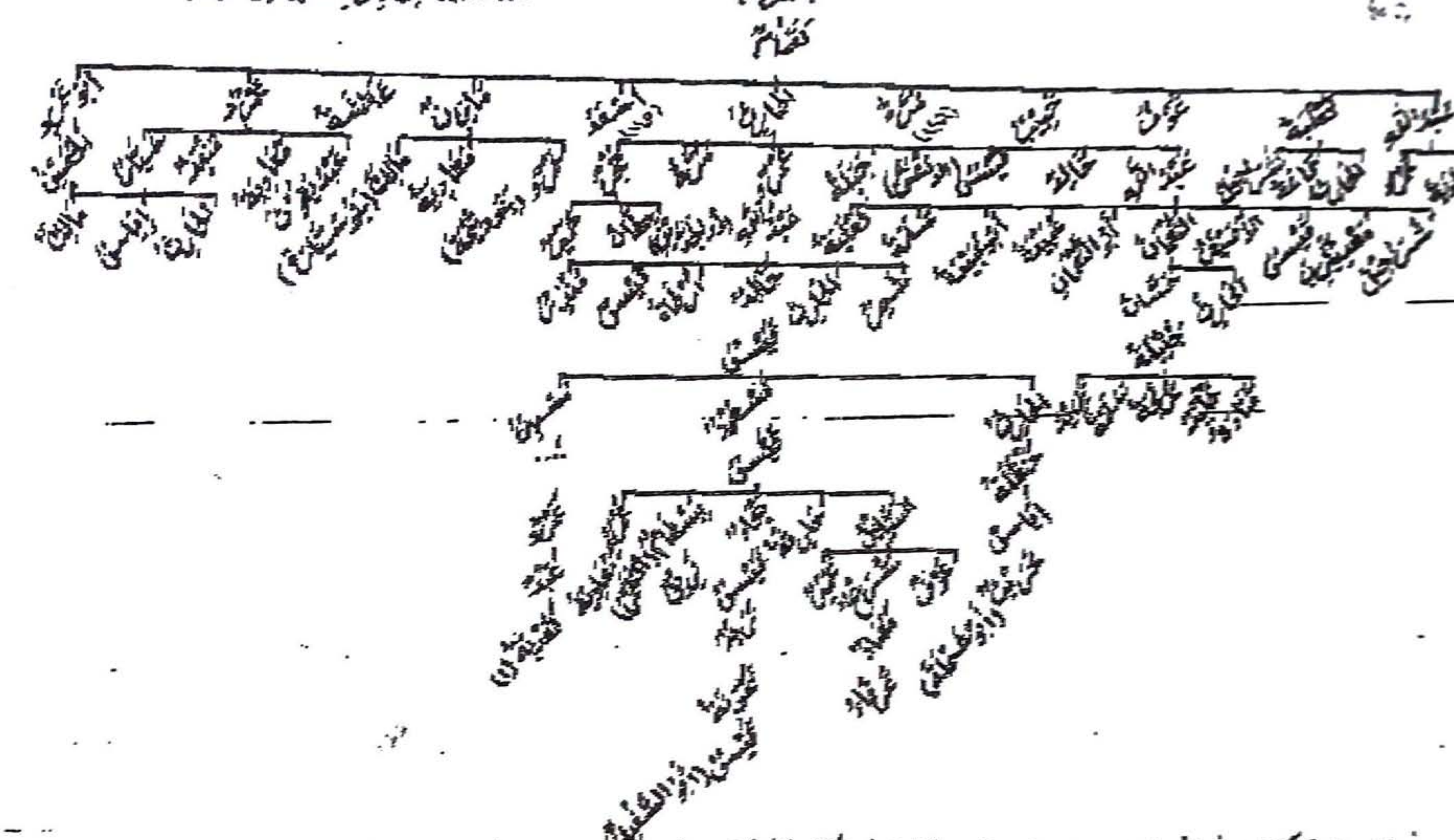
---

[1] هذا المشجر مأخوذ عن : ابن الكلبي ، الانساب.

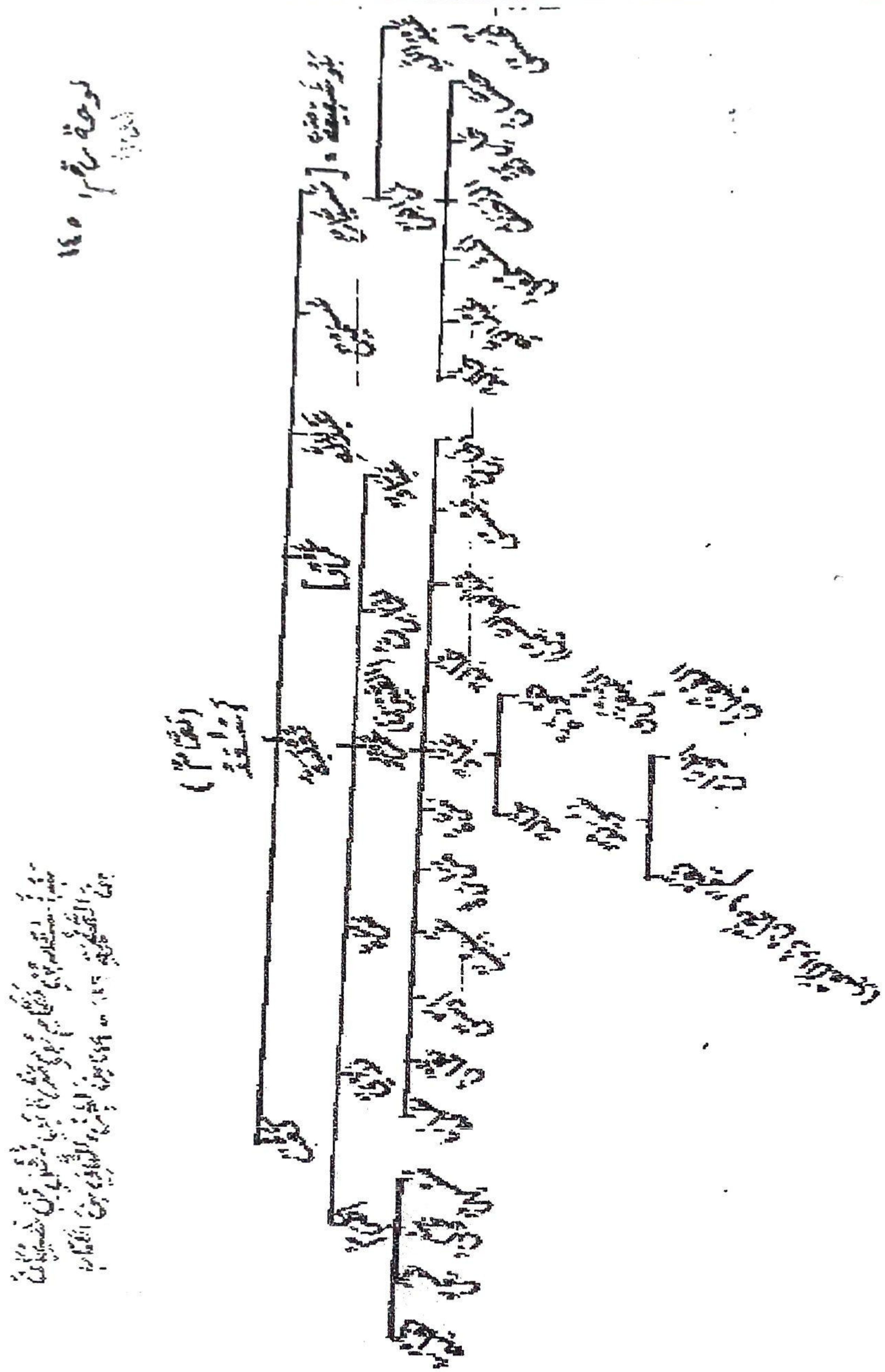


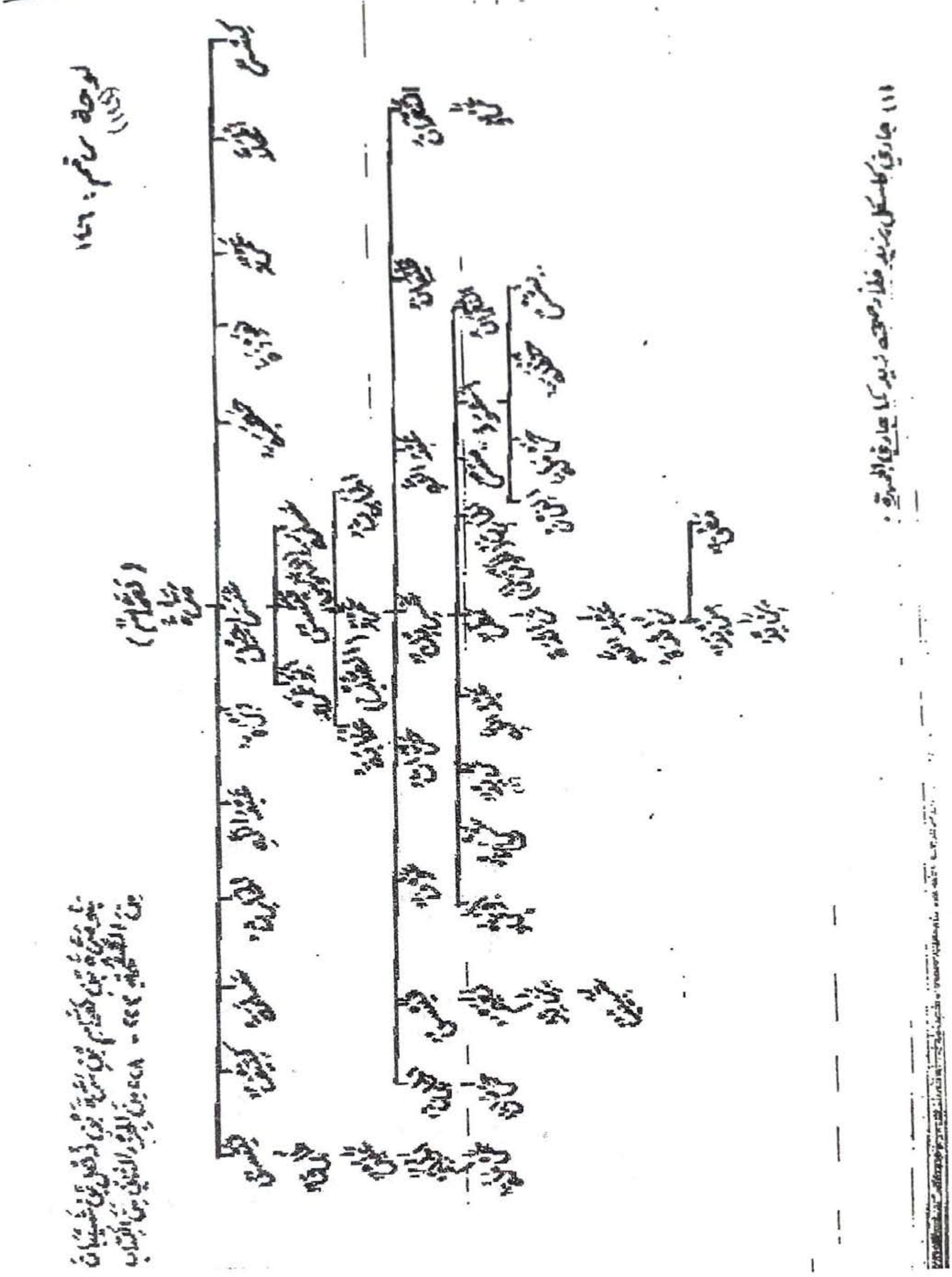
لوحة رقم ١٩٠

بنو كعام بن جزء بن ربيعة بن زعل بن شيبان من الصحابة
٢٢٨٠-٢٢٦ من الجمهرة المنتخب من الكتاب



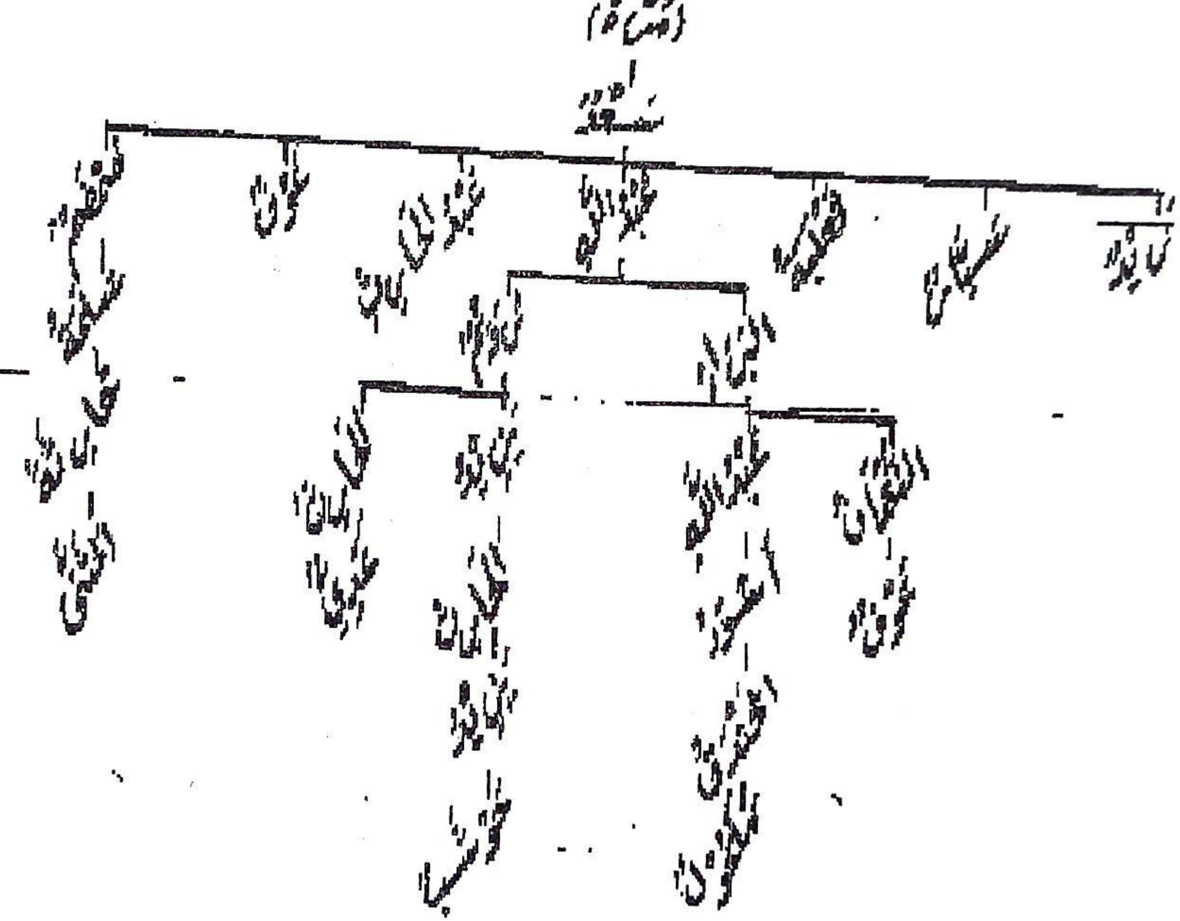
(١) جاء في الكتاب وفي الجمهرة هو هدبة بن عبد عمرو بينما جاء في المقتضب وأسماء الصحابة بن عبيد بن عمرو ولعل ناسخ الجمهرة أسقط ابن .





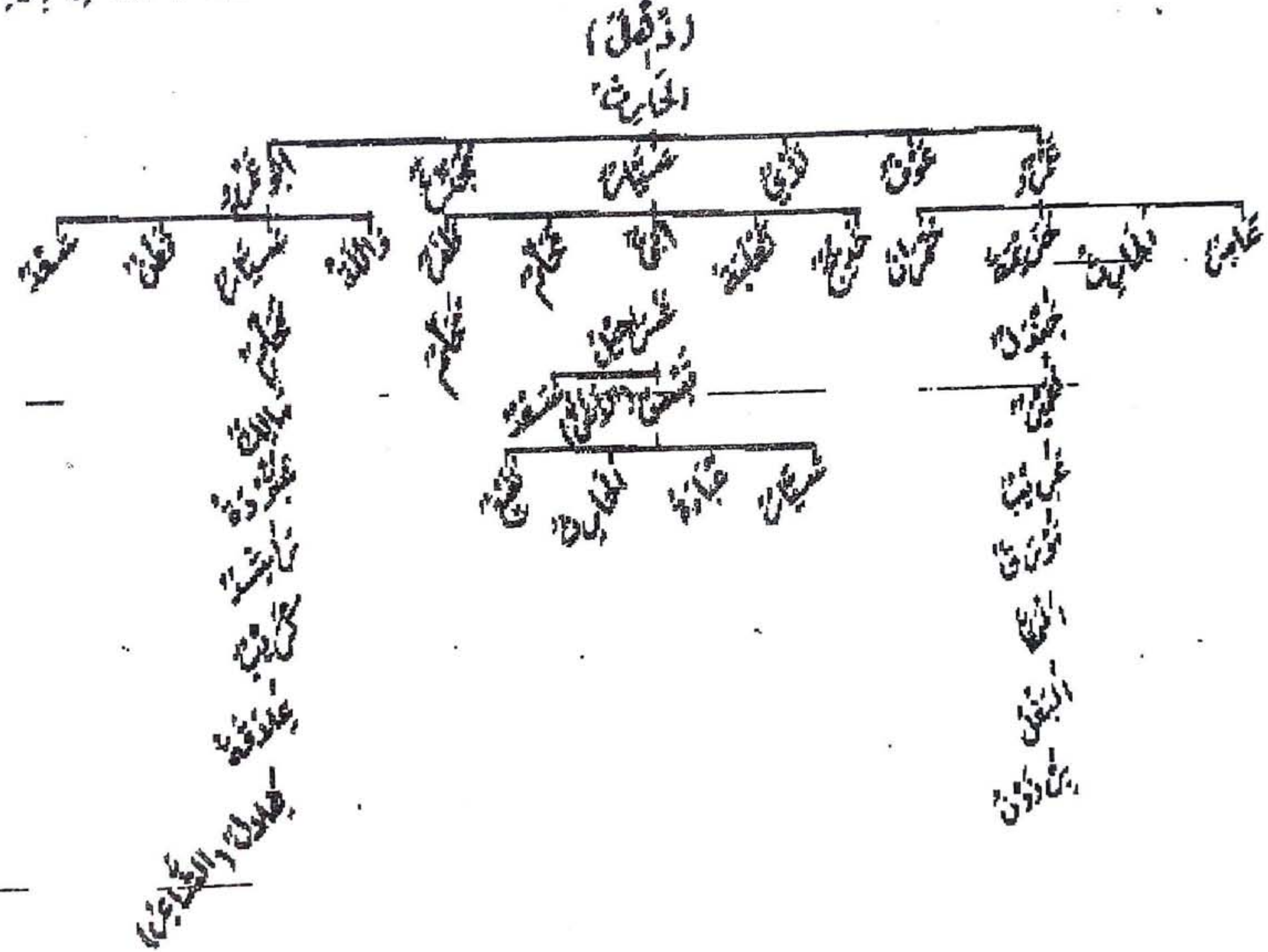
لوحة رقم ١٩٧
(١٩٦)

نحو سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان من
الصفحة ٢١٢ - ٢١٥ من الجزء الثاني من الكتاب



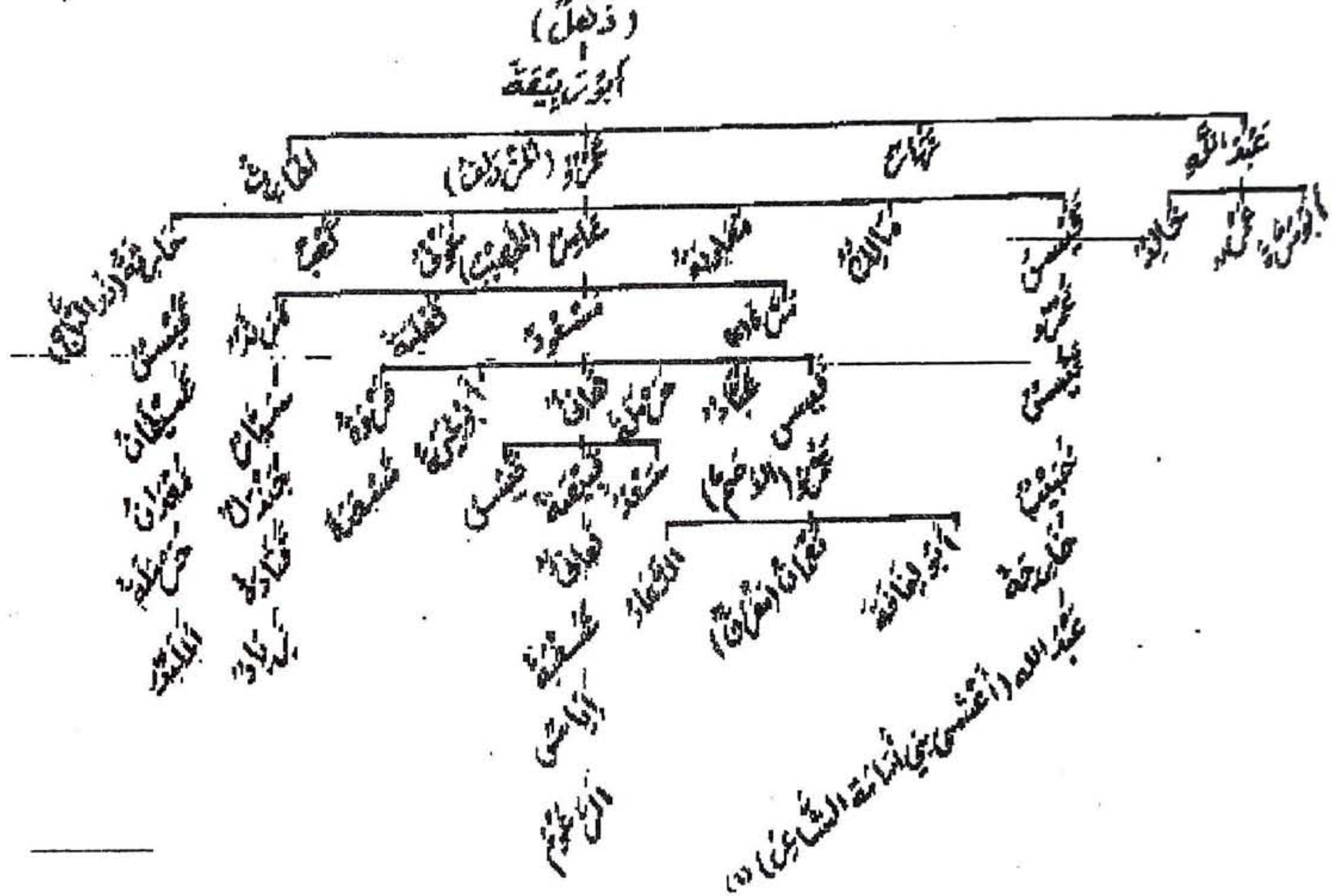
لوحة رقم ١٤٨٠
(١٤٨٢)

بنو الحارث بن ذهل بن شيبان من الصفحة
٢٤٢ - ٢٤٣ من الجزء الثاني من الكتاب



لوحة رقم ١٤٩ (١٤٠)

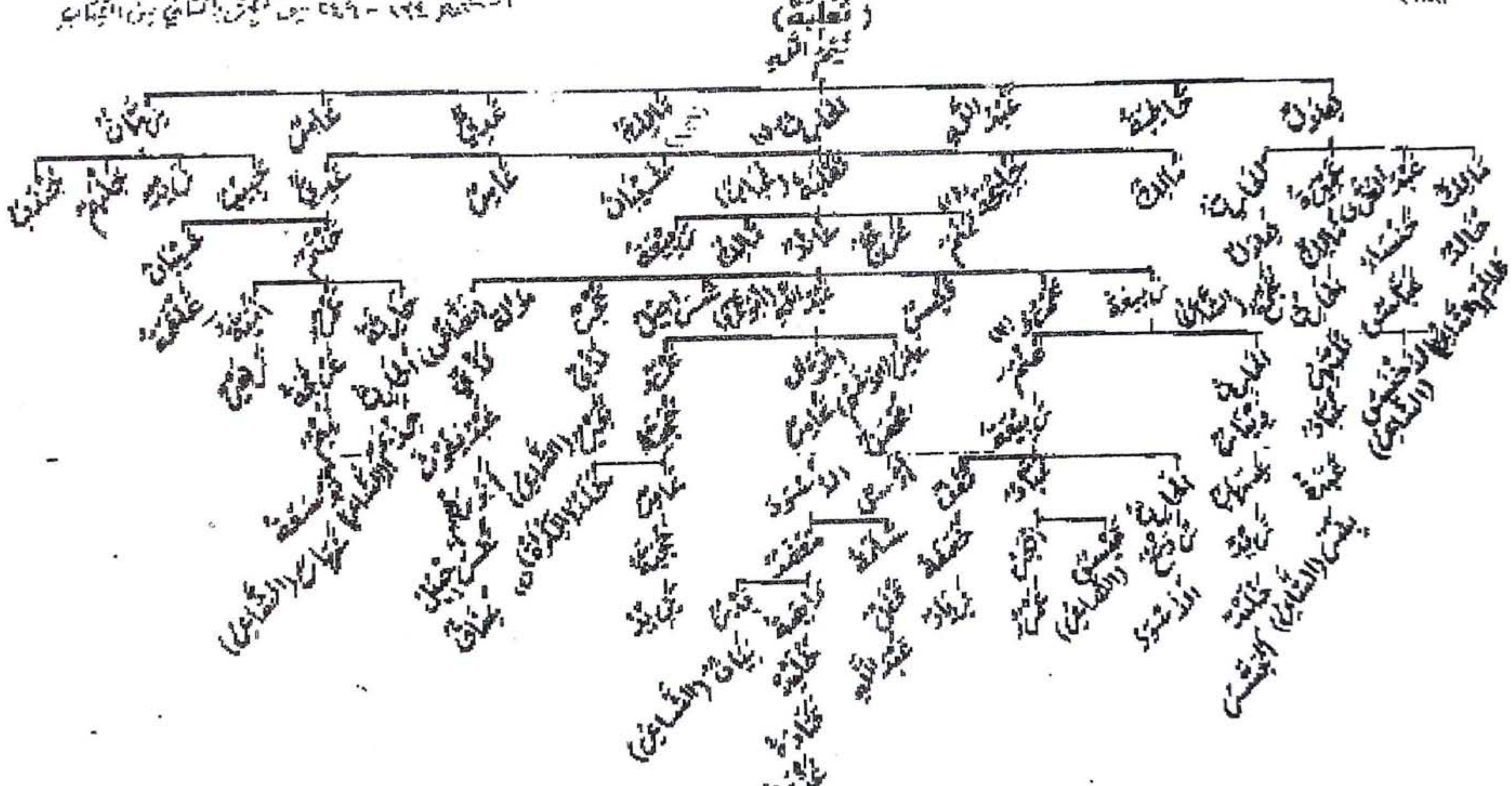
نسب أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة
١٩٦ – ٢٠٨ من الجزء الثاني من الكتاب



(١) سقط تيمس بن عمرو في نسبه من الكتاب. (٢) مرة وثعلبة ابنا عامر وحربلة وأبو غبيرة ابنا مسعود وصعصعة وقيس ابنا صحابه من العشي الكبير

لوحة رقم ٥٠٠

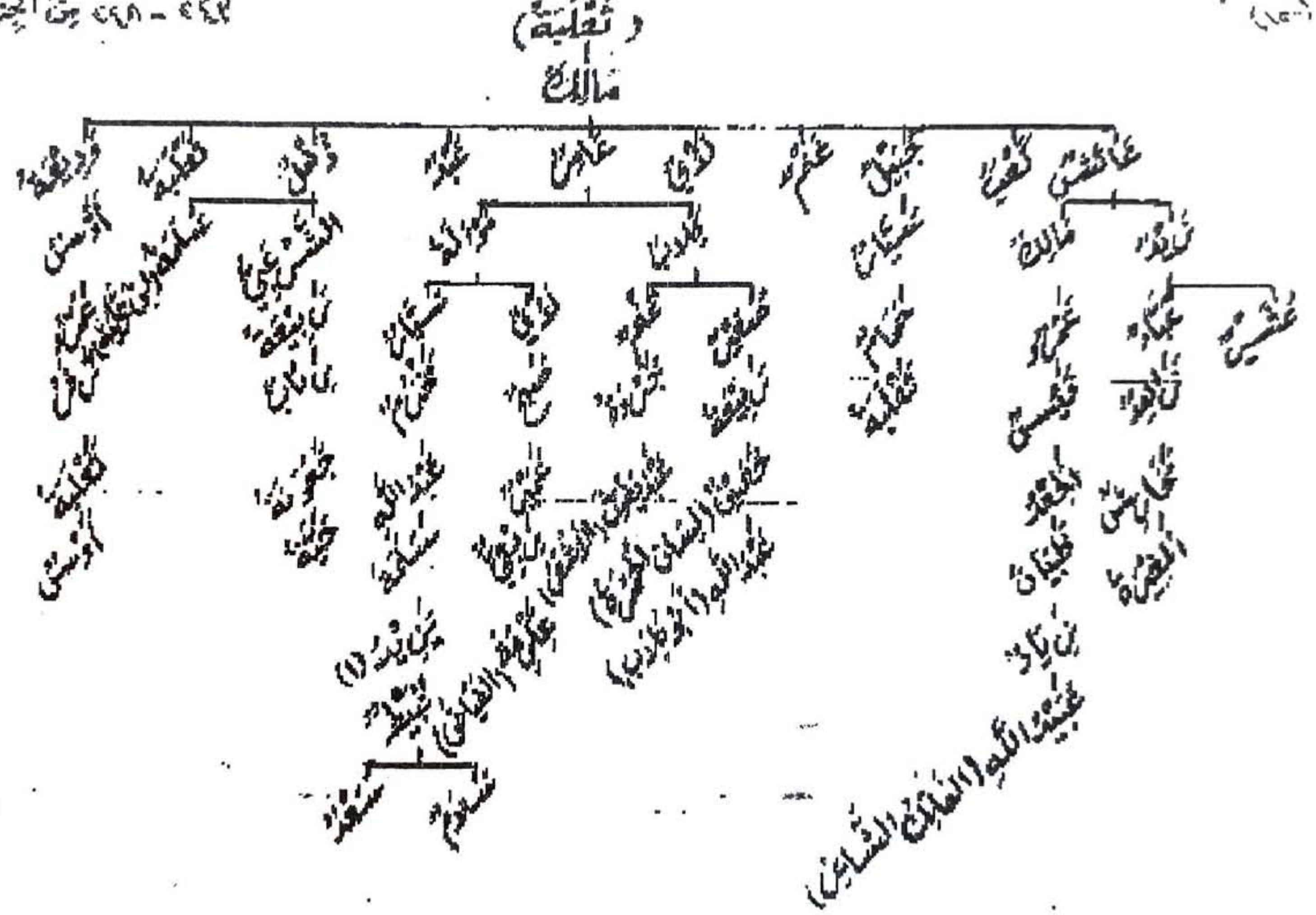
من نسب تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة
المختصر ١٢٤ - ١٢٦ جمهرة ابن الكلبي الجزء الثاني



(١) جاء في الكتاب هو ابن الحارث بن ثعلبة غلطاً، وحقيقته هو ابن الحارث شهنبة بن سعد؟ ابن كنانة في أصل المخطوط. (٢) جاء في المختصر خليجة بياء في الجمهرة والمقتضب وكما سكن جليجة.
(٣) ذكره كما سكن والمقتضب ولم يذكر في الجمهرة والمختصر. (٤) جاء في كما سكن والمختصر فلسدر؟ في الجمهرة فلدر.

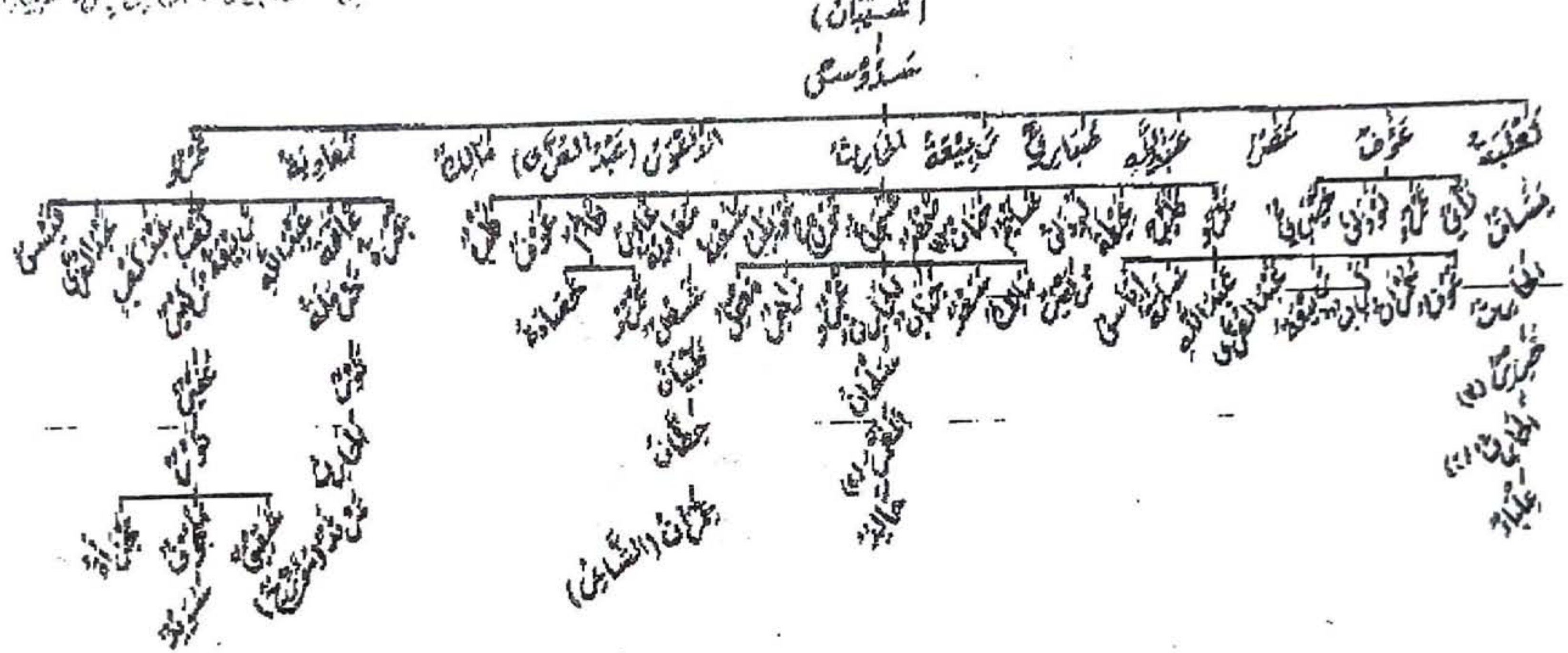
لوحة رقم ١٥١
(١٥٠)

بنو مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
٢٤٢ - ٢٤٨ من الجزء الثاني من ابن الكلبي

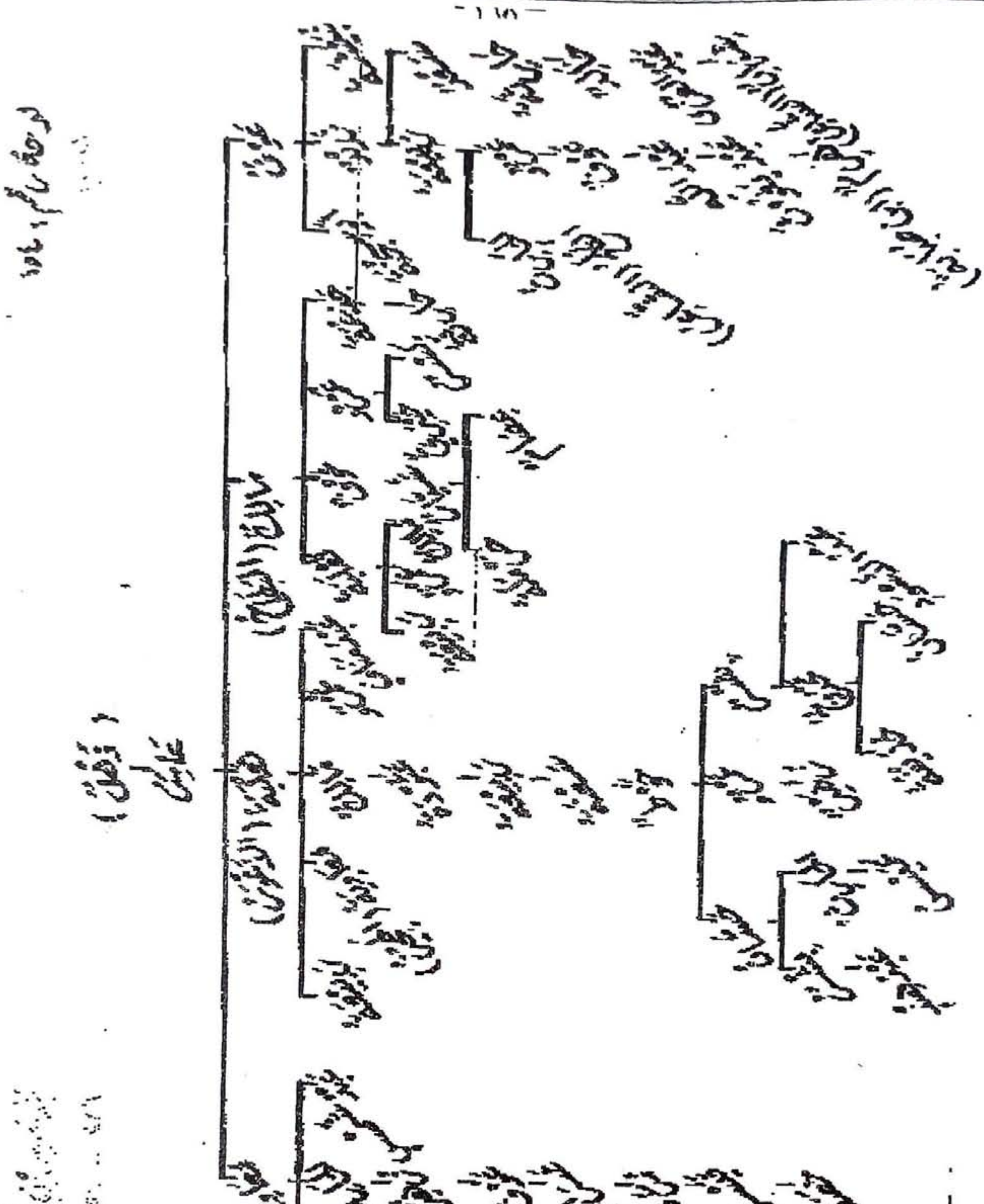


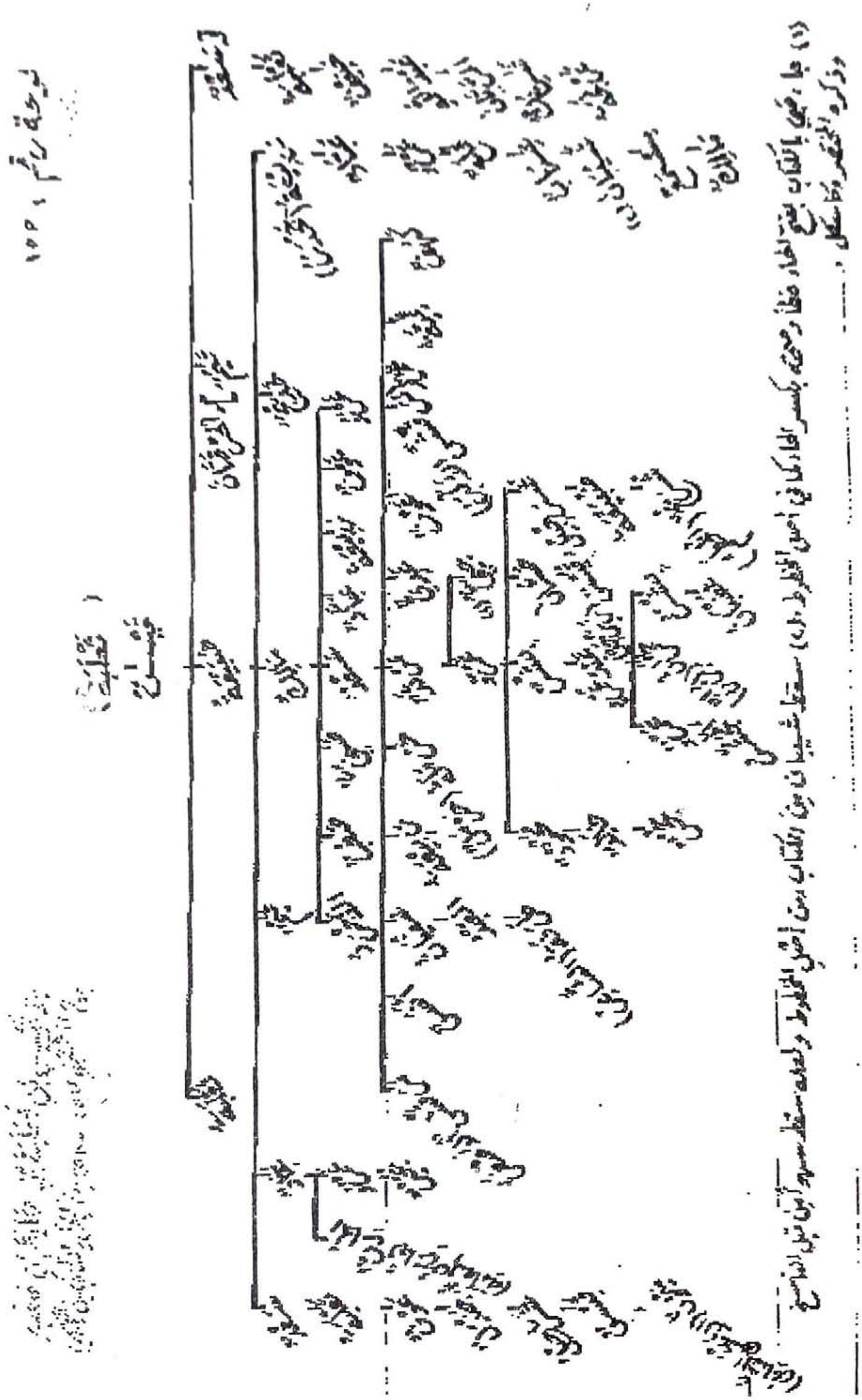
(١) جاء في كاسيل يزيد.

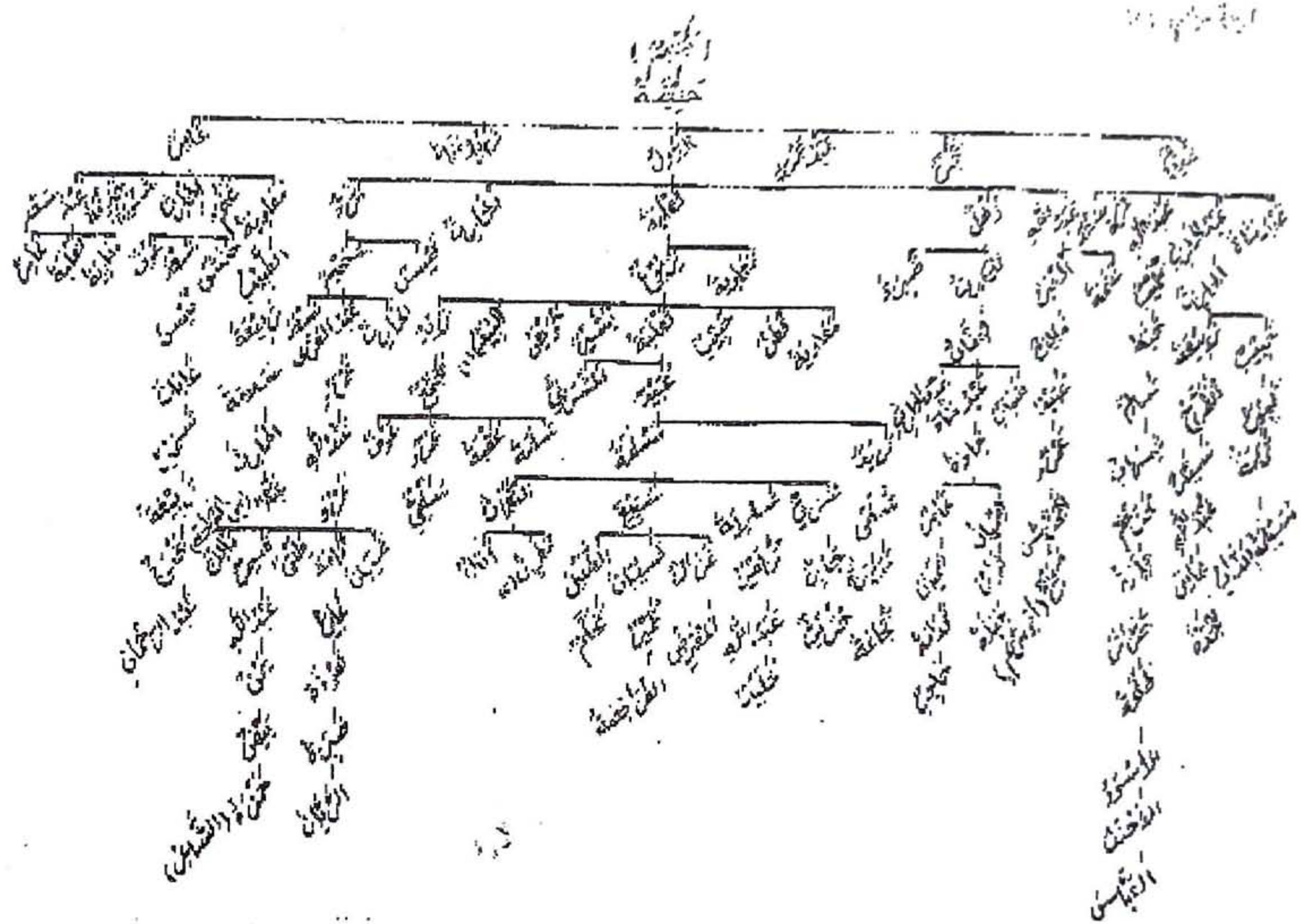
لوحة رقم: ٤٥



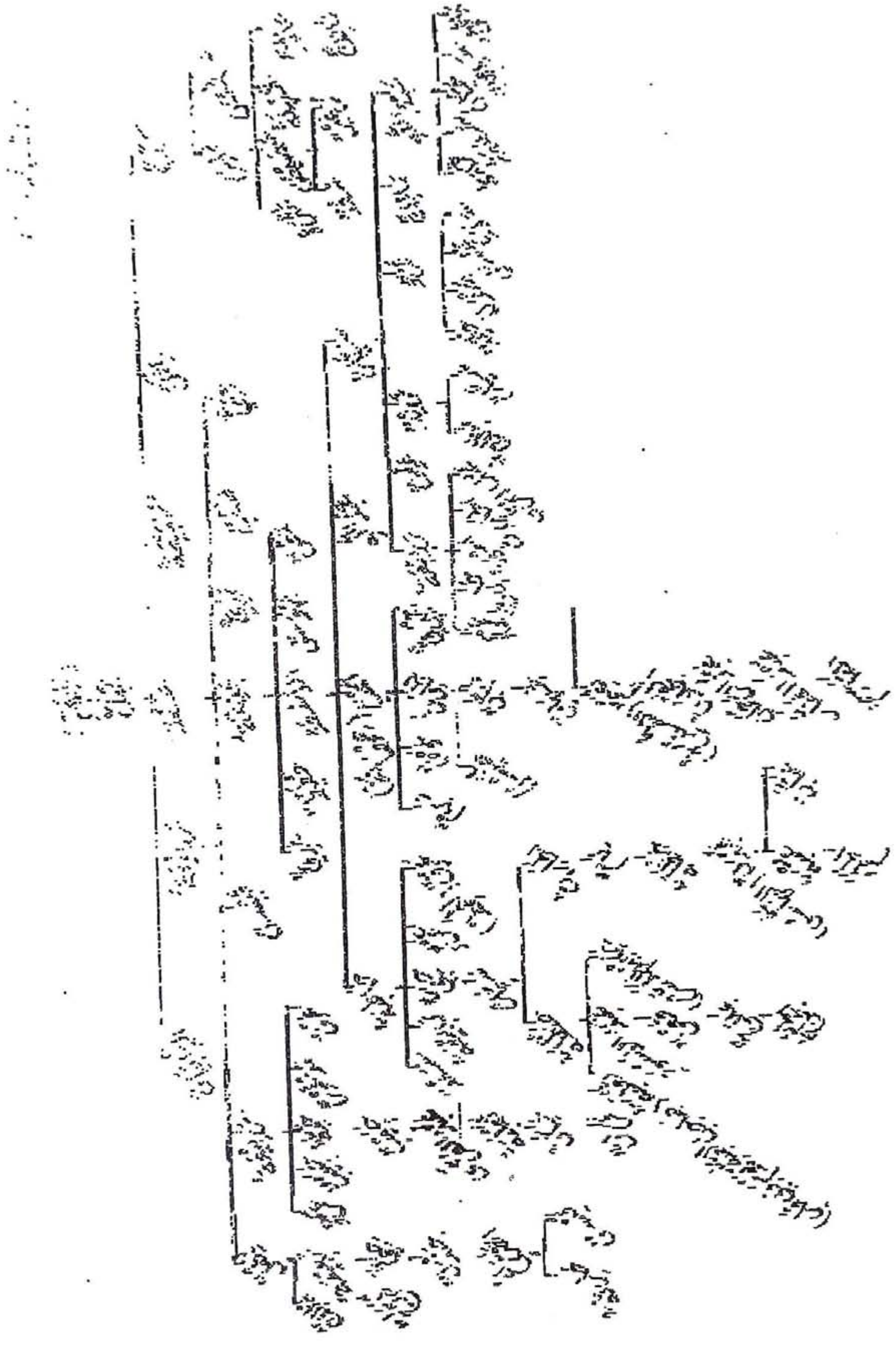
(١) جاء في كاسكل جناب بينما هو في الجمهرة والمقتضب خنان ولعله لأول مرة يذكر هذا الاسم. (٢) جاء في كاسكل والمختصر المعَرَّش بالعين وفتح الميم مع التشديد وفي الجمهرة بالغين مع فتح الميم والتشديد (المغرّش). (٣) جاء في المختصر وكاسكل خريز بالزاي بينما في الجمهرة خرير بالراء.
(٤) جاء في كاسكل والمختصر علباء بن الهيثم والجمهرة علباء بن الحارث وفي تاريخ الطبري علباء بن الهيثم السدوسي ولعل ناسخ الجمهرة أخطأ فوضع الحارث بدلاً من الهيثم.

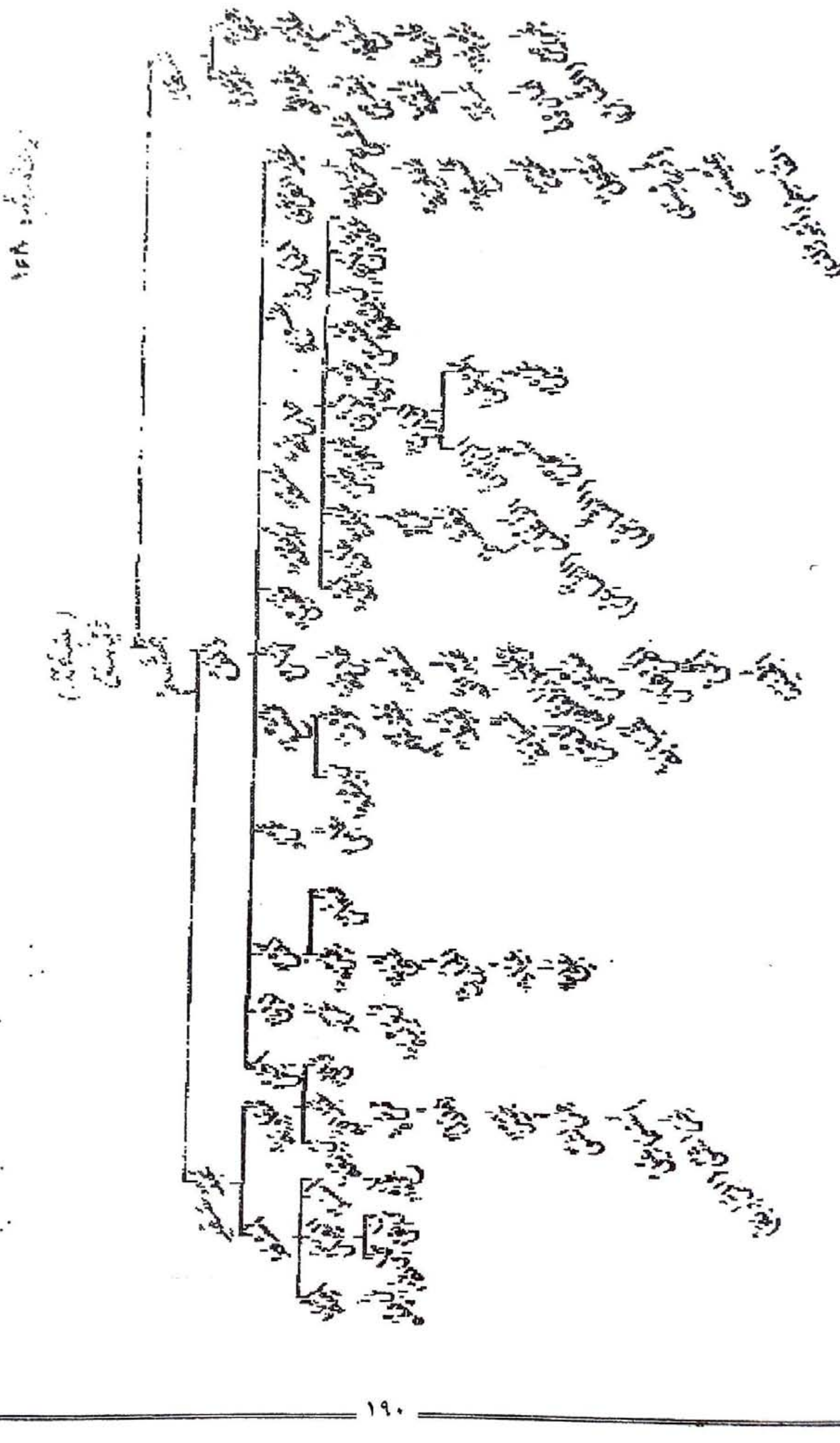


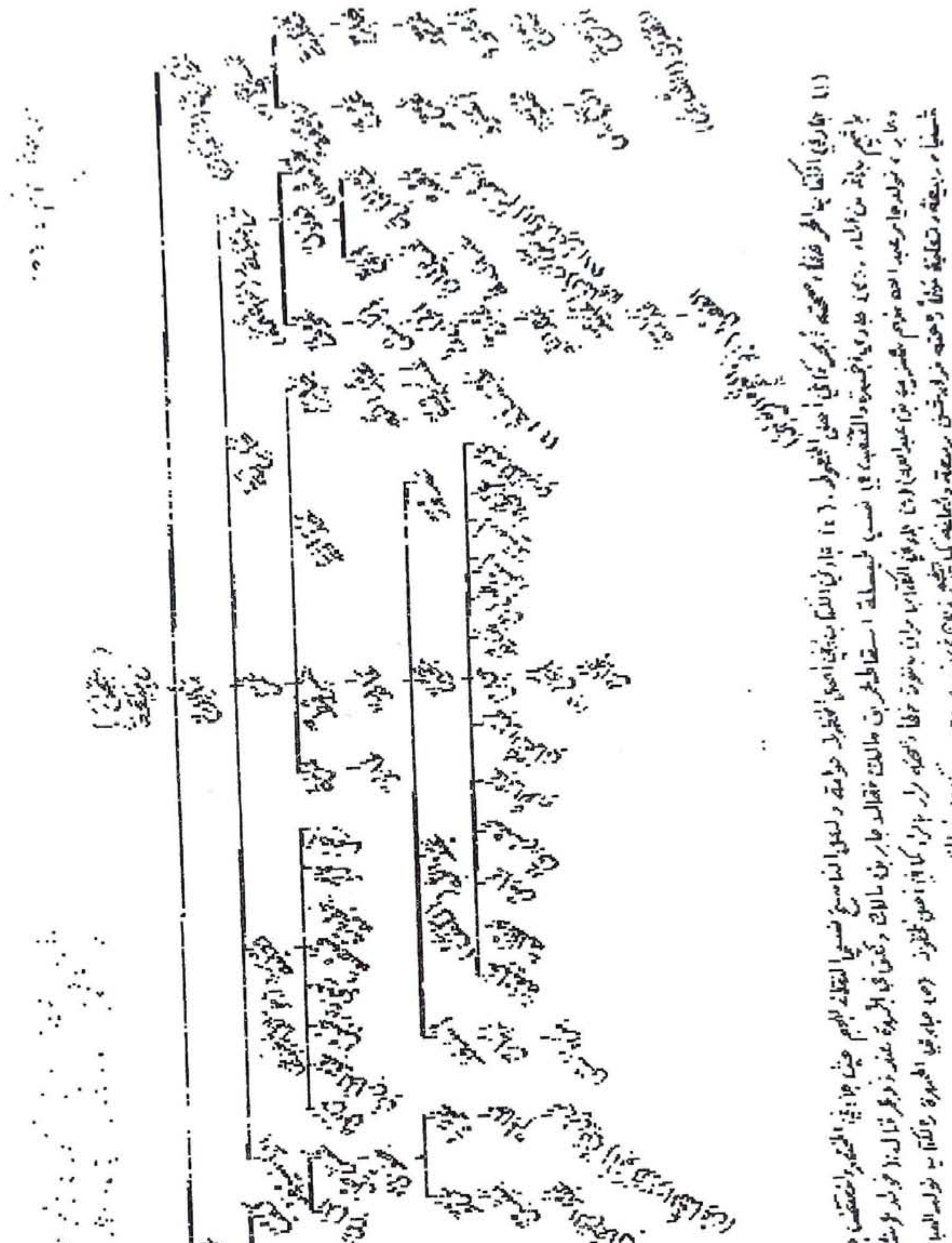


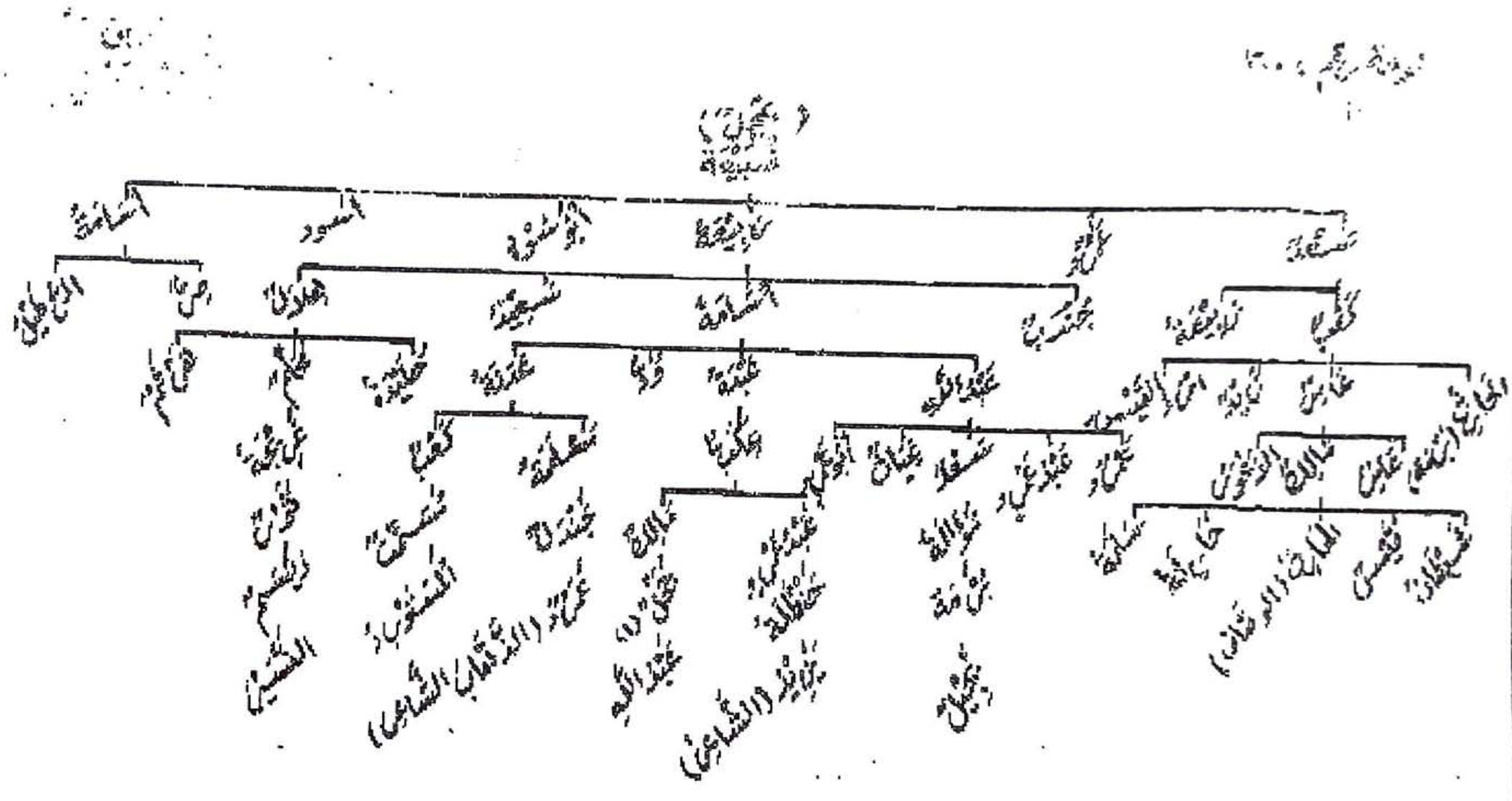


(١) لم يذكر في الجمهرة ولا في المختصر ولا في المقتضب ولكن ذكره [illegible] ولعله أتى به من قول ابن الكلبي في الجمهرة [illegible] أربعة أحياء [illegible]
التبس عليه [illegible] في [illegible] باسم [illegible] البادية [illegible] عندما [illegible] بالتشديد.





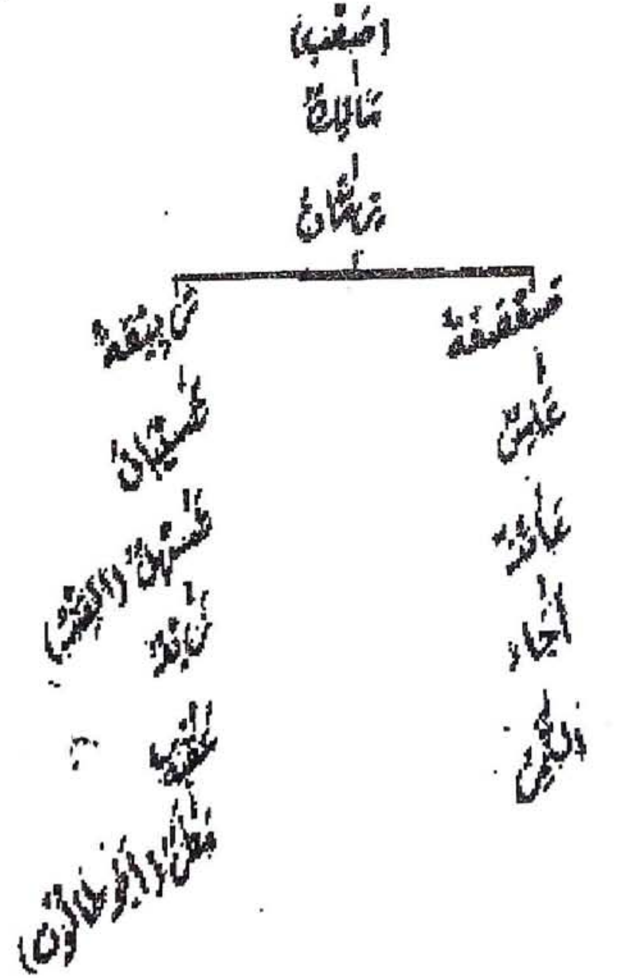


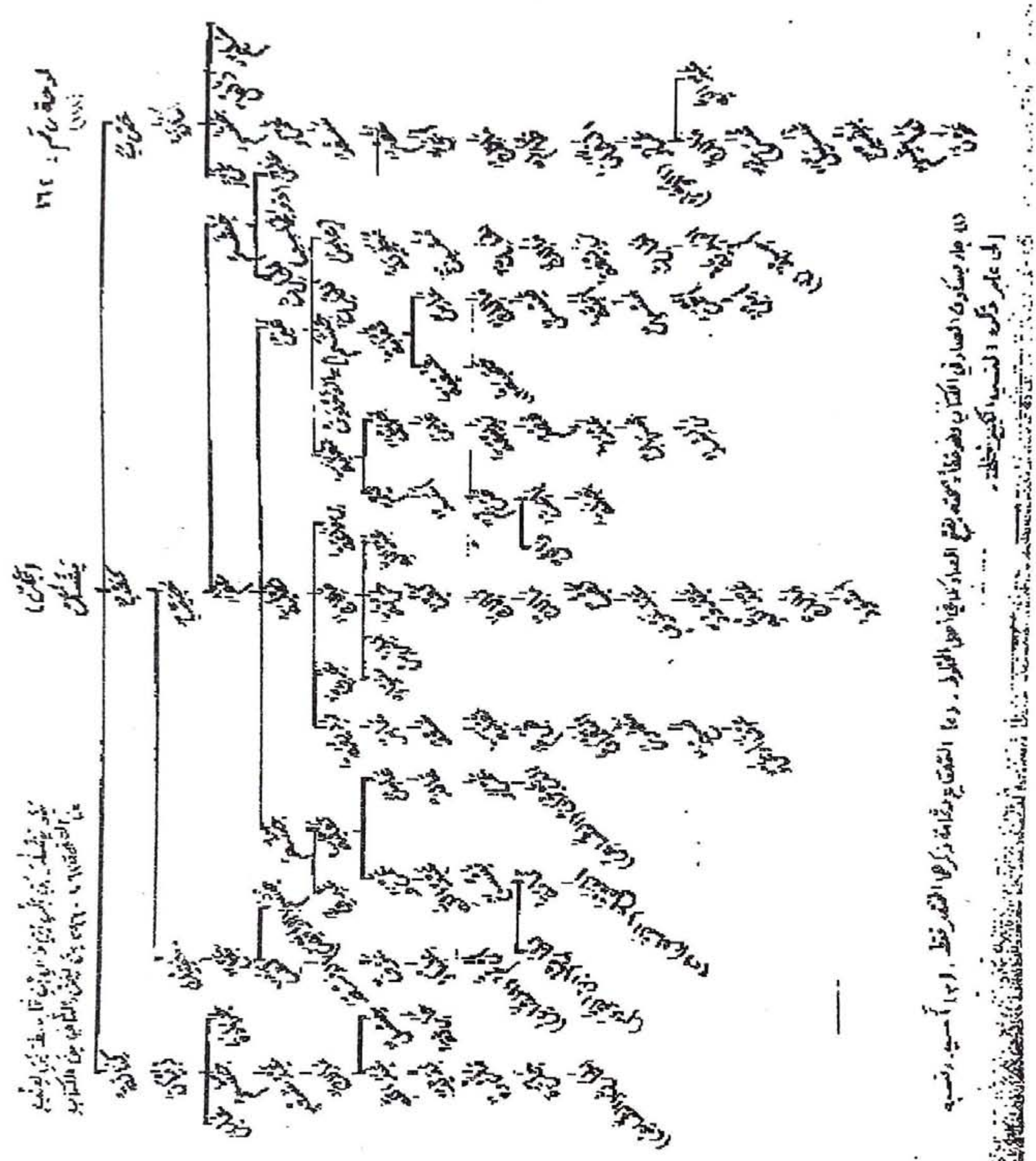


(١) جاء في الكتاب حجل بحاء ثم جيم خطأ وصحته جحل بجيم ثم حاء كما في أصل المخطوط.

لوحة رقم: ٣٦١
(١٦١)

بنو مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
في الصفحة ٩٠ من الجزء الثاني من الكتاب





كفاءات من الدلفيه :

الشهادات العليا :

١- الدكتور علي محيبس الدلفي / دكتوراه علوم تربوية / عمل سنين طويله في الجامعات الفرنسية.

٢- الدكتورعبدالله كاظم عبد/استاذ التاريخ الحديث/جامعة ميسان/له كتب مطبوعة.

٣- الدكتور علي حسن الدلفي/دكتوراه في اللغة عربية/عميد كلية التربية/ جامعة واسط.

٤- الدكتور مهدي صالح سلطان الدلفي / دكتوراه تأريخ / جامعة بغداد.

٥- الدكتور علي حسن جاسم / دكتوراه زراعة / جامعة القادسية.

٦- الدكتور عادل شابث الدلفي / دكتوراه تاريخ قديم/ جامعة بغداد.

٧- الدكتور باسم شليبه الدلفي / دكتوراه احصاء / جامعة واسط.

٨- الدكتور منتظر صالح سلطان الدلفي / الجامعة التكنولوجية.

٩- الدكتور احمد بشير الدلفي/ كلية الطب / جامعة واسط.

١٠-الدكتورسميرعباس كاظم الدلفي/دكتوراه لغة عربية/الجامعة المستنصرية

١١-الدكتور ماجد ثامر الدلفي / دكتوراه في التاريخ / معهد اعداد المعلمين.

١٢- الدكتور جواد كاظم خليف / دكتوراه رياضيات :

١٣- الدكتور فاضل جتي سلمان / اعلام / بغداد.

١٤-الدكتور فلاح جعاز شلش/تربية رياضيه:شغل منصب عميد كلية المعلمين في ميسان.

١٥-الدكتور حسام ساجت عويد / كلية الهندسة / جامعة واسط.

١٦- الدكتور ستار جبار منيصير / دكتوراه حاسبات .

١٧-الاستاذ حسين كمر / ماجستير هندسه / كلية الهندسة / جامعة واسط.

يدرس حاليا الدكتوراه في مانجستر - انكلترا.

١٨-الاستاذ فرحان علي جبر الدلفي/ماجستير لغة عربية/معهد اعداد المعلمين

١٩- الاستاذ رحمن فهد / ماجستير لغة انكليزية – بكالوريوس هندسه .

٢٠-الاستاذنزار ياسر خير الله/ماجستير علوم نفسيه وتربويه/معهداعداد المعلمين

/ واسط.

٢١-الاستاذ سلمان فهد / ماجستير ادارة مشاريع /بكالوريوس هندسة ميكانيكية

٢٢-عبدالرزاق جبار سلمان / ماجستير لغة عربيه .

٢٣-الاستاذ سليم حمود معارك الدلفي/ ماجستير هندسة / جامعة واسط.

٢٤-الست امل حسن طاهر / ماجستير لغة عربية / جامعة واسط.

٢٥-الست جميله سركي عبود / ماجستير اقتصاد عام/ واسط.

٢٦-خالد نجم عبد الله / ماجستير علوم زراعيه.

٢٧-سجاد كريم هاشم / ماجستير هندسه مدنيه من جامعة القاهرة .

٢٨-الست بروج بشير محمود / ماجستير هندسة مدنية من جامعة القاهرة /

جامعة واسط .

٢٩-الست طيف كريم خلف / ماجستير علوم حياة / كلية الطب / جامعة واسط

٣٠-الاستاذ حيدر عبد جابر / ماجستير علوم ماليه ومصرفيه / جامعة كربلاء

٣١-الاستاذ جليل داوود / ماجستير لغة عربية / جامعة واسط

٣٢- الأستاذ حسين فنجان خضير / ماجستير علوم زراعية / من جامعة

البصرة

القضاة والمدراء العامون:

١. القاضي رحيم حسب الله حمود/بغداد.
٢. القاضي اياد حكمان دالي / يدرس في معهد القضاء / واسط.
٣. علي غركان عامر : عضو مجلس محافظة واسط .
٤. جواد عبيد الدلفي: عضو مجلس محافظة بغداد.
٥. الاستاذ محمد جبار حسين: مدير عام الشركة العامة لصناعة الزيوت في العراق.
٦. الأستاذ علي مطشر علواش / دبلوماسي في وزارة الخارجية العراقية .

الضباط العسكريون:

١. المرحوم العميد حسين خادم الدلفي : الذي تمت تصفيته من قبل اجهزة النظام السابق للاشتباه بتورطه بمحاولة انقلاب عسكري في الثمانينات من القرن الماضي.
٢. الفريق الركن عبد الامير الزيادي / قائد عمليات دجلة.
٣. اللواء جواد كاظم نزال/بغداد
٤. العقيد خماس سكر فرحان/بغداد
٥. العقيد مجيد حميد عباس/واسط
٦. العقيد الحقوقي المتقاعد مهدي علي عبد الله/واسط
٧. المقدم خماس حسين بطين/واسط
٨. العقيد المتقاعد خالد مطرب الدلفي/بغداد
٩. اللواء الطبيب عبد الرضا جبر حمدي الدلفي

١٠. اللواء هادي عذاب الدلفي

١١. العميد عماد عذاب الدلفي

١٢. العقيد كامل حمود الدلفي

١٣. العقيد جبار حسون حمدي الدلفي.

١٤. المقدم المهندس خماس دلي الدلفي

١٥. اللواء حميد جبر صبر الدلفي

١٦. اللواء صباح جعاز شلش الدلفي

١٧. العقيد حسين القزاز : (امر قوة السيارة في العهد الملكي (شرطة) ، ومدير شرطة الحي في العهد الملكي [1] :

الاطباء والصيادله:

١. الدكتور سلام صالح سلطان / بغداد.

٢. الدكتور أحمد صالح سلطان/ بغداد.

٣. الدكتور محمد جمعة عباس / يعمل في احد مستشفيات لندن.

---

1 لقبوا بلقب القزاز لأنه كان عندهم معمل للحرير في باب الشيخ ببغداد ، ومنه تلقبوا هذا اللقب واصبحوا ذوات من اهالي بغداد وتركوا لقبهم الاصلي ، كان هذا في العشرينات من القرن الماضي ، علما انه يوجد من يتلقب بهذا اللقب وليس بدلفي ، فهو لقب عائلة وليس لقب عشيرة ، وهم يتصلون مع الصوالح حاليا في الجد الخامس.

و قبل نحو خمس سنوات كان عندهم فصل عشائري وتم الفصل من قبل ابو رشيد عجيل الرحم وابو ثائر لان العشيرة الثانية طلبت منهم حضور رئيس عشيرتهم ، فجاءوا يسالون عن الصوالح ، وبعد الفصل عملوا وليمه كبيرة دعوا لها عشيرة الصوالح ، واحفادهم حاليا يسكنون في الكراده وشارع فلسطين ، وقسم منهم تجار في الشورجه، لكنهم في الوقت الحاضر تركوا الالقاب العشائرية . المصدر : حسن عباس سلمان(رئيس فخذ البو حسين / الصوالح):

٤. الدكتور حسين صحن جاسم / بغداد.

٥. جواد لطيف جابر / حاليا يعمل طبيب في رومانيا.

٦. الدكتور كريم خلف مجلي / واسط.

٧. الدكتور خالد حمود معارك/ واسط.

٨. الدكتور جعفر حسون الدلفي/ واسط.

٩. الدكتور علي ياسر الدلفي / واسط.

١٠. الصيدلاني جبار صبيح بشيش/ بغداد.

١١. الدكتور عمر ياسر الدلفي / واسط.

١٢. الدكتورة هبه ياسر علي / واسط.

١٣. الصيدلانية هدى ياسر علي / واسط.

١٤. الصيدلاني عمار ياسر علي / واسط.

١٥. الدكتور علي ستار جبار / بغداد

١٦. الصيدلاني ستار جبار هاشم / بغداد

١٧. الصيدلاني محمد راضي ثامر

١٨. الدكتور احمد عبد الرضا جبر / بغداد .

١٩. الدكتور احمد جمال سميج / بغداد

المهندسون :

توجد اعداد من المهندسين من ابناء عشيرة الدلفية .

المحامون:

توجد اعداد من المحامين من عشيرة الدلفية

المدرسون:

توجد اعداد كبيرة من المدرسين والمعلمين.

منقبوا الاثار والسياحه:

١. برهان عبد الرضا راضي : وهو رئيس منقبين اثار قام بالتنقيب في عدة مواقع اثرية في العمارة والدلمج والعزيزية واشتغل مع بعثات تنقيب دولية

٢. جليل سلمان فرج : شارك واشرف على المسوحات الاثارية في ناحية واسط . ومناطق اخرى من المحافظة.

٣. حسن عباس سلمان (رئيس فخذ البو حسين / الصوالح) : بكالوريوس سياحه ، وعنده شهاده من اسبانيا بهذا التخصص.

٤. منقب الأثار محمد صالح عطية / الهيئة العامة للآثار / بغداد

حملة شهادة الدبلوم :

توجد اعداد كبيرة جدا من حملة شهادة الدبلوم في شتى التخصصات : ولكثرة اعدادهم لم نتمكن من ايراد اسمائهم .

الشعراء والادباء :

١. محمود خنجر حسون الربيعاني الدلفي

٢. ناصر هبل الطلال الربيعاني الدلفي

٣. كريم حسين الدلفي : احد الشعراء الشعبيين الشباب ، وله قصائد حسينية عديدة .

The writer wills to maintain the heritage of his civilization. I hope reception observations concerning this work email: mfahd98@yahoo.com

There is a reason for writing this book .This reason is represented in the youth . Who diverge from their civil inheritance .They move towards the globalization . It makes them vanish through living lonely . suffer from the civil isolation those youths have no goals . They draw the framework of their life in narrow situations.

This book can be divided into two parts and many chapters . The first studies the old ancestors of the clans Aldelfieh . Those ancestorsare the tribe Baker, Bni Ajel and Abu Dalaf . Part II handled Aldelfih at the present time it has Aldelfih inside Iraq, and Alddlfih outside of Iraq, The sources that have maintained Alddlfih clan, and other related subjects. There are many supplements which illustrate the diagram of ancestry of Alddlfih clan with other documents .

The source that have been adopted in this study different . They are many types of primary and secondary sources . Also ,this study depends on some interviews .It has been supported by the publication of Al- Sheik Al-Korani and Abdlhadi Alrubiai . The write of this book does not restricted by a unified style in writing the footnotes and the endnotes.

At the end ,the writer hops that his job does not refer to narrow –mindedness or intolerance tribal .He aims to preserve the generations and their ancestor .

ABSTRACT

There is no doubt, that man is a social being . The sociality can be seen through communication and meeting between members of the human race . Those things are necessary to maintain the humanity and balance of human being . According to that fact , and on this basis, one of the first pictures of meeting and communication can be shown among the members of the members of tribe who share in relations . That fact can be seen in the miracle of the Qur'an, which refers that God Almighty says : "made you nations and tribes " Alhujrat: 13, God Almighty made a reason from behind the formation of tribes and clans. The purpose of this reason is to shown dealing communicating, not boasting, hatred , envy and reproduction

According to what has been meantime above this book discuss , thoroughly the history one of the Arab clans . This clans is called Al - delfieh, it has a long history . Their predecessors have been boasted with their traces in many historical situations one of these situations is the Battle of Dhi Qar it was not the first one . This clan has many important people who had gained , high political and army position the Islamic State . One of the important persons was Ibn Idris, Abudelf . He ruled the Mountain Regions and Egypt during the era of Mamoon ,and Muatasm , who are Caliph of Islamic state . Ibn Makola and Ibn Adris Al-Hilly were important scientific figure in the Islamic state .

Al-delffieh
Past and Present

By

Dr.

Mohammed F. Al- Delffie

2014

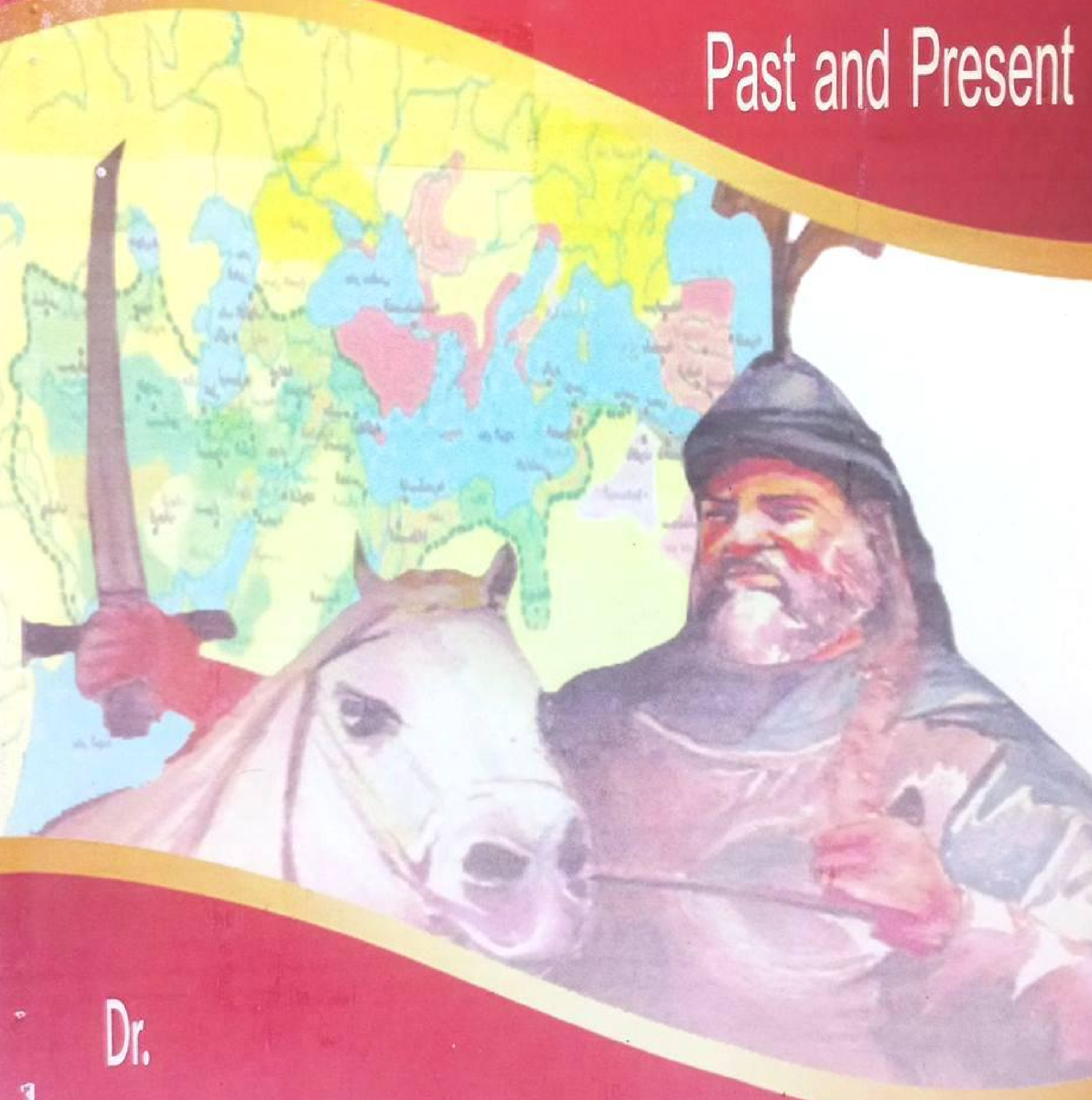
الدلفي ... الماضي والحاضر
تأليف : د. محمد فهد الدلفي
ط١ – بابل
مؤسسة دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٤
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠١ لسنة ٢٠١٤

دار الصادق

مؤسسة دار الصادق الثقافية
العراق – بابل – شارع أبو القاسم مقابل جامع ابن النما الحلي – الفرع الأول
العراق – بابل – شارع أبو القاسم – مجمع الزهور – الفرع الثاني
موبايل : 07801233129
E-mail:alssadiq@yahoo.com

Al- Delffieh

Past and Present



Dr.

Mohammed F. Al-Delffie

دار الصادق

تصميم الغلاف

07801502943